

الامتحان المهني لولوج الدرجة الاولى من إطار أساتذة التعليم الابتدائي دورة
شتبر 2012

اختبار المجال البيداغوجي و الممارسة المهنية

المعامل: 1

المدة: 3 ساعات

التوجه العام:

تحترم في جميع مرافق التربية والتكوين المبادئ والحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والآن سأن بوجه عام، كما تنص على ذلك المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية المصادق عليها من لدن المملكة المغربية.
وتخصص برامج وخصص تربوية ملائمة للتعرف بها، والتفهم على ممارستها وتطبيقها واحترامها.

الميثاق الوطني للتربية والتكوين

الموضوع:

طلب منك بناء وضعية مشكلة تتناول قضية أو قضايا التمييز ضد المرأة :

اعتمادا على :

أ - اختيارات مؤسسية رسمية (8ن)

- ✓ ما التوجهات العامة للميثاق الوطني للتربية والتكوين التي تهم قضية المرأة؟ 2ن
- ✓ ما التوجهات العامة التي تطرحها الوثيقة الإطار للتوجهات والاختيارات؟ 2ن
- ✓ ابرز مضامين المذكرات والدلائل الخاصة بحقوق الآن سأن والطفل والمرأة؟ 2ن
- ✓ وضع مفهوم مقارنة النوع الاجتماعي؟ 2ن

واعتمادا على:

ب - دعامات ديداكتيكية (5ن)

- ✓ اذكر الدعامات الديداكتيكية الممكن اعتمادها لبناء هذه الضعية المشكلة. 3ن
- ✓ كيف تلائم بين هذه الضعية وأن شطة المواد الدراسية أن طلاقا من مثال من اختيارك؟ 2ن

واستحضارا لما يلي:

ج- تدابير بيداغوجية (5ن)

- ✓ وضع الصراع السوسيو معرفي المرجو أن تحدته الضعية المشكلة لدى التلميذ؟ 2.5ن
- ✓ ماهي أشكال التنشيط المفترضة لجعل التلميذ في مركز النشاط؟ 2.5ن

1- التوجهات العامة في الميثاق الوطني التي تهم المرأة :

- تحقيق مبدأ المساواة و تكافؤ الفرص .
- اعتماد مقارنة النوع في مراجعة البرامج و المناهج .

- تشجيع تـمدرس الفتاة ،كل التوجهات و المرامي تخص المتعلم و المتعمة،اعتماد مقاربات لانصاف النوعين .
- تجسد التوجهات في تكريس ثقافة المساواة و نبد العنف ضد المرأة .
- تحقيق المساواة و تكافؤ الفرص و ضمان حق التعليم .
- اعتماد شعار التعليم للجميع .
- ترسيخ قيم تدعو الى الاحترام و عدم التمييز ضد المرأة و اعتماد مقاربة النوع .

2- الوثيقة الإطار :

- و من بين التوجهات العامة في هذه الوثيقة نجد المساهمة في تكوين شخصية منفتحة قادرة على استيعاب الفكر الانساني في مختلف مظهراته .
- اعداد المتعلم لتحقيق نهضة وطنية اقتصادية و فكرية
- اعتماد التنسيق و التكامل و التجديد في مراجعة البرامج و المناهج
- اعتبار المدرسة مجالاً لترسيخ القيم الانسانية

3- الدلائل و المذكرات :

- المذكرة 177 الصادرة بتاريخ 25 اكتوبر 2002 و المتعلقة بتعميم التربية على حقوق الانسان .
- المذكرات المتعلقة بالاحتفال باليوم العالمي للمرأة و الطفل و بحقوق الانسان .
- تكريس و نشر ثقافة حقوق الانسان في البرامج و المقررات .
- تخليق الحياة المدرسية في اطار ثنائية الحق و الواجب .

4- مفهوم مقاربة النوع الاجتماعي :

- تقوم مقاربة النوع الاجتماعي على فرضية مؤداها في كل مجتمع تكون المزايا والمصالح غير موزعة بالتساوي، بمعنى ان الموارد والمنافع التي تقدمها مشاريع التنمية تعود عادة بالنفع على الرجال اكثر من النساء، كما تتأثر بمتغيرات اجتماعية اخرى من قبيل الدين، والطبقة الاجتماعية والعرق والفئة الاثنية... وغيرها. وعيـله، فان تطبيق مقاربة النوع ، من شأنه ان يترجم عمليا في الحد من اللامساواة بين الجنسين .
- مقاربة النوع الاجتماعي هو مفهوم جديد بالسوسولوجيا تم اعتماده كمرتكز في برامج التنمية البشرية و يهتم بالاختلاف الكائن بين الرجل و المرأة على مستوى الادوار الاجتماعية الموكولة لكل منهما و التي تختلف من مجتمع الى اخر حسب الثقافة و العادات و التقاليد .

5- الدعامات الـديداكتيكية :

- الدعامات الـديداكتيكية مثل عرض شريط عن الفتيات الخادمات .
- نصوص قرآنية او حوارية .
- آيات قرآنية و احاديث نبوية - وثائق أصلية(موثائق دولية) - حالات اجتماعية واقعية...

أمثلة للوضعية المشكـلة :

- وضعية مشكـلة تتمحور حول إقدام العديد من الآباء في الوسط القروي على منع بناتهم من إتمام دراستهن (الالتحاق بالمرحلة الثانوية الإعدادية) مباشرة بعد حصولهن على شهادة الدروس الابتدائية،... و في مقابل ذلك، نجد نفس الآباء، ، يُسابقون الزمن من أجل تقديم طلبات الحصول على منح دراسية لأبناتهم الذكور فور ظهور نتائج السنة السادسة ، ، حرصا منهم على تمكينهم من متابعة مسارهم الدراسي.... مما يعكس بجلاء تمييزاً مُجحفاً في حق الفتيات بسبب جنسه .
- مثال لوضعية مشكـلة في موضوع الانشاء:بينما انت منهمك في اعداد دروسك سمعت جاركم يشتم و يضرب زوجته التي تعالي صراخها بين الجيران دون ان يتدخل احدهم.تحدث عن ظاهرة العنف ضد المرأة و واجب المجتمع في اجتناب هذه الظاهرة المرضية.

6- الملاءمة :

- يمكن ملاءمة هذه الوضعية ضمن مجموعة من المواد الدراسية : التربية على المواطنة(حقوق الانسان)-التربية الاسلامية(مكانة المرأة في الاسلام)-اللغة العربية(نصوص +حوارات+مواضيع انشائية)-اللغة الفرنسية(oral-lecture'....) .

7- الصراع السوسيو معرفي :

- هو ذلك الصراع الذي يواجهه المتعلم داخل الجماعة نتيجة ارتطام تمثلاته حول موضوع ما بالمعرفة المقدمة .

- في هذه الحالة من المفترض ان يعيش المتعلم تناقضا بين ما يحمله من تصورات عن المرأة و التي يكون المجتمع مصدرها في الغالب مع الحقوق التي من الواجب ان تتمتع بها والتي مصدرها القيم الدينية والانسانية و المواثيق الدولية .

- 8- ما هي اشكال التنشيط المفترضة لجعل التلميذ في مركز النشاط .
- دراسة الحالة باعتبار الموضوع ذو بعد اجتماعي .
 - العصف الذهني باعتباران المعارف الجديدة تبنى على انقاض القديمة(التمثلات) .
 - الحوار باعتباره تقنية فعالة في اشراك جميع المتعلمين العينة .
 - نضع المتعلمين والمتعلمات داخل مجموعات عمل صغيرة من أربع أفراد.
 - اعطاء المتعلمين حرية التعبير وحرية استغلال الدعامات الديدانكتيكية الممكنة.
 - شرح الوضعية والمهمة للمتعم "ة" بشكل بسيط وضمان الفهم الصحيح.
 - توجيه المتعلم "ة" من طرف المدرس عند الضرورة فقط، بحيث يكون تدخل الأستاذ محدود لترك الفرصة للمتعلمين "ات" للمناقشة والخروج باستنتاجات صحيحة.

اختبار في التربية وعلم النفس التربوي يبرمج لهذه الامسية بدءا من الساعة العاشرة و النصف ليلا بتوقيت المغرب.
النص:

علي طفل لم يتعلم بعد القراءة، لكنه يرى الكبار من حوله يقرؤون وثائق من كل نوع. وهو نفسه لا يتوانى عن مطالبة أبويه أو أخيه الأكبر أو أخته الكبرى بأن يقرؤوا له قصصه المفضلة. وشينا فشيننا بدأ علي يدرك عجزه عن القراءة وفائدة أن يستطيع القراءة بنفسه، وكذلك فائدة أن يكتسب تلك الاستقلالية إزاء الأشخاص الكبار التي تمنحها مهارة القراءة. وهكذا أصبح علي، سواء في المدرسة أو في البيت، وبمساعدة شخص يعرف القراءة، يبدي رغبة في فك الرموز والعلامات المستعملة لتمثيل اللغة الشفهية التي يمتلكها بشكل كاف.

وبفعل تواتر عمليات التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات والجمل وتكرارها، تكونت لديه تدريجيا آلية وتقنية خاصة بالقراءة. بعد ستة أشهر، أصبح قادرا على تهجي نصوص بسيطة في كتاب القراءة وبعدها في كتب القصص. وهكذا اكتسب علي آلية القراءة ولم يعد مطروحا عليه سوى إتقانها.

الأسئلة:

- 1.السؤال الأول: (3ن)
- ما هي أنواع التعلم؟
- 2.السؤال الثاني (7ن):
- ما هي نظريات التعلم المعنية (الموظفة) في النص. بينها وحدد كل ما يدل عليها في النص؟
- 3.السؤال الثالث (4ن):
- ما هي ميكانيزمات وسيرورات تعلم القراءة الواردة في النص؟ أبرزها معللا جوابك انطلاقا من النص؟
- 4.السؤال الرابع (6ن):
- ضع (ي) مشروعا لدعم القدرة القرائية في المدرسة الابتدائية

الأجوبة :

- 1- ما هي أنواع التعلم؟
 - أنواع التعلم؛ التعلم الشرطي (مثير استجابة مثلا ربط المسموع بالمقروء)؛ التعلم بالمحاولة و الخطأ؛ التقليد؛ التعلم بالاستبصار، التعلم بالتكرار .
 - التعلم الفردي التعلم التعاوني .
 - التعلم بالتقليد، التعلم بالمحاولة والخطأ، التعلم بالاستبصار (من الكل إلى الجزء) ، التعلم الشرطي، التعلم الاجتماعي، التعلم بالاكشاف.
 - التعلم الفردي او الداتي، التعلم التعاوني، التعلم بالاكشاف، التعلم التنافسي.

- 2- ما هي نظريات التعلم المعنية (الموظفة) في النص. بينها وحدد كل ما يدل عليها في النص؟
 - وبفعل تواتر عمليات التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات والجمل وتكرارها هنا السلوكية للتكرار .
 - الجشطالتيّة : التعلم بالاستبصار حيث انطلق عاي من الكل الى الجزء كما سبق الذكر حيث تعلم من الكلمة الى المقطع ثم الحرف .
 - السوسيو بنائية بحكم تأثره بالمحيط حيث نشأ في وسط عائلي مقبل على القراءة.

- النظرية السلوكية: حيث انطلق من المسموع ثم ربطه بالمكتوب .
- النظرية الجشططنية الاستبصار من الكل الى الجزء, يرى علي جملا وجب تقطيعها الى كلمات والكلمات الى مقاطع والمقاطع الى حروف .
- السلوكية : المحاولة و الخطا - تكرار الاستماع و القراءة في المدرسة و البيت .
- المعرفية يعي ويعرف بأن عليه أن يكرر فعل القراءة لتحقيق الهدف .
- الجشططنية الانتقال من الجملة الى الكلمة الى الحرف والسلوكية التعلم بالتكرار والمحاولة والخطا .
- علي يعي هدف القراءة اي تحويل الرموز الى معنى وهو نشيط و مشارك لتحقيق هذا الهدف اي النظرية المعرفية .

3- ما هي ميكانزمات وسيرورات تعلم القراءة الواردة في النص؟ أبرزها معللا جوابك انطلاقا من النص؟

- علي بدأ عملية تعلمه-اكتشافه- للقراءة بالتدرج بالانطلاق من اللغة المنطوقة الى اللغة المكتوبة من خلال النصوص التي تم تسميها له من طرف افراد اسرته . و اعتمادا على معجمه المكتسب من تواصله مع المحيط ليتوسع اكثر الى معجم و بنيات من خلال نصوص الكتب المتداولة و المقررات الدراسية المعروفة ليتمرس بعد ذلك باقباله على قراءة القصص .
- مادام أن علي كان يطالب الكبار بأن يقرأوا له قصصا هذا يدل أن البداية كانت من الكل الى الجزء وما دام عاجزا عن المسابرة كانت الحاجة الى العودة من الجزء الى الكل وهذه هي الطريقة المزجية .
- التحويل: المرور من اللغة الشفهية الى اللغة المكتوبة من الحروف الى الكلمة الى الجملة من الجملة الى النص ء والمرور من الكلمات المعروفة الى كلمات مكتسبة جديدة ء المرور من كتب قرآنية معروفة في المدرسة الى كتب جديدة

- الذاكرة: الاحتفاظ وتذكر القواعد النحوية و الصرفية ومعاني الكلمات

4- ضع مشروعا لدعم القدرة القرآنية في المدرسة الابتدائية :

اختبار في بيداغوجيا الدعم

يعتبر الدعم من بين المكونات الأساسية للعملية التعليمية التعلمية لكونه يسمح بتدارك الثغرات الحاصلة لدى المتعلمين في حينها وتفادي تراكمها، حتى لا تتحول الى عائق حقيقي، يصبح معه المتعلم عاجزا عن مسابرة أنشطة التعليم والتعلم بشكل ناجح وفعال، مما يؤدي تدريجيا الى عدم الاهتمام وتشتت الانتباه، وبالتالي الى الفشل والهدر المدرسي . (وزارة التربية الوطنية دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم البيداغوجي)

- 1) حدد الوظيفة الأساس للدعم البيداغوجي انطلاقا من النص , pts4
- 2) تستند أنشطة الدعم إلى مقاربتين بيداغوجيتين هما البيداغوجية الفارقية وبيداغوجيا الخطأ , بين سبل توظيف هاتين المقاربتين في تدبير أنشطة الدعم . pts6
- 3) يؤدي الدعم المؤسسي إضافة إلى الدعم المندمج , دورا مهما في تحسين تعلمات التلاميذ والرفع من أداء المؤسسة التعليمية , وضح ذلك من خلال امثلة من واقع الممارسة الميدانية , pts8

الأجوبة :

- 1- حدد الوظيفة الأساس للدعم البيداغوجي انطلاقا من النص :
 - الوظيفة الاساس للدعم البيداغوجي باعتباره عنصرا أساسيا من عناصر العملية التربوية تكمن في تصحيح الثغرات الحاصلة عند المتعلمين أنيا والكشف عن مكامن الخلل في عملية بناء التعلم لكي لا تتطور إلى حاجز حقيقي أمام المتعلم في مستقبل الأنشطة التعليمية.
 - الدعم عنصر اساسي من عناصر المنهاج الدراسي ' كمرحلة وألية علاجية و تصحيحية تلي التقويم , لمساعدة المتعثرين لتجاوز مختلف الثغرات التي كشف عنها التقويم و التي تعيق استمرارهم في سيرورة التعلم .
 - ان عدم الاهتمام بهذه الثغرات من طرف المدرس و تراكمها يؤدي لا محالة الى التأخر وبالتالي الفشل الدراسي .

2- بيداغوجيا الخطأ و البيداغوجيا الفارقية :

- يبني الدعم استنادا على تفرغ شبكات التقويم فيتم دراسة الاخطاء و البحث عن مصادرها و كيفية معالجتها اي تطبيق بيداغوجيا الخطأ فتأتي المحطة الموالية وهي تفييء المتعلمين حسب حاجياتهم و حسب تلك الأخطاء المرصودة قصد معالجتها ومن هنا تطبيق البيداغوجيا الفارقة .
- إن الدعم ينطلق من اخطاء المتعلمين و تعثراتهم لمساعدتهم على تجاوزها من خلال خطوات واضحة تجعل المتعلم يصحح اخطاه ذاتيا اولاً و بمعية الاقران كنوع من التعلم التعاوني (بيداغوجيا الخطأ) .
- و يتم اتباع استراتيجية علاجية تحترم قدرات التلاميذ و حاجاتهم من جهة و تفييئهم حسب نوعية تعثراتهم , اما المتفوقون فيتم تقوية تعلماتها و توسيعها . كنوع من التعدد البيداغوجي الذي تتبناه بيداغوجيا الكفايات .

3- الدعم المؤسسي و الدعم المندمج :

- الدعم المؤسسي : يتم خارج القسم، و في المؤسسة من خلال أقسام خاصة أو وضعيات تختلف عن السير العادي للبرنامج، كإنجاز مشروع، و يمكن أن تتم في أقسام خاصة و فضاءات أخرى .
- أمثلة للدعم المؤسسي :
- 1- تفعيل مكتبة المدرسة بالنسبة لدعم مادة الانشاء او التعبير الشفهي .
- 2- عروض أو محاضرات أو أنشطة ترتبط بمختلف المواد ينفذها وينشطها مدرسون ينتمون إلى المؤسسة، أو أطر إدارية، أو فعاليات تتم دعوتها للانخراط في مشروع المؤسسة ومنحى الدعم التربوي .
- الدعم المندمج : دعم دائم ومستمر يتم موازاة مع أنشطة التعلم للمراجعة والتثبيت والتعويض وسد الثغرات (بعد التقويم التكويني).

- الدعم المندمج : هو ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة داخل الفصل، في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق. و منه الأنشطة الداعمة خلال الدرس، و بين فقراته أو عند نهاية مجموعة من المراحل .
- الدعم المندمج له علاقة بالأنشطة الصفية و ليس الأنشطة المندمجة التي عرفها دليل الحياة المدرسية بأنها الأنشطة المنظمة في المؤسسة خارج فقرات المنهاج كالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية ...
- أمثلة للدعم المندمج :
- 1- الدعم المندمج توزيع بطاقات تروج رصيد المجال على المجموعة (1) المتحكمة في القراءة ثم الاشتغال مع المجموعة المتعثرة و بعد أن تنتهي المجموعة (1) من القراءة نطالب المجموعة (2) بقراءة البطاقات و تتدخل المجموعة (1) للتحصيح وهذا النشاط يساعد المتعثرين على القراءة أما الفئة المتحكمة فيكسبها رصيذا لغويا إضافيا له علاقة بالمجال ثم بعد ذلك توضع البطاقات في صندوق الكلمات .

- الدعم الخارجي : خارج المؤسسة في اطار شراكات .

استحضار المشاريع التي قامت بها وزارة التربية الوطنية من اجل تفعيل ادماج تكنولوجيا الاعلام والتواصل

هناك برنامج «جيني» الذي انطلق سنة 1999 لتجهيز المؤسسات التعليمية بقاعات متعددة الوسائط وربطها بالإنترنت، برنامج «إنتل للتعليم»...و* إطلاق برنامج «نافذة» من طرف مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين لتمكين المدرسين من حوالي 100000 حاسوب محمول مع الربط بالإنترنت و بأئمنة تفضيلية، وذلك من أجل دمج تكنولوجيا الإعلام والتواصل في المنظومة البيداغوجية والديداكتيكية والتأطيرية والتواصلية.مسار..، كما تعمل الوزارة على إحداث برنامج للتكوين المستمر عن بعد

ماهي اثار تكنولوجيا الاعلام والتواصل على التدريس

إدماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المجال التربوي له تأثير مفيد على التدريس لأنه يخرج من عملية التلقين و الشحن و الملل الذي قد يطبعه الى الدينامية و النشاط و التفاعل .

توفر تكنولوجيا المعلومات الوصول إلى المعرفة والمصادر في جميع المواضيع

تضفي جوا من التشويق والحيوية على العملية التعليمية التعلمية نجد تكنولوجيا الإعلام والتواصل تشجع المتعلم على التعلم الذاتي اد تمكنه من الوصول إلى المعرفة بسهولة شديدة صوتا وصورة

تكتسي وسائل الاتصال والتواصل أهمية كبرى لكونها تبسط المعلومة*التشويق والاتارة*تتضمن على الصور والالوان والصوت " ماهى اتار تكنولوجيا الاعلام والتواصل على ادوار كل من المدرس والمتعلم؟

لم يعد المتعلم متلقيا فقط بل اصبح مشاركا في بناء تعلمه

يؤدي استعمال تكنولوجيا الاعلام والتواصل الى تحفيز المتعلمين على الاقبال على التعلم و يوفر الجهد والوقت للمدرس و يعطي الفعالية في النتائج و يدخل ايضا في اطار تنوع الوسائل والطرائق التعليمية و عدم الاكتفاء دائما بالوسائل المعتادة و التقليدية

من اتار تكنولوجيا الاعلام والتواصل على المدرس والمتعلم أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعلاً وإيجابياً طول الوقت ، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها ، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها ، كما أنه يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية

*هل تبليغ المعرفة يتأثر بالخصائص المميزة لوسائط اكتساب هذه المعرفة؟

*نعم بطبيعة الحال فلما كانت الوسائط فعالة و مناسبة الا و اعطت نتائج جيدة و كلما كانت الوسائط غير مناسبة او لديها خصائص معينة قد تؤدي الى نتائج سلبية

*يتأثر نقل المعرفة بالخصائص المميزة للموارد الرقمية فهي تسحر الطفل و تجذبه بأبعادها الثلاثة صوتا و صورة و كتابة عكس الدرس التلقيني لكن للأسف فشل برنامج تيس وبرنامج جيني قبله .

*يجب ألا تحظى التجهيزات بالاهتمام المفرط على حساب المضامين الرقمية، كما ينبغي على الناشرين ألا يتركوا هذه التكنولوجيات الجديدة لشركات متخصصة في الإعلاميات دون أن تتوفر على الخبرات المؤهلة في بيداغوجيا التدريس أين نحن في ظل الحديث عن الكتاب المدرسي والرقمنة

الكتاب المدرسي تعاقب مع الثورة الرقمية، وهو ما يفرض عليه التفاعل مع الواقع الجديد شريطة التحكم في الناحية البيداغوجية والمنهجية، مضيفاً أن الكتاب الورقي تبقى له قدسيته، مشيراً إلى دور الأستاذ في التفاعل مع الكتاب المدرسي عبر اختيارات تربوية وجيهة تمكنه من استخدام الإمكانيات التي يتيحها

مزايا الكتاب الرقمي، حيث يساهم في تخفيض وزن المحفظة، والحفاظ على البيئة عبر خفض استعمال عجينة الورق ومخلفاتها، ناهيك عن التحديث السريع عكس الكتاب الورقي، وإتاحة الولوج للصورة والصوت

ان ادماج تكنولوجيا الاعلام والتواصل لا بد ان ينبع من ارادة قوية على الاستعمال المواطن والمسؤول لهذه التكنولوجيات في اطار مرجعية متفق عليها مع مراعاة حسن الاستعمال الرشيد تتجلى إكراهات استعمال الكتاب الرقمي في ارتفاع ثمن الألواح الإلكترونية والأعطاب التي تصيبها، وسرعة التقادم، وضعف صبيب الانترنت، وإشكالية تكوين المدرسين رقمياً، والإدمان على الانترنت

لتحقيق مدرسة النجاح ومن أجل ادماج فعال لتكنولوجيا الاعلام والتواصل بالمنظومة التربوية ما هي الاجراءات والتدابير الفعالة من أجل تحقيق ذلك؟

* تعميم الاستفادة للجميع بعد توفير الظروف الملائمة و البنيات التحتية اللازمة

*يجب أن تكون عملية دمج التكنولوجيا في التعليم جزءاً من الأنشطة الصفية اليومية وتدعم المنهج الدراسي، وتجعل للمتعلمين دوراً إيجابياً في عملية التعليم والتعلم، بحيث يصبح التعليم ذا معنى بالنسبة لهم.

إضافة إلى التكوين المستمر للأساتذة و فتح المجال لتطوير المضامين الرقمية

من بين التدابير: البدء توفير تكوين للأساتذة-توفير قاعات مخصصة لهذا الغرض - توفير موارد رقمية تتماشى مع الأهداف و الكفايات المسطرة - ان تكون هذه الموارد تتماشى مع مستوى المتعلمين _إشراك جميع المتدخلين المعنيين من جمعية الآباء و الإدارة و الشركاء الاقتصاديين _إبرام شركات في المجال مع الجهات الجمعيات

لضمان مصاحبة وتتبع الممارسات الجيدة في مجال إدماج التكنولوجيات، يجب التركيز على:

عملية التحسيس
عملية الإعلام والتعريف

اقترح مشروع مؤسسة حول نبذ العنف المدرسي

ملاحظات حول محتوى المشروع :

- اختيار اسم مناسب للمشروع مثل : مدرسة بلا عنف .
- يمكن أن يكون اسم أو شعار المشروع آية قرآنية أو حديث نبوي حتى يكون هذا الشعار أكثر تأثيراً في المتعلمين.. مثلا "ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" البقرة آية .
- مراحل المشروع : مشروع المؤسسة يتكون من عناصر أولا نبدأ بالتشخيص ثم نحدد الهدف أو الأهداف ثم نذكر الوسائل أي كيف نحارب العنف ثم نذكر المتدخلين والشركاء والمدة الزمنية للمشروع وأخيرا نمر إلى تقييم المشروع .

الأسباب :

- أسباب سوسولوجية راجعة للتنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطفل .
- أساليب التنشئة الخاطئة مثل (القسوة – الإهمال – الرفض العاطفي – التفرقة في المعاملة – تمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه، القمع الفكري للأطفال من خلال التربية القائمة على العيب والحلال والحرام دون تقديم تفسير لذلك-التمييز في المعاملة بين الأبناء)
- فقدان الحنان نتيجة للطلاق أو فقدان أحد الوالدين
- الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد بالطلاق
- عدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية نتيجة لتدني المستوى الاقتصادي
- اسباب سوسيوثقافية اجتماعية نفسية .
- تفعيل الاندية المدرسية . والتتبع الفردي للمتعلمين .

الحلول :

- خلق تعاقبات تدمج جميع المتدخلين الاستاذ و الادارة و العائلة و القيام باستمرار لتعديل السلوك و المتابعة .
- أندية المسرح . الرياضة . البيئة . الإعلاميات . المواطنة .
- المقاربة التشاركية , الأمنية , الاستباقية , الإدماجية .
- استدعاء الاب من اجل مناقشة موضوع ابنه مثلا عدم المشاجرة مع زوجته امام الابناء .
- استدعاء أخصائي نفسي واجتماعي ... من اجل إلقاء محاضرة أو معالجة حالات ...
- فتح قنوات الحوار .المشاركة الفعالة .التعلم الشرطي .
- تفعيل خلية اليقظة .
- نشر ثقافة التسامح والحوار بين المتعلمين .
- التربية على القيم .
- مشاهدة أفلام وندوات حول الموضوع .
- تصرفات بعض الاساتذة التهكم الاضطهاد العقاب البدني...
- تكليفهم بمهام داخل الفصل و الاهتمام بهم : مهام بسيطة
- كتوزيع الكتب

مسح السبورة
تقديم مساعدة لزملاءه .
اشراك المتعلمين في اعداد القانون الداخلي للمؤسسة و مجالسها.

الإنصاف في الفضاء المدرسي

1) حدد الخلفية التي توّطر الحاجة إلى اعتماد الإنصاف وتكافؤ الفرص في الوسط المدرسي*

- لقد غدا من المؤكد أن تحسين جودة التعليم والإنصاف في الفضاء المدرسي أمران مترادفان، وهذا الترادف يقترن بفلسفة "التربية للجميع"
- التعليم حق مكفول لكل الأطفال ولو اختلفت قدراتهم وأساليبهم في التعلم؛
- الاستثمار في التربية والتعليم وخاصة تعليم الفتيات يؤثر بشكل حاسم على تحسين مستوى الحياة
- الإنصاف لا يتأتى إلا عن طريق العناية الخاصة بمستوى التعليم ونوعيته وبالبرامج وطرائق التدريس والاهتمام بحاجيات التلاميذ وأساليب تدبير العلاقات التربوية فضلا عن العناية بالمحيط المدرسي وبنياته

+ الخلفية السياسية والاجتماعية تداول متزايد لمفهوم الديمقراطية وحقوق الانسان , الخلفية الفلسفية ظهور تيار فلسفي تقدمي برجماتي تنشد الاهتمام بالمتعلمين والمتعلمات ووضعهم في مركز الصدارة, الخلفية السيكولوجية ساهم علم النفس بقسط وافر في بلورة البيداغوجية المتمركزة حول المتعلم

المرجعيات وليس الخلفيات هي *الميثاق العالمي لحقوق الانسان /التوصيات والمعاهدات الدولية حول حقوق الانسان وخاصة حقوق الطفل والمرأة//الدستور المغربي //المؤسسات الوطنية //هيئات مدنية حقوقية // الدين الاسلامي //النزعة الانسانية الحديثة//القطرة الانسانية //المذكرات الوزارية والاكاديمية

2*)حلل ما تحته خط

ما تحته خط الإنصاف في الوسط المدرسي و عولمة المعرفة

الانصاف في الوسط المدرسي

الانصاف يعني تبني مقاربة النوع أي الاهتمام بالذكور والاناث على حد سواء, الايمان بقابلية الجميع للتعلم عبر استيعاب

مبادئ النظريات الحديثة كالفارقية والذكاءات المتعددة

+الإنصاف يعني في ما يعنيه تهيئة الظروف البيداغوجية و النفسية و التربوية للتعلم كي تصبح المدرسة قادرة على استقبال كل التلاميذ على اختلافاتهم و هذا ما من شأنه أن يجعل المدرسة مضيافة أكثر .(plus conviviale) فالتربية ليست مجرد وسيلة فحسب بل هي غاية في حد ذاتها ولا يتحقق هذا التمشي بمجرد التوسيع الكمي فقط (و ذلك بتسجيل أعداد متزايدة من التلاميذ) بل أيضا في التطوير الكيفي ورفع جودة التعليم . فالمدخل الحقيقي إلى الإنصاف المدرسي, هو الإقرار و التوزيع العادل للثقافة و التربية و التعليم, و هذا ما يفترض إقامة التوازن في المقاربات و المواقف و الاتجاهات بين المنشود و الموجود

"العولمة" هي مصطلح يشير المعنى الحرفي له إلى تلك العملية التي يتم فيها تحويل الظواهر المحلية أو الإقليمية إلى ظواهر عالمية

المعرفة هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم ظواهر عالمية.
عولمة المعرفة:نشر المعرفة عالميا

3*)حدد مفهوم بيداغوجيا الإنصاف في سياق الميثاق الوطني للتربية والتكوين

ينص الميثاق الوطني على أن:

"يعمل نظام التربية والتكوين على تحقيق مبدأ المساواة بين المواطنين وتكافؤ الفرص أمامهم، وحق الجميع في التعليم، إناثا وذكورا سواء في البوادي أو الحواضر، طبقا لما يكفله دستور المملكة" (المادة 12).

- "ضمان أقصى حد من تكافؤ الفرص لجميع الأطفال المغاربة، منذ سن مبكرة، للنجاح في سيرهم الدراسي وبعد ذلك في الحياة المهنية، بما في ذلك إدماج المرحلة المتقدمة من التعليم الأولي" (المادة 61 أ).
- "التزام الموضوعية والإنصاف في التقويمات والامتحانات، ومعاملة الجميع على قدم المساواة" (المادة 17).
- "تبذل كل الجهود لاستقطاب جميع المتدربين، وضمان تدرجهم الدراسي على نحو متواصل، ومواظب ومكمل بالنجاح على أوسع نطاق، للقضاء تدريجياً على الانقطاع والفشل الدراسي، والمتابعة المتقطعة أو الصورية للدراسة".
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين (المادة 27).
- **4- حدد بعض آليات تعزيز الإنصاف وتكافؤ الفرص في الوسط المدرسي**
- + إن إنعاش الإنصاف في الوسط المدرسي يجب أن يستهدف المدرسة الابتدائية قبل سواها لأن حجر الزاوية في التجديد التربوي هو قبل كل شيء تطوير التعليم الأساسي الذي يشكل إصلاحه الشرط الضروري لأي تجديد
- كما أن الإنصاف في الوسط المدرسي رهين بمشاركة آباء وأولياء التلاميذ وكذا بمشاركة فعاليات المجتمع المحلي
- التزام الموضوعية والإنصاف في التقويمات والامتحانات، ومعاملة الجميع على قدم المساواة
- +الاهتمام بدوي الاحتياجات الخاصة
- +يقضي الإنصاف اعتماد بيداغوجيا النجاح القائمة على المساواة وتكافؤ الفرص التي تراعي أشكال وإيقاعات التعلم المختلفة، كما تراعي الأصول الاجتماعية والثقافية للتلاميذ والتلميذات. -+ضرورة العناية بالطرق وبالاستراتيجيات التربوية لمقاربات متمركزة حول التلميذ(ة) وحاجاته الأساسية وقابلياته المتنوعة.
- +اعتماد الطرق النشيطة القائمة على البحث والاستكشاف وحل المشاكل فضلا عن العمل الجماعي سيكون لها أكبر الأثر في تحفيز التلاميذ على الاهتمام والمشاركة.
- **5 بين معززا بأمثلة انطلاقا من ممارستك المهنية كيف يمكن تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص في الوسط المدرسي**

يتحقق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص في الوسط المدرسي عندما يساهم جميع المتعلمين على اختلافاتهم بالتساوي في تأثيث حصص الدروس الرسمية و في المساهمة في الأنشطة الموازية بنفس الدرجة، و عندما تكون مرد وديتهم في هذه الأنشطة متقاربة إن لم نقل متعادلة، وحين تكون

معاملتهم متساوية من طرف مدرسيهم، وعندما يقع تهيئتهم من خلال البرامج الرسمية و الموازية للقيام بالأدوار و الوظائف الاجتماعية ذاتها
إذن فالإنصاف يتحقق عندما تتاح للجميع فرص المشاركة في الأنشطة المدرسية المتنوعة و عندما يطالبون بمرد ودية تتناسب مع طاقاتهم الذهنية و العمرية و الثقافية و النفسية من أجل إعدادهم لأدوار اجتماعية لا تفرض عليهم بل يشاركون في اختيارها

حتى أحقق الإنصاف في فصلي اعتمد مايلي:

إشراك جميع المتعلمين و معاملة كل متعلم حسب نفسيته و ظروفه الأسرية،خلق جو من الود والتعاون بين المتعلمين
تطغى عليه روح المنافسة الشريفة، تشجيع الكل و تقبل المشاركات بصدر رحب دون قمع أو عنف،خلق أنشطة تهدف إلى إبراز قدرات جميع المتعلمين

أغرس في متعلمي . قواعد السلوك تُؤثّر المساواة : التناوب في الأدوار
أحرص على تنظيم أنشطة مختلطة (مثلا : كرة القدم، البستنة، الطرز، الحياكة...) حيث تشارك الفتيات والفتيان بنفس الدرجة في كل الأنشطة سواء داخل المدرسة أو خارجها

. انظم أنشطة (ة) خرجات، أنشطة اجتماعية وثقافية...

التحفيز آلياته و آثاره على العملية التعليمية

- التمثلات هي كل درايات ومعارف المتعلم المسبقة بخصوص موضوع معين
- عملية الكشف عن التمثلات إنها إجراء منهجي يمكن المدرس من الوقوف بشكل دقيق على المعطيات والتصورات التي يكونها المتعلم حول موضوعات العالم الخارجي وظواهره.

1) وضح دور التمثلات في إدراك الأستاذ لأهمية التحفيز

بدون تحفيز سيجد المعلم صعوبة كبيرة في استخراج تمثلات المتعلمين حول موضوع الدرس من هنا يظهر دور التمثلات في إدراك أهمية التحفيز

- من الضروري تعرف تمثلات المتعلمين لتكون كمنطلق لبناء المفهوم هذه التمثلات التي قد تكون مساعد للفهم وادراك المفهوم المراد بناؤه وقد تكون قريبة من الصحة فغير منها للوصول الى المراد أو تكون خاطئة وبالتالي نصحتها لكن ان لم نحفز المتعلم ولم نقرب منه لن يجرؤ ان يخرج ما يدور في داخله من تمثلات

يسعى المدرس دائما لاشباع رغبات المتعلمين و تصحيح تمثلاته لينخرط بفعالية في العملية التعلّم لذا بات من الضروري تحفيز المتعلم بكل الطرق و الوسائل لتحقيق ذلك

- ان تقبل المدرس لتمثلات المتعلمين يكون دافعا وتحفيزا للاستمرارية والتتبع للبلوغ المعرفة
- يمكن استغلال التمثلات في احداث صراع معرفي لدى المتعلم ممايشكل حافزا للتعلّم واكتساب المعرفة الجديدة
- التمثلات نظرة استباقية للمنتوج الفكري والحمولة الثقافية والمعرفية وما راكمه المتعلم من تجارب كمية وكيفية اتجاه تجارب الحياة المختلفة مما يجعلها حاضرة وبارزة اثناء اي موقف يستدعي التدخل وتطغى عليها النظرة الداتية نحو الاشياء والاستاد مدعو لاستنارتها وتركيبها كوضعية انطلاق لهدم فرصياتها الغير منطقية وتكريس الاقرب الى الصواب حتى تنسجم التجربة التعليمية مع حاجيات المتعلم النفسية والدهنية

(2) بين دور التحفيز في التحصيل الدراسي

- التحفيز هو كل قول او فعل او اشارة تعزز الدافعية الداخلية نحو التقدم و الاستمرار
- التحفيز هو الرفع من الدافعية نحو فعل معين وجعله محببا الى النفس ويطغى عليه الجانب الوجداني باعتباره تعبير عن حاجة مرغوب فيها والمتعلم المحفز تصبح جميع مكوناته النفسية والمعرفية والسلوكية ذات قابلية للاستيعاب والفهم غياب عنصر التحفيز يحكم على العملية برمتها بالفشل او العجز فتقديم الدروس بطرق جافة وجامدة يجعل المتعلم خارج الايقاع ويستشعر ان العملية لاتعنيه
- التحفيز كمفهوم لغوي نقول حفزه حفزا حثه و حركه .ومنه يتضح ان التحفيز يدل على مجموعة من العوامل الخارجية التي تدفع الفرد إلى الحركة و القيام بعمل ما أما في الاصطلاح فتتعدد التعاريف تبعا لتعدد الزوايا و الرؤى بالنسبة للمدرسة السلوكية تعتبر التحفيز على اعتباره مثيرا ومنبها يدفع الفرد للتعبير عن سلوك أو شعور داخلي نحو موضوع ما
- امتة التحفيز على المشاركة. اعطاء الفرصة للمتعلّم في المشاركة الحقيقية في بناء تعلماته، تدبير وضعية الفصل من خلال المقاربة الفارقية حيث تعطى الفرصة للجميع في المشاركة دون اعطاء الكلمة للمجدين واغفال الاخرين.....الكتير مما يقال
- دور التحفيز في التحصيل الدراسي هو المحرك الأساسي في العطاء والاجتهاد والمشاركة الحقيقية لكافة عناصر الفصل ويسمح بالتقويم في جانبه السيكولوجي لانه لايندرج في سلم الممكن قياسه كقيمة علمية لكن يعطي الانطباع للاستاد نحو المتعلمين الحاملين لمشروع بناء واكتساب التعلّمات. الخ
- هناك متغيرات تتحكم في مدى نجاعة التحفيز ولها علاقة بشخصية المتعلم من حيث تكوينه درجة انفتاحه .كما أن هناك متغيرات مرتبطة بطبيعة العلاقة التواصلية بين طرفي العملية التعليمية التعلمية وشكل وفضاء التعلّم المنهاج الدراسي و مدى استجابته لحاجات الطفل تمثلات المتعلم عن الغاية من الوجود داخل الفصل الدراسي

(3) اعط ثلاثة أمثلة لتحفيز التلاميذ على الاستمرار في المشاركة الفعالة مستحضرا تدبير الحصص التعليمية

- كيف يمكن أن نحفز بشكل إجرائي؟
- الأمثلة : التثوية بالإجابات الصحيحة في حينها - التصفيق على المجموعة المتفوقة في حالة العمل بالمجموعات - توزيع قصص على المتفوقين -
- *نخصص وسام من القماش ونقدمه لتلميذ لتحفيز الآخرين//2نقطةحسنة عند اجابة صحيحة لمتعلم // تقديم بعض الامتيازات داخل الفصل كالاستفادة من حيز من المجلة الحائطية للنسر أو اشارة القيادة خلال الألعاب الرياضية
- *الرفع من معنويات الطفل باعتباره مركز الاهتمام مع مراعاة الفروق الفردية مما يشجعه على المشاركة والبحث ومواصلة التعلّم والانخراط مع الجماعة
- *إما أن يكون التحفيز ماديا (إعطاء قصص- جائزة) اما معنوية (التشجيع - التصفيق - ...
- *عن طريق أنشطة الحياة المدرسية يمكن أن نكتشف طبيعة شخصية المتعلمين و ميولاتهم
- المعامل التربوية و أنشطة التربية الفنية يمن أن تساهم أيضا في التحفيز وذلك عن طريق اختيار أحسن المنتوجات لعرضها على المجلة الحائطية
- *بعض طرق التحفيز : -التقديرات الشفوية او الكتابية - الجوائز الرمزية - التصفيق و التشجيع من لدن الأقران - الشواهد التقديرية - ولوج الأركان التربوية - قراءة القصص ,,,

**تدبير الحصّة التركيز على مقطع التمهيدي للدرس أو وضعية الانطلاق كمرحلة لشد الانتباه والتحفيز وتارة المتعلم . أثناء أنشطة التدريب باستعمال الالواح مثلا يتم التحفيز باستعمال تعزيز خارجي كتوزيع الحلوى على الإجابات الصحيحة ، أثناء أنشطة الإدماج الجزئي بتحفيز معنوي أحسنت جيد التصفيق . أثناء مرحلة التقويم بإعطاء نقطة عديدة مشرفة وتشجيعه بكلمات الثناء والثناء أمام زملائه

4. بين كيف يلعب الأداء العاطفي للأستاذ دورا في تحفيز التلاميذ على التعلّم و في تقويم أنشطتهم

- ان لعلاقة الاستاذ بمتعلميه المبنية على التقدير و الحب و الاحترام المتبادل دور في الدفع بالمتعلمين الى مزيد من الاجتهاد و التحصيل حيث ان القدوة الحسنة للاستاد و سلوكه الجيد مع تلاميذه حبه لهم يجعل المتعلمين يتمنون الرجوع للفصل في اقرب الاجال و بالتالي حب المادة و بالتالي التعلّم و العكس صحيح
- الاستاد الذي يكون أبا وصيا ويعطي للواجب اكثر من الحق فحتما تجمععه بمتعلميه علاقة مبنية على الحب و الاطمئنان .. مما يرفع من دافعية المتعلم نحو التعلّم .فأي علاقة تربوية غير مبني على التواصل الوجداني مصيرها الفشل...

- *من أخلاقيات المدرس التحلي بالخلق الحسن و المعاملة الطيبة مع المتعلمين لانه سيمكن من توطيد العلاقة بينه و بين المتعلمين، ستكون المر دودية أكثر بمجهود اقل، يشجع كل المتعلمين على المشاركة ،الفصل بالنسبة للمتعليم فضاء متعة و ليس زنزانة دون افراط او تفريط لان الشيء إن زاد عن حده انقلب الى ضده
- * لا بد للاستاد التأسيس لعلاقة تربوية تبادلية يتم من خلالها احتضان المتعلم داخل فصله وضمن انخراطه في الحياة المدرسية.ومن خلالها يتعرف المدرس على نتيجة التعلم عبر استثمار نتيجة التقويم
- *التقويم الذاتي من أهم آليات التغذية الراجعة للمتعم والاساتاد: فهو- التقويم الذاتي- بالنسبة للتلميذ هو وعيه بمكامن نقط قوته و ضعفه قصد تعزيز الأولى و تجاوز الثانية أما بالنسبة للاستاد فهي تحديد مؤشرات نجاح درس ما قصد سد الثغرات التي تحول دون التواصل التربوي
- و من تم فالتحفيز من بين الوسائل التي يجب ان يعتمدها الاستاد في جميع المحطات لرفع من جودة التعلم و كسب ثقة المتعلم و دفعه نحو الاستمرار في عطاءاته بغض النظر عن مستواه التحصيلي

الشراكة التربوية

نص الموضوع :

تعد الشراكة التربوية من أهم مستجدات التربية الحديثة التي تبناها النظام التربوي المغربي ضمن عشرية الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ومن أهم دعائم انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها السوسيو-اقتصادي، وانفتاحها على التجارب التربوية الأخرى (1 ماهي الشراكة التربوية؟ كيف ظهرت بالساحة التربوية؟

- (2 حض الميثاق الوطني للتربية والتكوين على الشراكة التربوية باعتبارها دعامة أساسية لتحقيق جودة المنتج التعليمي، وحكمة التدبير الإداري. وهو ماركزت عليه المذكرات الوزارية الصادرة بهذا الشأن. وضح ذلك من خلال ما جاء في الميثاق والمذكرات الوزارية (3 ماهي مواصفات هذه الشراكة التربوية وانواعها؟
- (4 ماهي المعوقات التي تحول دون تحقيق اهداف هذه الشراكة؟
- (5 كيف يمكن الرفع من نجاعة هذه الشراكة تربويا؟

الأجوبة :

- 1- الشراكة في اللغة تعني التعاون والتشارك والتفاعل التواصلي وتآزر الشركاء من اثنين أو أكثر. وقد تحيل الشراكة على الشركة والمقاوله والاتحاد والرابطة العضوية التي ينشئها مساهمون مشتركون
- الشراكة التربوية الية تعاون تقوم على تحديد مجال مشترك بين فاعلين مختلفين قصد تحقيق اهداف مؤسساتية تقوم الشراكة على تحديد المسؤوليات بشكل دقيق ...
- و الشراكة التربوية تكون المؤسسة المدرسية طرفا فيها ' حيث تعمل المدرسة على عقد شراكات مع مؤسسات حكومية و غير حكومية و جمعيات المجتمع المدني قصد الارتقاء بتعلماتها في اطار انفتاح المدرسة على محيطها ,,, تتجلى اهمية الشراكة في كونها تجسيد عملي لانفتاح المؤسسة على محيطها وتفاعلها معه .
- فماهي الشراكة التربوية و كيف يمكن العمل على تبنيتها بشكل فعال في المدرسة المغربية و تجاوز المعوقات التي تمنع تقدمها او تحد من نجاعتها ؟
- ظهرت الشراكة التربوية بعد الحاجة للتدقيق في المهام و تغيير انماط التدبير الإداري عبر الانتقال من تكفل المؤسسات بكل المهام الى التخصص في الشق التربوي و ترك جانب التمويل او التدبير اللوجيستي للفاعلين المتدخلين في الشراكة عبر اعتماد تعاقد واضح بين كلا الاطراف .
- ظهور ما يعرف بمشروع المؤسسة كأداة للتطوير والتجديد التربوي .
- بوجه عام والوطني بشكل خاص لم يسبق أن واجه مصاعب وتحديات أعمق وأخطر مما أصبح يواجه حاليا في زمن العولمة" ، فالمدرسة لوحدها لم تعد قلدره على مواجهة هذه التحديات ، مما فرض تبينة مجتمعية حولها ، كما فرض اعتماد هذه الأخيرة على آليات جديدة للتدبير ، ومن ضمنها الشراكة التربوية التي أتت تجسيدها لمبدأ الانفتاح على المحيط انفتاحا تنمويا يؤسس لعلاقات جديدة بين المدرسة والمجتمع، قائمة على مبدأ المنفعة المشتركة والانخراط التشاركي. فماهي الشراكة التربوية؟ وماهي مبادئها؟ وماهي غاياتها؟ ومن هم شركاء المؤسسة التعليمية؟ وكيف نشأ وتطور هـ المفهوم دوليا ووطنيا؟
- هناك خمسة مبادئ للشراكة التربوية: مبدأ المصلحة المشتركة مبدأ المساواة مبدأ التعاون مبدأ الاستقلال الذاتي مبدأ التطور .

- قامت وزارة التربية الوطنية بصياغة مفهومها عن الشراكة التربوية وترجمته من خلال مذكرتين وزاريتين أساسيتين:
أ - مذكرة وزارية رقم 73 بتاريخ 12 أبريل 1994 وهي خاصة بمشروع المؤسسة.
ب - مذكرة وزارية رقم 27 بتاريخ 24 فبراير 1995 وهي التي تناولت مفهوم الشراكة التربوية.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين: المجال السادس الشراكة والتمويل

- الدعامة الثامنة عشرة : حفز قطاع التعليم الخاص، وضبط معاييرهِ وتسييره ومنح الاعتماد لذوي الاستحقاق
أشار الميثاق الوطني للتربية والتكوين إلى شراكة تربوية بين التعليم العمومي والتعليم الخصوصي وشراكة بين الدولة والجماعات المحلية لتمويل قطاع التعليم وشراكة بين المعاهد التقنية مع المقاولات الصناعية والمالية .
- تذهب وزارة التربية الوطنية في مذكرتها رقم 27 بتاريخ 24 فبراير 1995 إلى أن الشراكة: " عموما تقتضي التعاون بين الأطراف المعنية وممارسة أنشطة مشتركة وتبادل المساعدات، والانفتاح على الآخر مع احترام خصوصياته. أما في الميدان التربوي، فإن الشراكة التي تندرج ضمن دينامية مشاريع المؤسسات تتطلب مجموع الفاعلين التربويين من مفتشين وإدارة تربوية وأساتذة ، وتلاميذ وآباء، وغيرهم..."

- المواصفات: يجب أن تركز هذه الشراكة التربوية على مشروع تربوي دينامي وعملي وواقعي يعمل على تحقيق أهداف تنسجم مع الأولويات التربوية للمؤسسة عن طريق إشراك جميع الفاعلين الذين أبدوا استعدادا لخدمة المشروع .
- الأنواع : انواع الشراكات التربوية: هناك ثلاث أنواع من الشراكات التي يمكن أن تعقدها مؤسسة تعليمية مع مؤسسة تعليمية أخرى أو مع أطراف فاعلة أخرى :
- حدد محمد الدريج عدة شراكات حسب معايير 3: من حيث المجال* من حيث اسلوب العمل** من حيث نوع الشركاء هناك ثلاث أنواع من الشراكات التي يمكن أن تعقدها مؤسسة تعليمية مع مؤسسة تعليمية أخرى أو مع أطراف فاعلة أخرى، وهي على الشكل التالي:
- أ- شراكة داخلية: وهي شراكة يساهم فيها الفاعلون الداخليون الذين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية كالتلاميذ والأساتذة والإدارة التربوية وجمعيات الآباء عن طريق اقتراح مشاريع تربوية واجتماعية وبيئية وثقافية وفنية ورياضية والتي تهم المؤسسة أو مؤسستين فأكثر كمشروع دعم التلاميذ معرفيا ومنهجيا والتكوين الإعلامي لفائدة الأساتذة والتلاميذ ورجال الإدارة، وتدریس اللغات الأجنبية... .
- ب - شراكة المؤسسة مع محيطها الخارجي: وهنا نستحضر انفتاح المؤسسة على محيطها السوسيو - اقتصادي من خلال خلق شراكات مع الجماعات المحلية والجمعيات التنموية الفاعلة في المنطقة والقطاع الخاص ومراكز التكوين والمعاهد والجامعات
- ****
- ج - شراكة خارجية: تعقد المؤسسات التعليمية شركات تربوية مع مؤسسات أو أطراف عربية أو أجنبية قصد تبادل الزيارات والخبرات والتجارب في إطار التفاعل الثقافي والحضاري.

4- المعوقات :

- هو البطء الإداري والبيروقراطية والنقص في الإمكانيات المادية والمالية والبشرية والتقنية و المتابعة الادارية لأجراً هذه الشراكات التربوية بعد المصادقة عليها ودعمها بالوسائل اللازمة لتحقيق أهدافها .
- يمكن أن نقسم المعوقات إلى معوقات إدارية ومعوقات بشرية والمعوقات البشرية نقسمها إلى المعوقات التي تواجه الفاعل التربوي والمعوقات التي تواجه الشريك .
- غياب التحفيز سواء للفاعل التربوي أو الشريك .
- غياب الشريك الحقيقي الذي يتقاسم مع المدرسة خصوصياتها .
- اعتبار المدرسة شريك غير منتج من طرف باقي المتدخلين .
- أسباب ذاتية مرتبطة بالخصوص بالمستوى التديري لهيأة الإدارة التربوية .
- غياب ثقافة التقاسم وغياب التنبع من طرف السلطات الوصية على القطاع إد تنبع وتقويم مشاريع الشراكة .
- التكوين _ التمويل _ البيروقراطية بالاساس لانها تدمر المشاريع _ تعدد المتدخلين و ضعف التواصل _ عدم تعديل البرامج عند الاخفاق _

- تحفيز الفاعلين والشركاء يسن جوائز وطنية للشراكات الناجحة .
- إعداد استراتيجية واضحة تحدد أدوار الشركاء حسب اختلاف نوعيتهم ومجالات تدخلهم .
- وضع نظام قار وناجع لتتبع وتقويم سير ونتاج الشراكات، وتمكين مختلف مستويات التدبير من استثمار هذه النتائج
- تبسيط المساطر القانونية وربطها بالمحيط السوسيو اقتصادي للمؤسسة التربوية .
- تأهيل الجمعيات والفاعلين التربويين لتعزيز قيامهم بأدوارهم في ميدان الشراكة على نحو فعال .
- إحداث شبكة للجمعيات المتدخلة في ميدان التربية لتبادل الخبرات وتحديث تدخلاتها وترشيد الموارد، ضمن منظور جديد للشراكة القائمة على القرب .
- منح هامش مرن ومنظم من الاستقلالية الذاتية لمجالس المؤسسة في تدبير مشاريع الشراكة التربوية .

خاتمة :

- نستنتج من خلال ماسبق أهمية الشراكة التربوية في إنجاح مشروع المؤسسة وجعلها وسطا حيا مفتوحا على محيطه. ولن يتأتى ذلك دون بلورة تصور مجتمعي شامل يسعى إلى النهوض بالمنظومة التربوية عموما و المؤسسة التربوية خصوصا . فمتى يحين الوقت لخلق فضاء مؤسساتي يحقق الجودة التربوية المنشودة .
- ان نجاح الشراكة التربوية رهين برفع المعوقات التي تعترض نجاحها و هذا لن يتأتى الا باعتماد اسلوب اكثر سرعة و فعالية في التنفيذ يعتمد على الدقة في التشخيص و تحديد المسؤوليات و اليات التعديل و مسؤولية كل طرف مع توضيح حدود اختصاصاته ضمن الشراكة الموقعة و يمكن الاستئناس بنموذج الـ INDH في هذا الباب مما سيتيح للمؤسسة الاستفادة من لامكانات غير المستغلة خارجيا كالاستشهار و اي مجال مماثل له .
- يتبين ومن خلال ماسبق أن الشراكة التربوية آلية تدبيرية تسعى لايجاد مدرسة مفعمة بالحياة ، مدرسة منفتحة على محيطها ، مدرسة تنطلق من مجتمعها وواقعه وتعود إليه من أجل الفعل فيه بايجابية ...
- ان مشروع الشراكة التربوية لا يمكن ان يحقق تماره المرجوة ونجاحه المرغوب الا بترجمة النوايا والقرارات الى اعمال سلوكية تطبيقية عملية في الميدان والممارسة وعلينا تجاوز التنظير والشعارات الي تقف على حدود التجريد واصدار القرارات فالشراكات التربوية استثمار راسماله المتعلم لا تظهر نتائجه الا على المدى البعيد ينبغي ان نصل لمرحلة التطبيق والتنفيذ والتقويم والتتبع والنقد الداتي لانه علينا التريت لنعرف النتائج و اتار ذلك على مؤسساتنا التربوية .

المتعلم و بناء المعرفة

يعد البحث أحد مسالك البناء السليم للمعرفة، غير أن انخراط الفرد فيه مشروط بتملكه حدا أدنى من الفضول المعرفي، لأنه وقود التعلم و محركه. ولعل هذا يفرض على المدرس الكف عن تزويد المتعلمين بما يجعلهم في غنى عن التنقيب و البحثالمستمرين. وعلى اعتبار أن هذا الأسلوب يخدم الفضول و يستأصله وبالتالي يحول دون بزوغ الذات كفاعل نشيط في عملية البناء وإذا سلمنا بسلبية المتعلم، وكونه وعاء نملؤه، ثم نطرح عليه أسئلة لاسترداد ما تم تزويده به، فإنالتفاعل و الصراع السوسيومعرفي كأحد تجليات البناء السليم، لا يمكن أن يطمئن الفرد المتعلم، لأن المدرس يتمثل أن دوره الوحيد يتجلى في طرح السؤال لظنه أن التلميذ يتعلم فقط من الراشد وعندما يطرح المتعلم الأسئلة على ذاته، فإن المعارف لا تكون نتاجا ميتا أو بديهيات يتطلب اكتسابها فهمها. فمتى نفسح المجال أمام المتعلم لبناء معارفه؟

أسئلة التقويم

- 1 حدد الأفكار الرئيسية الواردة في النص
2. يتطلب بناء المعرفة امتلاك الفرد حدا أدنى من الفضول المعرفي. ناقش هذه القولة على ضوء تجربتك المهنية
3. من خلال قراءتك المتفحصة للنص، حدد التصورات النظرية و البيداغوجية المرتبطة ببناء المعرفة، مدليا برأيك حولها
4. " لقد عودتنا الثقافة المدرسية على أن المدرس هو الذي يطرح الأسئلة " إلى أي حد يمكن الاستئناس لهذا التوجه لأجل بناء سليم للمعرفة لدى المتعلم بالمدرسة الابتدائية؟

الجهاز المفاهيمي : مفهوم المعرفة في الحقل التربوي - معنى الفضول المعرفي اصطلاحا - ما معنى البناء السليم - الذات فاعل نشيط - سلبية المتعلم - الصراع السوسيو معرفي-

المعرفة في الحقل التربوي : هي الأساس الذي تبنى عليه العمارة التعليمية التعليمية, ويقصد بها المعارف السابقة للمتعم وكذا الجانب التكويني للمدرس كما يقصد بها ما يجب أن يتعلمه المتعلم خلال مشواره الدراسي

المدرسة المعرفية جاءت مناقضة للمدرسة السلوكية التي اعتبرت التعلم تغيير في السلوك بينما اهتمت المدرسة المعرفية بالسيرورات الداخلية التي تحدث في ذهن الفرد اثناء التعلم

الفضول هو دافعية داخلية لدى المتعلم تجعلها يسعى للبحث عن المعرفة بكيفية تمكنه من بناء المفاهيم بشكل سليم

الصراع السوسيو معرفي المقصود به ذلك الصراع بين المعرفة الشائعة التي يمكن أن تكون خاطئة و المعرفة العلمية هو ذلك التفاعل الحاصل بين الذات في علاقتها بالمعرفة من جهة و بالاقربان او المحيط السوسيوثقافي من جهة اخرى

التفاعل هو تبادل التأثير و التأثير بين أفراد المجموعة

البناء السليم يوحى إلى إشراك المتعلم في بناء معارفه عن طريق وضعه أمام مشكل يكون في هذه الوضعية أمام تحد معرفي **سلبية المتعلم** تحيلنا إلى النظرة التقليدية التي تعتبر المتعلم وعاء و صفحة بيضاء لا يمتلك آليات بناء المعرفة ويركز على المحتوى و شحن الذهن

الاجابة عن الاسئلة

وردت في النص جملة من الأفكار تشير في شموليتها إلى وجوب مقاربة بناء المعرفة من خلال جعل المتعلم ينخرط تلقائيا في بناء معارف من خلال الاجابة على تساؤلاته التي تنمي فضوله المعرفي و من خلال التفاعل و البحث و التجريب

نلاحظ أن المعرفة تتجه نحو اتصال الفرد بالعالم الخارجي بواسطة الحواس و تتركز في الذهن على شكل صور ذهنية

1 الأفكار الرئيسية الواردة في النص

1 الفضول المعرفي والبحث و الذات الفاعلة النشيطة مرتكزات البناء السليم للمعرفة

معرفي 2 سلبية المتعلم تناقض البناء السليم للمعرفة المتمركز على التفاعل والصراع السوسيو

2 يتطلب بناء المعرفة امتلاك الفرد حدا أدنى من الفضول المعرفي. ناقش هذه القولة على ضوء تجربتك المهنية

بناء المعرفة حسب البيداغوجيات الحديثة يتطلب ضرورة امتلاك المتعلم للفضول المعرفي الذي سيمكنه من المشاركة الفعالة في بناء المعرفة و يكسبه القدرة على استثمارها و درجة هذا الفضول تختلف من متعلم الى اخر لذا على المدرس العمل على تفعيلها من خلال تحفيز المتعلمين و خلق الجو الملائم، و كذا التنوع من تقنيات التنشيط لضمان مشاركة جميع المتعلمين كل حسب قدراته

بناء المعرفة يحتاج الى: الدافعية، الحافز، الانطلاق من الواقع، التفاعل التلقائي مع المعرفة، العمل الجماعي التشاركي والمشاركة الفعالة، حرية التعبير و قبول الخطأ، التعلم الذاتي

البناء السليم للمعرفة رهين بامتلاك المتعلم الحد الأدنى للفضول للمعرفي ليكون دات نشيطة فعالة داخل الفصل و كذا اتناء تحويله لتلك المكتسبات في حياته المعيشة

ان المتعلم ليس بصفحة بيضاء فارغة علينا حشوها بل هو عضو فاعل ومتفاعل قادر على بناء معارف جديدة انطلاقا من مكتسبات قديمة

3من خلال قراءتك المتفحصدة للنص، حدد التصورات النظرية و البيداغوجية المرتبطة ببناء المعرفة، مدليا برأيك حولها

المرجعية النظرية الواضحة في النص هي البنائية، ثم النظرية السوسيو بنائية

السوسيو بنائية التي تعتمد على الصراع السوسيو معرفي من خلال أجراة العمل بالمجموعات

ثم النظرية المعرفية من خلال وعي المتعلم بما اكتسبه من معرفة وبطريقة اكتسابها ايضا

النظرية البنائية من خلال التركيز على البناء الذاتي للمعرفة / فاعلية الذات في البناء

المرجعيات البيداغوجية

جميع البيداغوجيات المؤسسة للمقاربة بالكفايات تبقى صحيحة لبناء المعرفة مثل

الفارقة/حل المشكلات/التعاقد/المشروع/اللعب/الخطا

ان المقاربة الحديثة التي تعتمد النظريات والبيداغوجيات السالفة الذكر اعلاه لا تسمح للتلميذ بالانزواء تحت خيمته حتى ولو كان بغرض أن يعمل بجد وهو منزو. فمشروع واسع أو مشكل معقد يعيبى جماعة بشكل عاد ويستدعيان مختلف المهارات ليس فقط في إطار رؤية العمل وإنما في إطار تنسيق مهام بعضهم مع البعض وذلك كله من أجل بناء المعرفة من طرف المتعلم الى المتعلم نفسه

يطرح الأسئلة4لقد عودتنا الثقافة المدرسية على أن المدرس هو الذي

إلى أي حد يمكن الاستئناس لهذا التوجه لأجل بناء سليم للمعرفة لدى المتعلم بالمدرسة الابتدائية؟

ان الممارسة البيداغوجية في مؤسساتنا التربوية تنحو في جلها إلى توجيه فعل التعلم و ضبطه عن أي "انحراف" و يتجلى ذلك في كون المدرس هو من يطرح الأسئلة لأنه، وحده يعرف حسب التصور التقليدي و المتعلم لا يعرف، أفرز هذا الوضع تواصلا عموديا في فصولنا الدراسية، جعل من المتعلم مجرد جهاز استقبال يتعين عليه الاجابة فقط، و غالبا ما تكون الأسئلة المطروحة من قبل المدرس مغلقة مما يفضي الى نوع من اخماد الفضول المعرفي لدى المتعلم و كذا انعدام بزوغ تمثلات المتعلمين...

لذا ينبغي على المدرس الكف عن طرح الاسئلة لان ذلك يناقض سيرورة التعلم لدى المتعلم، فبناء المتعلم لأسئلته من خلال فضوله المعرفي يعد مؤشرا على رغبة المتعلم في المعرفة كما ينم طرح الاسئلة من قبل المتعلمين عن حالة من اللاتوازن. دفعت بهم الى طرح تلك الاسئلة و محاولة البحث عن اجوبة لها

لقد بات من الضروري تربية المتعلم على التفكير و على طرح السؤال الذي هو بداية بناء المعرفة و الفضول من آليات البناء السليم للمعرفة

فحينما نفسح المجال للمتعلمين لطرح اسئلتهم حول موضوع الدرس فهذا يعني اننا نأخذ بعين الاعتبار فضولهم المعرفي و تمثلاتهم لننطلق منها في بناء الدرس، لان ذلك سيجعل المتعلم ينخرط بشكل تلقائي و سلس في فعل التعلم..و بهذا نضمن بناء حقيقيا للتعلم من قبل المتعلم

: تكاد كل الادبيات التربوية و البيداغوجيات الحديثة تجمع على الدور الايجابي و الفعال للمتعلم في بناء المعرفة. فالمتعلم لا يتلقاها بشكل سلبي، باعتبار راسه فارغة يتعين ملؤها و شحنها بالمعارف و المعلومات

ان الايمان بقابلية المتعلم للتربية سيجعل الفاعل التربوي يعيد النظر في ممارساته البيداغوجية و يسائل مدى نجاعتها ليخلص الى تبني بيداغوجيات نشيطة ر تقنيات للتنشيط تحفز المتعلمين على طرح الاسئلة بدل تلقيها ر هذا من شأنه ان يدفع بهم الى الانخراط التلقائي و الايجابي للتعلم، لان طرح المتعلم لأسئلته على نفسه يشير بوجود فضول معرفي، بنبعي استثماره و عدم اخماده

لكن لن نطلق المسؤولية كلها على المدرس . اليد الواحدة لاتصفق نعلم ان المدرس عليه ان يتوفر على مواصفات المدرس الجيد ليؤمن بالنظريات الحديثة في التعلم وبناء المعرفة الا أننا لن ننسى انه يعاني من العديد من الاكراهات التي تحول دون ذلك. لابد من تدخل العديد من الاطراف يجب توفير البنية التحتية والمقومات اللازمة والضرورية الكفيلة بمساعدته وتحفيزه على العطاء والعمل الجاد والجيد.

التعبير الشفهي بالمدرسة الابتدائية

من اعداد الاستاذ محسن نور

الجهاز المفاهيمي :

تحديد مفهوم الممارسة الشفهية وفق المقاربة بالكفايات: يفيد هذا المفهوم المستند الى المقاربة بالكفايات التعبير و التواصل الشفهي الذي يقوم به المتعلم بشكل تلقائي و سلس حين يكون في وضعية لغوية تواصلية تخاطب اهتماماته و تستحضر تجاربه و محيطه القريب (الاسرة، البيت، الاقران...) و كل ما من شأنه ان يشكل مدلولات (signifiant) تنتمي الى عالمه الطفولي، لتبقى مهمته منحصرة في البحث عن مقابلاتها اللغوية (الدوال) (signifié) (و هو التصور الذي يتوافق مع المقاربة بالكفايات، فضلا عن انه يحترم السيرورة الطبيعية لاكتساب اللغة في هذه المرحلة .

تحديد مبدأ الإضمار/الاستضمار و التصريح: الإضمار مبدأ من المبادئ الديدكراطية التي تستند اليها وحدة اللغة العربية في السلك الاول (الاول و الثاني) ابتدائي، مفاده جعل المتعلم يستضمر البنات اللغوية الاساسية للغة (اساليب، بنيات تركيبية، بنيات صرفية و تحويلية، معجمية..) خلال ممارسته لفعل التواصل الشفهي، فيتم بذلك تمرير قواعد اللغة بشكل ضمني يكسب المتعلم التمكن من النسق الفصيح للغة .
التصريح بالتصريح: مبدأ ديدكطيكي للغة العربية يفيد التصريح بالقواعد الاسلوبية و التركيبية... خلال السلك المتوسط، بشكل متدرج ينطلق من التحسيس و التلمس و ينتهي بالتثبيت و الترسيع و الادماج .

الكفاية التواصلية: تعني قدرة المتعلم على تعبئة و استنفار مخزونه و موارده اللغوية (بنيات اسلوبية، تركيبية، تحويلية، معجم...) في وضعية تواصلية قصد التعبير السليم و التواصل التلقائي و الفعال .

ملخص الموضوع :

إذا كان اختراع الكتابة من قبل الانسان ، كما يؤكد التاريخ، تم في مرحلة لاحقة عن ممارسته للغة بشكل شفهي، فهذا يدفع بنا الى القول إن الممارسة الشفهية تسبق الممارسة الكتابية في طريقة اكتساب اللغة لدى الانسان. كما ان المتامل في كيفية تملك الطفل للغة الأم (الدارجة، الامازيغية، الحسانية..) يجد انه يمارسها اولا بشكل شفهي في وضعيات تواصلية و بشكل كلي غير مجزأ و دون تفتيت لبنياتها اللغوية. كما أن استثمار الطفل للبعد الوظيفي للغة الام يساعده على التمكن من نسقها في وقت وجيز و بشكل دقيق. إن احترام السيرورة الطبيعية لاكتساب اللغة هو ما يتعين على المدرسة الاقتداء به بيداغوجيا و ديدكطيكيا.
لذلك ينبغي ان تشكل الممارسة الشفهية منطلق أنشطة وحدة اللغة العربية بالسلك الاول ، لتحترم بذلك التدرج الطبيعي لاكتساب اللغة من جهة، و لتزود المتعلمين بالنسق اللغوي الفصيح تلذي سيمكنهم من انماء كفاياتهم التواصلية.
إذا انطلقنا من مسلمة مؤداها ان اللغة مكونة من بنيات تركيبية، اسلوبية، صرفية،... وان الممارسة الشفهية تشكل منطلقا لاكتساب اللغة كما راينا سابقا، فان ذلك يقتضي تبني مقاربة تواصلية لاكتساب المتعلمين اللغة عن طريق استضمارهم لبنياتها اللغوية الاساسية (القواعد اللغوية) بشكل ضمني في السلك الاول ، لذلك ينبغي استثمار تلبعي الوظيفي للغة و بناء و تطوير وضعيات تواصلية تمس كيانهم حتى يعبروا بغنى. اما في السلك المتوسط فيتعين التصريح بتلك القواعد بشكل متدرج ينطلق بالتحسيس و التلمس و ينتهي بالتثبيت و الترسيع و اعادة الادماج.. غير انه لا يعني هذا التصريح بالقواعد انها هدف في ذاتها كما يفعل بعض الممارسين الذين يتبنون مقاربة نحوية قديمة تركز على الاعراب بشكل مبالغ فيه و حفظ لقواعد اللغة ظانين ان ذلك يساعد المتعلمين على اكتساب اللغة.
لذلك فانماء الكفاية التواصلية بالسلك المتوسط يقتضي تبني مقاربة تواصلية تركز بالاساس على استثمار النصوص القرآنية من خلال جملة من الاليات:

- مسرحة بعض من هذه النصوص لاضفاء الطابع الحواري/التواصلية عليها .
- خلق وضعيات تواصلية تمس المعيش اليومي للمتعلمين و تطويرها من قبل المدرس لجعلها حوارية يتقمص المتعلمون شخصياتها
- استثمار الايام الوطنية و الدينية و المناسبات المدرسية لاعطاء الكلمة للمتعلمين قصد اعداد و القاء كلمة بشكل مزجل امام الاخرين
- تشجيع المتعلمين على التعبير الكتابي لانه يندرج في الكفاية التواصلية من خلال حفزهم على كتابة مذكراتهم اليومية ،
- خواتمهم، محاولاتهم الادبية، قصصهم القصيرة، أشعارهم، رسائلهم ...
- انجاز مجلة حائطية متجددة، و مجلة ورقية/رقمية بشكل دوري للمدرسة في اطار مشروع بيداغوجي يهدف الى انماء الكفاية التواصلية.

Transposition didactique

يحتل مفهوم النقل الديدائكتيكي موقعا مركزيا في ديدائكتيك العلوم تحديدا، و لقد برز هذا المصطلح إلى الوجود لأول مرة في حقل ديدائكتيك الرياضيات مع Yves Chevallard ، و لم يلبث أن استثمر لاحقا في مجال البيولوجيا من طرف M.Develay و G.Rumelhard خلال دراستهما لموضوع الذاكرة و مفاهيم علم الوراثة.

مفهوم النقل الديدائكتيكي : يعرف A. G. Arsac النقل الديدائكتيكي ب: " مجموع التحولات التي تطرأ على معرفة معينة في مجالها العالم (Savoir Savant) من أجل تحويلها إلى معرفة تعليمية قابلة للتدريس [i] " أما Y Chevallard فيرى أنه : " هو العمل الذي نقوم به عندما نحول معرفة عالمة (Savoir Savant) إلى معرفة قابلة للتدريس مع مقاربة ما يحدث للمعرفة العالمة أثناء هذه العملية [ii] ". و إجمالاً للنقل الديدائكتيكي نشاط اختزالي و عمل انتقائي يهدف تحويل المعرفة من مجالها العالم وفق إنتاجها الطبيعي، إلى المجال التعليمي المدرسي حسب شروط و مقاييس خاصة من مراعاة للتغيرات على مستوى الشكل و المضمون دلاليا و ابستمولوجيا و سيكولوجيا (الفصل عن السياق الذي أتت فيه) ...

ومن خلال هذه التعاريف يمكن التمييز بين:

المعرفة العالمة : و هي المعرفة المنتجة من طرف المختصين و الباحثين و تتضمن مفاهيم و معارف مجردة يستحيل إدراكها من طرف التلميذ.

المعرفة اللازم/المراد تدريسها : تتمثل في البرامج الرسمية المسطرة، و هي في مجموعها مستقاة من المعرفة العالمة.

المعرفة المدرسة : تتمثل فيما يقدمه المدرس لتلامذته عبر وضعيات ديدائكتيكية معينة و وسائل تعليمية محددة مما يعكس المنهاج الدراسي الفعلي.

مستويات النقل الديدائكتيكي حسب [iii] Develay

يرى Develay أن النقل الديدائكتيكي " عادة ما يهتم بالانتقال من المعرفة العالمة إلى المعرفة المراد تدريسها دون اعتبار أن هذه الأخيرة يمكن أن ترتبط بعلاقات مع الممارسات الاجتماعية المرجعية" [1]، و هكذا يتم تغيير السياق التاريخي لبناء المفاهيم، و تعزل هذه الأخيرة عن مجال صلاحيتها (المشكل المطروح) كما يتم اعتبارها قارة و جامدة و صلبة لا تقبل المناقشة !!!

المعرفة العالمة (نصوص و مقالات علمية متخصصة)	المعرفة للمدرسة	المعرفة المستوعبة
مختصون، علماء باحثون، واضعي البرامج	المدرس	التلميذ

مظاهر النقل الديدائكتيكي : تتسم المعرفة العالمة بالتعقيد و التطور، يقول " Develay كل معرفة عالمة هي عبارة عن أجوبة على أسئلة مطروحة أو مقدمة، إن هذه الأسئلة تكون أحيانا عويصة أو معقدة... كما تعتبر نتيجة لبحث معين مستمر و متتابع داخل مجال محدد و فترة معينة [v] " إن مهمة انتقاء و اختيار المادة التعليمية المناسبة القابلة للتدريس ليس بالأمر السهل حيث تنتج عنه تبعات تتمظهر في تغيرات تطرأ على المعرفة العالمة و هي:

1- **إزالة الشخصية و تجريد المعرفة من الرواسب الذاتية :** **Dépersonnalisation du savoir** إن كل إنتاج معرفي يرتبط بفترة زمنية محددة و بشخص معين (أو أشخاص) و هذه المرحلة تقتضي من الباحث " إزالة شخصية المعرفة بحذف التعليقات الشخصية الذاتية و الخلفيات النظرية الإيديولوجية و الأخطاء و المسالك المتعرجة و الطويلة [vi] ". فضلا عن استبعاد الترددات و العوائق

الابستمولوجية و الحوافز الشخصية المرتبطة بالباحث أو المجتمع (فورا البحث في مرض السيدا مثلا تكمن دوافع مادية و حوافز اجتماعية معلومة...)

2-إزالة بلورة المعرفة : Desynchronisation du savoir . تتسم المعرفة العلمية بالتكامل و النسقية (الوحدة) و ينتج عن تجزيها و تفكيكها لهدف تدريسها تشويه لها، مما يؤثر على فهمها في شموليتها وهذا ما يعاب على المواد الدراسية.

3-إزالة سياق المعرفة / تجريدها من سياقها : Décontextualisation و تتمثل في حذف القانون الابستمولوجي للمعرفة العالمية و تغيير تاريخها و سيرورتها الداخلية، و تجريدها من المشكل الذي كانت تعالجه فضلا عن البحث في السياق العام الذي ترمي إليه [viii] " و هنا يؤكد Decoorte أن المفاهيم العلمية لا تأخذ معناها إلا بداخل سياقها و من هنا تتجلى أهمية اعتماد تاريخ العلوم حتى يدرك المستهدفون وظيفة العلم و كيفية تطور المعرفة.

4-التبرمج : Programmabilité du savoir يستوجب بناء مقرر دراسي خاص، مراعاة ملائمة مستويات صياغة المفاهيم للمراحل النفسية و النمو المعرفي للمستهدفين على مستوى السن و الزمن. يرى Arsac أن " المعرفة المدرسة مبنية و مقدمة وفق تطور الزمن، و نعني بالتطور داخل الزمن الوقت الأساسي للتعليم و التحصيل، و إذا لم يتحقق التعلم المحدد لسن معينة فنستنتج إما فشل التلميذ أو المدرس، أو بصيغة قصوى فشل المنظومة التربوية

عمل المدرس و النقل الديدائكتيكي : إن عملية النقل الديدائكتيكي تسعى إلى دمج المفاهيم و المعارف العالمية في حقل المعرفة المدرسية، إلا أنه ينبغي مراعاة الممارسات الاجتماعية المرجعية (حاجيات، قيم...) و اقتراح أنشطة تعليمية منبثقة من الوسط السوسيوثقافي للمستهدفين، إن عمل المدرس ينحصر في تحويل المعرفة المعدة للتدريس إلى معرفة مدرسية موازاة مع عمل المتعلم و هو بذلك مطالب بتحليل المعرفة المراد تدريسها من خلال:

1تحديد المفاهيم الأساسية و فرز الأفاهيم و المعارف...

2تحديد الشبكة المفاهيمية بالنسبة لكل مفهوم مدمج... (الهدف تنظيم المحتوى)

3مراعاة مستوى صياغة المفاهيم للفترة المستهدفة.

4ضبط تاريخ المفاهيم المراد تدريسها.

5مراعاة تمثيلات التلميذ و معارفه المتناثرة غير الدقيقة و استثمارها و إعادة بنيتها من جديد.

6الالمام بالعوائق الابستمولوجية المتعلقة بالمفاهيم المسطرة.

7بلورة المعارف المنهجية على شكل كفايات و قدرات...

8اختيار الوضعيات التعليمية الملائمة...

9تجنب تقديم المعرفة الجاهزة المعطلة لقدرات التلاميذ و السعي إلى استدراج المتعلم للمساهمة في بناء المعرفة بنفسه من خلال تهيئ مشاكل للحل و جعلها موضوعا للتعلم و لاكتساب خبرات جديدة و هكذا يمكن الحديث عن سيرورة إنتاجية للمعرفة و كأن التلميذ اكتشفها لأول مرة...

بيداغوجيا اللعب

نص الموضوع :

إذا ارتبط اللعب في معناه الأولي بفكرة الطفولة فإنه مرتبط كذلك بفكرة الاعتباطية التي تستبعد المنفعة الاجتماعية، وأساسا فكرة الاسترخاء والاستمتاع، ولذلك فإن اللعب والمدرسة تبدوان فكرتين متعارضتين.

وبالفعل، فإن التأويلات السيكلوجية للعب متعددة مثل التأويل الذي يرى فيه تعلمات اجتماعية بالنسبة للأطفال أو تقليدات للراشدين في التصرفات التي تحقق لهم تملكا للأشياء والحركات المتداولة في وسطهم
الأسئلة

س1- قارن بين بيداغوجيا المحتوى وبيداغوجيا اللعب من حيث بناء التعلّيمات 6ن.

س2- يختلف اللعب العفوي عن اللعب البيداغوجي حسب الأوساط السوسيو ثقافية والسوسيو اقتصادية، بين الفرق بين هذين النمطين.5ن

س3- ما هي أنواع اللعب المستثمرة في التنشيط البيداغوجي؟2ن.

س4- ما هي سمات الشخصية التي ينميها اللعب؟3ن

س5- اذكر بعض المعايير المعتمدة في تقويم الأنشطة التعليمية المبنية على اللعب البيداغوجي 4ن .

الأجوبة :

- مقدمة : - اللعب يعتبر نشاطا يمارسه الطفل لاشباع جزء من حاجاته العديدة و لو بشكل اعتباطي احيانا أما اللعب التربوي فهو ذلك النشاط المنظم و الموجه بقصد تحقيق هدف تعليمي يرتكز على القيام بنشاط ترفيهية لتحقيق مجموعة من الأهداف و تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها .

- 1- قارن بين بيداغوجيا المحتوى وبيداغوجيا اللعب من حيث بناء التعلّيمات 6ن.
- بيداغوجيا المحتوى تهتم بالمعرفة ،الاستاذ فيها هو المالك الوحيد للمعرفة ،الخطأ مرفوض،تعتمد طريقة التلقين،طريقة تقليدية ،تحقيق الاهداف فقط دون البحث عن أنجع الطرق التي يستفيد منها المتعلم .
- بيداغوجيا المحتوى تخزين المعارف في الذاكرة -تتمركز على المعارف -تعتمد على التغذية الراجعة يعني اعادة ماتم تخزينه - المعارف تتسم بتكرار القول والفعل-يحتل المدرس مركز العملية التعليمية -اياعها الزمني لايتترك المجال لبروز ذكاءات اخرى .
- بيداغوجيا اللعب : تعتبر المتعلم مركز العملية التعلّ،تراعي ميولات المتعلم وقدراته الفكرية و الحس حركية والوجدانية ، تنمي الذكاءات المتعددة و تفرس في المتعلم العديد من القيم كالتنافس والتعاون،إنها تدخل في صنف البيداغوجيات حديثة .
- بيداغوجيا المحتوى : - تتمركز حول المعرفة . المدرس هو المالك للمعرفة - لا تنمي جوانب شخصية الفرد الحس حركية و الذهنية و السيكلوجية -تعتمد التكرار و التخزين -استرجاع المعارف عند الامتحان- لا تنمي الكفايات الضرورية .
- بيداغوجيا اللعب : هي بيداغوجيا حديثة و نشيطة تتمركز حول المتعلم - تتخذ حوامل عديدة تتمثل في اشكال اللعب باهدافها المتعددة -- اللعب الرمزي و اللعب التعاوني و اللعب التنافسي - تنمي مختلف جوانب شخصية الفرد و تعتمد وضعيات ترفيهية مشوقة تجعل المتعلم يقبل على التعلّم بايجابية و بالتالي تجنب انخفاض إيقاع التعلّم .
- بالنظر الى مخرجات المنهاج نجد ان الهدف هو تكوين مواطن قادر على البحث عن المعرفة في إطار عولمتها وهذا يدل على تجاوز بيداغوجيا المحتوى التي ترتكز على كون المدرس هو المصدر للمعارف .

2- يختلف اللعب العفوي عن اللعب البيداغوجي حسب الأوساط السوسيو ثقافية والسوسيو اقتصادية، بين الفرق بين هذين النمطين.5ن

- ان اللعب العفوي يرتكز على الصدفة و اتفاق الاطراف على تنظيم اللعبة بالشكل الذي يناسبهم و حسب مستواهم الثقافي و المادي بينما اللعب التربوي يركز على اتباع سيناريو و نشاط محدد وفق خطة منهجية يضعها الاستاذ و قواعد يتفق عليها الاستاذ مع التلاميذ و لا يمكن الخروج عنها او تعديلها الا في اطار النشاط المدرسي .
- اللعب العفوي هو لعب غير بيداغوجي ليست له اهداف محددة و لا يستهدف بناء مهارات معينة و يرتبط بمحيطه السوسيو ثقافي و السوسيو اقتصادي و هذا لا ينفي عنه صفة التنظيم شأنه شان الالعب الشعبية ، كما انه لا يراعى فيه سن الطفل و لا مستواه النمائي .
- اما اللعب البيداغوجي فهو نشاط تربوي له أهداف محددة و يشكل وسيلة تنشيطية لبناء التعلّيمات و يراعى فيه المدرس مستوى المتعلم و مرحلته النمائية . و تكيف اللعبة حسب انتماء الطفل السوسيوثقافي حتى تكون امتدادا لهذا الاخير و ليس قطيعة عنه . لذلك فالمدرس مدعو للتخطيط الجيد للعبة البيداغوجية و التدبير العقلاني لها لتحقيق المتعة و الاثارة و التشويق بالإضافة إلى القدرات و المهارات المسطرة .

3- ما هي أنواع اللعب المستثمرة في التنشيط البيداغوجي؟2ن.

- اللعب الرمزي و التعاوني و التنافسي و المبرمج و لكل نوع اهدافه و كلها تسعى الى بناء التعلّات بشكل نشيط و فعال ينطلق من حاجات و ميولات المتعلمين و تزودهم بالقدرات و المهارات اللازمة لمواجهة مختلف المشاكل التي تواجههم.
- اللعب التنافسي يستهدف تنمية روح المنافسة الفعلية و الإيجابية لدى التلميذ، وينم عن طريق احترام القواعد و الخصم، أو قد يتم في إطار وضعية- مسألة - مشكل-. و من خصائصه انفتاح الوضعية على إمكانات كثيرة للحل مما ينمي الذكاء. و قد تكون الوضعية ذات حل واحد لكن طرق الحل متعددة .
- اللعب الرمزي ينمي الجانب الرمزي الثقافي لدى التلميذ ويستثمر في الرياضيات بشكل كبير في شكل وضيعات تعتمد مناوالات و رموز رياضية ترتبط بالحياة اليومية , مثال لعبة البقال : احد التلاميذ يلعب دور البقال و الاخر دور الزبون فتبدأ عملية البيع و الشراء باستخدام النقود و هنا نعوض عملية الاضافة بالرمز + ; و الازالة بالرمز.
- لعب الأدوار أو المحاكاة التي تستهدف تنمية الجوانب العاطفية- الوجدانية و الشعور بالغير أو تستهدف الجانب التخيلي التمثلي لدى التلميذ.
- اللعب التعاوني: التعاون من أجل الفوز ويستهدف هذا النوع من اللعب تنمية روح الانتماء و التواصل و القيم الجماعية .
- اللعب الحس حركي و الابداعي و الرياضي و الفني .

4- ما هي سمات الشخصية التي ينميها اللعب؟3

- التعاون و التسامح و قبول الرأي الاخر - ينمي المهارات الحس حركية - ينمي الذكاءات - التشبع بقيم التنافس الشريف و القيم الدينية و الوطنية و الانتماء - تنمية القدرات التخيلية .
- المشاركة.
- التعاون.
- الالتزام بالقواعد.
- القبول بالغير.
- القبول بالنتيجة.
- التواصل.
- الإبداعية.
- احترام الوقت.

5- بعض المعايير المعتمدة في تقويم الأنشطة التعليمية المبنية على اللعب البيداغوجي 4

- باعتبار التقويم استراتيجية تشخيصية هدفها الكشف عن الثغرات التي يواجهها المتعلمون في سيرورتهم التعليمية و التي تحول دون تحقيق الاهداف المسطرة قبليا فان بيداغوجيا اللعب تعتمد مجموعة من المعايير اثناء التقويم منها :
- ملائمة الانجاز للمطلوب .
- احترام قانون اللعبة .
- استعمال الموارد المناسبة .
- القدرة على التواصل .
- القدرة على المشاركة و التعاون .

الأقسام المشتركة

الأقسام المشتركة من إشكال تربوي إلى اختيار بيداغوجي

ورد في الدليل البيداغوجي صفحة 43 و44 ما يلي: *إن الأقسام المشتركة اختيار بيداغوجي، ذلك أن مبدأ إلزامية و تعميم التعليم يفرض توفير مقعد دراسي لكل طفل بلغ سن التمدرس و تقرب المؤسسات من المواطنين و هذا ما أدى غالباً إلى بروز انتشار هذا النوع من الأقسام خصوصاً بالوسط القروي ، و جعلنا في بعض الأحيان أمام مستويات دراسية تضم عدداً محدوداً من المتعلمين و المتعلمين، قد لا يتجاوز أربعة، إن هذا يقتضي فعلاً ترشيحاً للنفقات المرتبطة بالبنائيات و الموارد البشرية، لكن هذا لا ينبغي أن يحجب عنا كون هذه الوضعية يمكن أن تشكل امتيازاً إيجابياً .. إن الأقسام المشتركة بالفعل اختيار تربوي لدى مجموعة من الدول من بينها سويسرا ، هولندا سويسرا هولندا استراليا ، كندا ... كما إنها موجودة في قطاع التعليم العمومي و الخصوصي، فما هي الأسباب التي تجعل التي تجعل بعض الدول تفضل أحياناً العمل بالأقسام المشتركة رغم توفرها على الإمكانيات المادية و البشرية لتفاديها..

فماهي الأقسام المشتركة؟ كيف تشكلت؟ وما أسبابها؟

*ماهي سلبيات و مزايا الأقسام المشتركة؟

*ماهي صعوبات التدريس بالأقسام المشتركة؟

* ادكر آليات تدبير الأقسام المشتركة : بمعنى ما المقاربات البيداغوجية والاستراتيجيات الفعالة والتي يمكن توظيفها في حل هذه الإشكالية؟

*كيف يمكن أن تكون الأقسام المشتركة اختيارا بيداغوجيا بدلا من إشكال تربوي؟

القسم المشترك أو القسم المتعدد المستويات هو جمع بين مستويين دراسيين أو أكثر، في حجرة واحدة، وفي وقت واحد، وتحت رعاية * مدرس واحد، علما أن المستويين متباينين على المستوى العمري والعقلي والمعرفي للمتعلمين، متباينان على مستوى المقررات الدراسية، ومن حيث الكتب والوسائل، مشتركان في الغلاف الزمني المخصص للمادة الدراسية الواحدة.

الأقسام المشتركة وأسبابها :

- إن ظاهرة تعدد المستويات بالأقسام بالتعليم الابتدائي بالعالم القروي، ظاهرة قديمة ارتبطت بالمدرسة التقليدية أي الكتاب القرآني قبل وجودها في المدارس الحديثة داخل وخارج أرض الوطن، ولعل من أسباب إحداث الأقسام المشتركة ما يلي :
- الطبيعة الجغرافية للوسط القروي (صعوبة المسالك، تشتت الساكنة وبعد الدواوير عن بعضها....)
 - ضآلة أعداد المتدرسين بالوحدات المدرسية بصفة عامة وبالمستويات الدراسية بصفة خاصة.
 - الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية وترشيدها وإعطاء الأسبقية للأقسام ذات الأعداد الكبيرة. (مثال : لا يمكن تعيين مدرس لقسم به تلميذين أو ثلاثة).
 - قلة الموارد البشرية لسد الخصائص بالعالم القروي.
 - ترشيد استعمال البنية التحتية المدرسية لتجاوز النقص الحاصل في الحجرات الدراسية.
 - تقريب المدرسة من المتعلم بالوسط القروي من أجل الرفع من نسبة التمدرس والمساهمة في القضاء على الأمية.
 - الهجرة القروية وحركية السكان (نتيجة آثار الجفاف...).
 - محدودية التجهيزات الأساسية بالوسط القروي وعدم تطوير وتنمية المشاريع المدرة للدخل بالبادية.

*الأسباب التي أدت لظهور الأقسام المشتركة: مبدأ إلزامية و تعميم التعليم يفرض توفير مقعد دراسي لكل طفل بلغ سن التمدرس و تقريب المؤسسات من المواطنين و هذا ما أدى غالبا إلى بروز انتشار هذا النوع من الأقسام خصوصا بالوسط القروي

*ماهي سلبيات ومزايا الأقسام المشتركة؟

من سلبيات الأقسام المشتركة: التشتت الذهني بالنسبة للتلاميذ صعوبة تحقيق الأهداف المتوخاة لكل مستوى إكراهات استغلال الوسائل التعليمية و ظروف استغلالها تقلص المدة الزمنية المخصصة لكل مستوى إرهاق الإطار التربوي صعوبة ضبط القسم السلبيات: عدم منح المتعلمين الفرصة الكافية لتجاوز صعوباتهم، صعوبة تدبير القسم من طرف المدرس مما ينعكس سلبا على مردودية المتعلم

مزايا الأقسام المشتركة في الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي: /ان مزاياها لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط نبل تمتد الى مختلف مكونات الشخصية ،فاختلاف تجارب و أعمار متعلمي الأقسام المشتركة مصدر غنى ،لقد بينت دراسات متعددة ان نتائج الأقسام المشتركة تكون أفضل او مكافئة لنتائج الأقسام العادية فيما يخص الجانب المعرفي ،خصوصا في مجال القراءة و اللغات ،أما بالنسبة للجانب الوجداني و الاجتماعي فنتائج الأقسام المشتركة تكون أفضل، و هذا يرجع الى كون الأقسام المشتركة بعدم تجانسها تشكل استمرار الحياة الأفراد العادية في المجتمع من جهة ، و الى كونها من جهة ثانية تسمح أكثر بالاشتغال الذاتي و النشيط للمتعلّمت و المتعلمين.فهي بذلك تشكل سيقا فريدا للتعليم يوفر الاستقلالية والنضج العاطفي ،التعاون ،العمل الجماعي ،تدبير العمل المدرسي ،التحصيل الجيد..الخ. إن التعامل مع الأقسام المشتركة بالمدرسة المغربية يقتضي أولا تبني مختلف المقاربات

*ماهي صعوبات التدريس بالأقسام المشتركة؟

*تطرح الأقسام المشتركة عدة صعوبات على مستوى الإعداد والتنفيذ والتقويم، وعلى مستوى الاستعداد السيكولوجي والمهني للمدرس فضلا على مستوى المتعلم

الصعوبات: *صعوبة تدبير الزمن الدراسي بين الفئتين المكونتين للقسم المشترك .

*صعوبة الاشتغال على هدفين مختلفين مع فئتين من المتعلمين وفي إطار زمكاني موحد .

*أفة انقطاع استرسال الأنشطة الدراسية عندما ينتقل المدرس إلى الاشتغال مع الفئة الأخرى .

*صعوبة الاحتفاظ بشد انتباه المتعلمين إلى ما يجري من أنشطة خاصة بفئتهم .

*استحالة انتهاج شكل ديداكتيكي واضح المعالم .

*استحالة الاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية.

*صعوبة التقويم الدقيق لمكتسبات المتعلمين

3. ادكر آليات تدبير الأقسام المشتركة : بمعنى ما المقاربات البيداغوجية والاستراتيجيات الفعالة والتي يمكن توظيفها في حل هذه الإشكالية؟

*إن اعتماد بيداغوجية الفارقية كأسلوب وحل لتدبير الأقسام المشتركة هو الحل الأفر حظا لضمان تعليم فعال وانجح

*التعلم الذاتي // الدعم بالإقران // التفاعل // والتواصل // الاستقلالية // التقويم الذاتي // انماء شخصية المتعلم // سهولة تبني الطرق البيداغوجية الحديثة و أساليب النشيط // تمركز أغلبية الأنشطة على المتعلم // تغيير دور المدرس

تقنيات تدبير الأنشطة في القسم المشترك:

لا توجد طريقة واحدة و منهجية قارة لتصرف البرنامج الدراسي بالقسم المشترك، لكن ينبغي التقيد بالتوجهات الرسمية والحصص الدراسية المخصصة ، و بتنفيذ المقررات الواردة حسب تنظيمها في الوحدات الدراسية الثمانية.. و في هذا الموضوع ساحاول عرض بعض التقنيات الواردة الواردة في دليل المكون :مجزوء تدبير التعلّات في المدرسة الابتدائية قصد مناقشتها و أغانها ، على الشكل التالي:

أ- طريقة تقديم درسين في حصة واحدة:

* التدبير الأول الممكن:

يهيئ المدرس جذاذتين مستقلتين في ورقة واحدة، ثم يقوم بتقسيم المدة الزمنية المخصصة للمادة 30 و45 دقيقة بين المستويين، الأحيان أو منفصلة أحيانا أخرى، والمدرس يقسم السبورة إلى قسمين، قسم خاص بمستوى 1 ، و آخر بالمستوى 2. يكلف المدرس تلاميذ السنة 1 بعمل، في حين ينصرف إلى تلاميذ القسم 2 ليقدم لهم الدرس، و عند انتهاء المدة المخصصة – 15 دقيقة – يكلفهم بنشاط تطبيقي، و ينصرف للقسم 2 لتقديم الدرس....

التدبير الثاني الممكن للحصة:

يقوم على تداخل الحصص الأخرى في تنسيق محكم للمدرس بين مجموع الوحدات الدراسية المكلف بها، حيث ينجز درسه كاملا في 30 دقيقة مع مستوى معين، في الوقت الذي يكون فيه المستوى الآخر ينجز تمارين كتابية، و ما أكثرها في وحدة اللغة العربية، الرياضيات....

و لهذه الطريقة مزايا، أهمها أن الدرس يقدم لكل مستوى درسه و لا يحصل التشويش على ذهن المتعلم بمعارف و مفاهيم لم يصل إدراكه بعد إلى مستواها، و لا يحدث تكرار للبرنامج كما لها

ج- طريقة العمل داخل المجموعات:

و هي تقوم بالأساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، و يتم هذا التقسيم تبعا لعددهم مع الحفاظ على كل مستوى، ثم يقسم السبورة إلى قسمين حسب المستويين، يكلف مثلا مجموعة المستوى السادس بالإجابة عن الأسئلة الموجودة تحت الوثائق – في كتاب التلميذ -، و خلال إنجازهم لهذا العمل يسير النشاط الأول للقسم الخامس ثم يكلف التلاميذ بالاشتغال عن وثائق النشاط الثاني ،

د- الطريقة المتقاطعة:

و تستمد مشروعيتها من بيداغوجيا الفوارق التي تميز بين أهداف مشتركة ينبغي أن يحققها المتعلمون خلال فترة معينة، و أهداف فارقية تعتبر الفرق الفردية بينهم. فالأهداف المشتركة تكون ما يسمى بالجدع المشترك، و الأهداف الفارقية تكون ما يسمى بالفرع الفارقي.

فإذا كان المدرس بصدد إنجاز نشاط مشترك ضمن مجزوءة متجانسة فإنه يكون ملزما بتقديمه عبر مرحلتين كبيرتين هما:

* تقديم حلقة الجذع المشترك.

* تقديم الفرع الفارقي.

ه- الطريقة المتوازية:

و تستمد مشروعيتها من التفريد الجماعاتي التام للتعليم، بحيث يقدم النشاط المشترك ضمن المجزوءة المتباينة بالطريقة المتوازية و الذي هو في الحقيقة نشاطان متباينان لا يجمعهما أي جامع معرفي أو منهجي كما هو الآن بالنسبة للنشاط المشترك: نشاط علمي / جغرافيا .

تدبير فضاء القسم :

إن العمل مع أكثر من مستوى داخل حجرة دراسية واحدة، يفرض بالضرورة تنظيماً محكماً لفضاء الفصل واستعمال مجالاته في وظائف مختلفة. وهذا يتطلب:

- تخصيص مجال لكل مستوى دراسي على حدة، يمكنه من العمل في استقلال تام بعيد عن أي تأثير غير مرغوب فيه..
- ترتيب الوسائل التعليمية والأثاث والأدوات بما يسمح بالعمل الفردي أو الثنائي أو الجماعي.

تدبير الزمن :

- توزيع دروس البرنامجين الدراسيين بين الوحدات الدراسية للسنة الدراسية، توزيعاً محكماً يراعي الدروس المتجانسة، و شبه المتجانسة ، و غير المتجانسة من جهة. و يراعي العطل و الغلاف الزمني الدراسي لكل وحدة من جهة أخرى.

- توزيع دروس البرنامجين بين ساعات العمل بين أيام الشهر الدراسي توزيعاً دقيقاً يراعي أيام الدراسة الفعلية و حصص الدروس و أيام العطل و الأعياد.

- توزيع دروس البرنامجين بين ساعات العمل الأسبوعية ثم اليومية وفق جدولة زمنية مضبوطة. وهذا لن يتأتى إلا بتدبير استعمال الزمان وإعادة بنائه ليناسب أكثر من مستوى مع مراعاة العمل بمبدأ توحيد الحصص فيما يخص المواد المتجانسة محتوى و منهجية و الاحتفاظ، بالمواد غير المتجانسة بمكانتها و غلافها الزمني.

تدبير البرنامجين:

من البديهي أن أشكال وأساليب التعليم العادي لا تستجيب بالكيفية المطلوبة لمتطلبات القسم المتعدد المستويات. ولذلك بات ضرورياً الاستعانة عنها بدراسة تحليلية لبرنامجي المستويين المشتركين ، تقوم على:

أ- القيام بجرد مضمين مكونات وحدة اللغة العربية المشكلة لبرنامجي المستويين المشتركين بهدف تصنيفها إلى دروس متجانسة وشبه متجانسة وغير متجانسة. وبالتالي التمكن من وضع قائمة خاصة بالدروس المتجانسة، وشبه المتجانسة، قصد جدولتها في التوزيع السنوية والشهرية واليومية.

ج - وضع قائمة خاصة بالدروس غير المتجانسة، وتصنيفها إلى مجموعات بسبب غلافها الزمني:

- مجموعة 45 دقيقة. - مجموعة 30 دقيقة.

ثم إعادة توزيعها اعتماداً على مجاورة نشاط كتابي مع نشاط شفوي من جهة، و اعتماداً على التكافؤ في المدة الزمنية من جهة أخرى.

د - اشتقاق برنامج مشترك يحدد الدروس المتجانسة و شبه المتجانسة و غير المتجانسة.

تدبير عمل التلاميذ:

أ- العمل الفردي: و هو شكل من أشكال التعلم الذاتي الذي يبدي فيه المتعلم قدرة على استخدام مداركه الشخصية. وتتميز هذه الطريقة بميزات منها:

- تشجيع المتعلم على تنمية معارفه بنفسه وإكساب روح المبادرة.

- إمكانية تعليم كل تلميذ حسب إيقاعه الخاص وقدراته الذاتية.

- التعود على البحث والتفكير في المصادر المتاحة من خزائن و وثائق و ركن القراءة ، واستثمار كل المعطيات في تنمية التعلم وتحسين جودته..

- يجعل الأوصياء يعتزون بالمهمة الموكولة لهم ويكونون صورة.

* كيف يمكن أن تكون الأقسام المشتركة اختياراً بيداغوجياً بدلاً من إشكال تربوي؟

للتكون الأقسام المشتركة اختياراً بيداغوجياً بدلاً من إشكال تربوي

العمل بمبدأ الكفايات الأساس والبحث عن الموارد و الوسائل التي يمكن أن توصلنا في نهاية السلك لتحقيق كفاية نهاية الملحق

اعتراف صريح بالظاهرة من طرف الجهات الرسمية وتوفير السبل لحلها: توسيع مشاريع المدرسة الجماعية. توفير النقل ليتسنى لجميع المتعلمين في مدارس واحدة.. توفير الداخليات

2 - تكوين مستمر ومتين للمدرس

3 - برنامج دراسية خاصة بالمستويات المشتركة : مسوغات ومرتكزات .

توعية و تحسيس المجتمع بأهمية التمدريس

العمل على إنتاج دلائل عملية لتدبير القسم المشترك في إطار ورشات تكوينية تضم نخبة من خيرة الأساتذة

1 تعريف الانضباط

الانضباط هو مفهوم شامل يشير الى الدقة و الالتزام و حسن أداء الواجب. و استعمل في البداية في الميدان العسكري ثم انتقا الى ميدان التربية.

- الانضباط هو الانصياع للقانون و الضوابط التي يضعها المسؤولون عن الجماعة لاعتبارات متعددة منها التنظيمي و منها الاداري و الانضباط بالفصل شرط لازم لحسن تدبير الفصل و سير العمل بشكل طبيعي

2 ماهي مختلف الممارسات التي تعتمد من اجل تحقيق "الانضباط" داخل الفصل الدراسي؟

شخصيا اعتمد علم النفس اكثر من القانون و العب على نقاط ضعف التلاميذ هناك من يخاف امه مثلا و هناك من يخاف فقدان مصروف اسبوعي فاهدد اذا كرر خطاه.

- تجربتي اتضح لي ان العنف و العقاب لا يجديان نفعاً مع المتعلم بل اشغاله بالعمل و ملء اي فراغ او ثغرة ممكن ان تشتت انتباهه و كذلك تنويع اساليب التنشيط فالطفل بطبع يحب التجديد و سريع الملل.

قد سبق ان ناقشنا في حصة سابقة موع التحفيز و اظن ان من بين الاليات التي يمكن لها ان تضمن لنا الانضباط داخل الفصل الدراسي هو تحفيز التلاميذ عبر تنظيم أنشطة متنوعة. فلقد قمت شخصيا بتنظيم مسابقات ثقافية و فنية (الرسم) للتلاميذ شريطة محاولة الانضباط للامور و عدم الاخلال بالنظام العام للقسم و تجنب الشغب اثناء فترة الاستراحة.

التشارك مع الطفل في تسطير ميثاق القسم نحملة المسؤولية تذكره بالتعاقد كلما نسي ذلك وفي بعض الاحيان يذكره زملاؤه أفضل.

3 تطالب اغلبية الاباء و التلاميذ بمدرسين صارمين "حل هذه الفكرة ميرزا ان الانضباط لا ينحصر في صرامة المدرس فقط.

- يعتقد اغلب الاباء ان شغب الاطفال و كسلهم راجع لضعف العقوبة و عدم فعاليتها اضافة لتقاعس المدرسين عن القيام بالضغط اللازم و الفكرة ترجع للتربية و نوع التدريس الذي تلقاه الاباء و الذي كان يعتمد التعنيف حلا لاي مشكلة او تعاون _ و كما اسلف الاخ كريم ففعلا هناك تداخل لان السؤال الثاني يطلب العلاقة بين الصرامة و الانضباط و ان الانضباط لا يحتاج الصرامة فقط بل ان الانضباط قائم على الاليات السابقة التي تكلمنا عنها.

يفضل معظم الاباء و التلاميذ مدرسين صارمين لا يتركون الفرصة للتلاميذ لضياح الوقت في اللعب و اهمال الدروس و تفضل المدرس الذي يملأ دفاتر المتعلمين بالتمارين كل يوم و انزال العقاب كلما اخل احد بواجباته غير ان الانضباط لا يكون دائما بالقوة و العنف اذ يمكن للمدرس ان يفرض الانضباط داخل الفصل باتباع اساليب جيدة مثل فرض الشخصية و الاحترام المتبادل و القدوة الحسنة و محاولة كسب حب المتعلمين عبر معرفة ميولاتهم و رغباتهم .

تحقيق الانضباط لا يعني دائما أن الاستاذ ينبغي أن يكون صارما. فالتلاميذ لا يحترمون المعلم المتشدد كما أنهم لا يقدرّون المعلم المتساهل أكثر من اللزوم ، فينبغي أن يكون حازما في غير عنف ، سهلا في غير ضعف حسب المواقف.

ان اغلبية الاباء يعتقدون ان احسن الاساتذة هم الاكثر صرامة مع متعلميهم باعتبار انهم يغرقون كاهل المتعلمين بالواجبات المدرسية و اعطاء العقاب لكل متعلم تخلف عن ذلك لكنهم اغفلوا انه من الضروري العب على الجانب الوجداني للمتعلم فكلما كان المتعلم يحب استاذة و يحترمه و يحس بانه يقوم بواجبه المهني بجد واجتهاد كلما زادت قابليته و دافعيته للتعلم

4تعرف بعض المقاربات البيداغوجية بالحق في الخطأ , كيف يمكن لمثل هذه المقاربات ان تقي من اللجوء الى العقاب ومن مترنباته

بيداغوجيا التعاقد مثلا التي تحدد ادوار كل طرف دون اللجوء الى الاساليب الزجرية.

ان المقاربات الحديثة تركز على محورية دور المتعلم في اكتساب المعرفة _ لاجل ذلك فانها تعتمد على اشراكه في بناء المعرفة وفق قدراته _ بيداغوجيا فارقية _ و اعتماد طرق اكثر نجاعة لعلاج الثغرات مثل بيداغوجيا الخطأ

تعترف البيداغوجيات الحديثة للمتعلم بالحق في الخطأ مما يجعله فاعلا في بناء معرفته انطلاقا من ادراكه لمحدودية معارفه وبالتالي فيصبح الخطأ نقطة انطلاق التعلم مما ينفى اللجوء للعقاب و يجعل الاستاذ يلتجئ الى طرق اكثر نجاعة لعلاج الاخطاء

ان البيداغوجيات الحديثة تعتمد اليات دقيقة في تعليم الاطفال حيث تركز على مبدا الانصاف في التعلم و حق الطفل في الخطأ كما انها تعترف باهمية الفوارق الفردية مما يسمح بتفادي اللجوء لممارسات غير تربوية لتصحيح تعثرات ملاحظة.

5تشكل الدروس الخصوصية خارج المؤسسة التعليمية لتلاميذ الفصل الواحد (الساعات الاضافية)ضربا لمبدأ تكافؤ و عرقلة لتحقيق الانضباط .حلل وناقش مدعما جوابك بامثلة؟

ان الساعات الاضافية خارج الفصل تضرب عرض الحائط مبدأ تكافؤ الفرص حيث انه ليس بإمكان جميع المتعلمين الاستفادة من هذه الساعات التي تكلف الاسرة مبالغ مالية طائلة و بالتالي فان الفنة التي ستستفيد من هذه الساعات هي التلاميذ الذين ينتمون لاسر ميسورة و اصف الى ذلك الضغط الذي يمارسه الاستاذ على التلاميذ من اجل حضور هذه الساعات .كل هذا يؤدي الى حصول الفنة الاولى على نقط هزيلة(اطفال الاسر الفقيرة) بخلاف اطفال الاسر الميسورة تحصل على نقط جيدة و بالتالي انعدام تكافؤ الفرص.

بصرف النظر عن قانونية او عدم قانونية الدروس الخصوصية فهي تكريس لعدم تكافؤ الفرص بين تلاميذ القسم الواحد و بالتالي محاباة المدرس لفئة معينة وهي بالطبع الفنة المستفيدة من الدروس الخصوصية و بالتالي غياب الانصاف والعدالة و تكافؤ الفرص سواء من حيث التواصل التعاملو التقويم وهو ماينتج عنه تكريس للنخبوية داخل الاقسام و تكريس الفروق الفردية مما يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للفئات المعوزة

ملخص موضوع دراسة حالة آية

نص الموضوع :

تقول آية و هي المتعلمة النجبية طالبة الصف الرابع: أحب المدرسة و أقطع اربع كيلومترات للوصول اليها في ظروف قاسية.. لكن حين أصل اليها لا أتمكن من تحصيل دروسي في ظروف جيدة فمن جهة تعدد المستويات، و من جهة أخرى حالة الفوضى و الشغب التي تعم الفصل و التي يعجز أستاذي في أحيان كثيرة عن ضبطها بسبب انشغاله في التنقل بين المستويات، لا أستفيد من حصصي كلها و أخرج من الفصل و عندي أسئلة كثيرة لم اتلق اجابات عنها ، و مشاكل اريد من أستاذي مساعدتي على حلها .. ليست هذه المدرسة التي احلم بها.

1 شخص الحالة؟؟

2 حلل و ناقش الحالة على ضوء تجربتك المهنية مسترشدا بما يلي - :المواصفات المنشودة في متعلم الغد -

شخصية المدرس و سلطته التربوية و إكراهات الواقع التربوي

3 كيف تجمع كمدرس بين تأمين زمن التعلم ، و بين سيطرتك على الجو التربوي العام للفصل المتعدد المستويات

4 في أسبوع الدعم و في واحد من المكونات المفاتيح سطر تصورا بيداغوجيا يفيد آية و المجموعة المتجانسة معها

تعمل من خلاله على ملأ الفراغات التعليمية الموجودة عندها جراء المشاكل الموجودة في قسمها

لأستاذة مريم الوادي تتم مناقشته غدا الأربعاء على الساعة الواحدة و النصف ليلا

الأجوبة :

1- السؤال الأول :

- تعبر حالة آية عن الصراع النفسي الذي يعيشه المتعلم الذي تحذوه الرغبة الكبيرة في التعلم بين ظروفه الصعبة في الوصول الى المدرسة و بين واقع هذه المدرسة الذي لا يصعد الى المتخيل و المأمول عنده آية تعبر بمرارة عن رغبتها الكبيرة في التعلم لكن شروط هذا الاخير غير متوفرة و السبب اكراهات تربوية تتمثل في القسم المتعدد المستويات و أخرى علائقية اجتماعية تتمثل في نوع النظام الطاغي على الفصل و المتمثل في الفوضى و الشغب اللذان يحولان دون استفادتها من وقت التعلم كاملا .. آية تأتي المدرسة باستفهامات و تعود بها .. لا تجد الوقت لتسأل أستاذها و لا تجد الفرصة للتعبير عن مشاكلها ..
- آية تلميذة نجبية لها رغبة جامحة في التعلم و تحصيل العلم رغم ك العراقيل التي تعترض طريقها فمن جهة فهي تقطن بعيدا عن المدرسة و من جهة أخرى فتلميذة الصف الرابع آية تدرس في قسم متعدد المستويات مما يحول دون حصولها على الاكتفاء من الذاتي من التحصيل. وفي نهاية كل حصة تجد المتعلمة نفسها في صراع داخلي بينها و بين كل التساؤلات التي لا تنفك تطرحها و تفكر فيها لعلها تجد لها جوابا شافيا. فظروف الفصل لا تسمح لها بالحصول على الاهتمام الكافي من طرف المدرس- الذي يتنقل بين المستويات مسابقا الزمن لإتمام البرنامج-خصوصا و حالة الفوضى التي تعرقل السير العادي للدرس عند انشغال المدرس ببقايا المستويات الأخرى. و يبقى حلم آية ان تتغير الظروف و تدرس في المدرسة التي لطالما حلمت بها تحت رعاية استاذ يهتم بك التفاصيل الدقيقة و يكون لها الربي و العلم و الموجه...وفي جو يسوده التواصل الايجابي بين كل الاطراف .

2- السؤال الثاني : حل و ناقش الحالة على ضوء تجربتك المهنية مسترشدا بما يلي...

- ينص الميثاق الوطني للتربية و التكوين على أن نجعل المتعلم في قلب الاهتمام و ان نسعى بكل الجهود كمارسين و متدخلين في الشأن التربوي على تكوين جيل من المتعلمين تتوافر فيهم شروط الانفتاح و النفتح و القدرة على التعبير عن الذات قادرين على النقد و الاختيار و اتخاذ القرار جيل المستقبل يجب أن يكون جيلا قادرا على اثبات الذات قادرا على احداث التغيير في محيطه قابلا للتفاوض و الحوار متقبلا للرأي الآخر متعايشا مع كل الثقافات , قادرا على التعلم مدى الحياة، و هو الشيء الذي يتنافى في حالة آية التي تعيش نوعا من التهميش و تعاني من عدم الاهتمام .. ان الظروف التربوية التي تعيش فيها آية لا تغذي حاجتها كطفلة تبحث عن جواب لكل سؤال ، و تتنافى مع حاجتها كطفلة للاعتراف و التقدير و الاحترام... اننا فعلا أمام تناقض تام بين ما يجب أن يكون و بين واقع يسجل بقوة حضوره و هيمنته ..
- ان نظام التربية و التكوين ببلادنا يصيبوا الى مجموعة من الموصفات التي ينبغي ان يتصف بها المتعلم و المتعلمة كما حددها الميثاق الوطني و فصلها الكتاب الابيض و ترجمتها المناهج و البرامج المقررة. و ذلك بالتشعب بمجموعة من الكفايات و القيم و تحقيق الذات و الاندماج في المجتمع و حب الوطن و خدمته. و لتحقيق هذه الموصفات لابد من تظافر جهود كل المتدخلين و الفاعلين في النهوض بمستوى التعليم و جودته. لاشك أن حالة آية كشفت المستور على واقع المدرسة المغربية في العالم القروي. فتجربتي المهنية بالعالم القروي و مع الاقسام المتعددة المستويات اظهرت لي بان الاقسام المشتركة ليست عائقا للتعلم بل يمكن استثمارها لخلق وظيفيات تعليمية مبنية على النقاش و التواصل و العمل المشترك. لدمج جل المتعلمين و ابراز طاقتهم و صقلها. هذا ما لم تجده ايه في جماعتها. فعدم تمكن المدرس من كفايات و منهجيات تدبير القسم المشترك. خلق وسطا تعمه الفوضى و الشغب مما ادى الى انعدام التواصل و التفاعل بين المتعلمين و المتلمات و جعلها تحس الاحباط و النفور. فكفاية المدرس و حنكته يمكن أن تجعل القسم المشترك قسما يسوده التعلم و التنافسية و المساعدة .

2 - المدرس

- إن المفترض في كل مدرس تتمعه بالشخصية التربوية القوية التي تجمع بين المرونة و الصرامة و المفترض في كل مدرس قدرته على التحكم في نظام الفصل و الحفاظ على انتظامه و تأمين جو تربوي يحترم خصوصيات المتعلمين و يضمن استفادتهم في آن واحد و المفترض في كل مدرس هو المامه بوظيفتي التخطيط و التنظيم المسبق لكل عملياته التربوية و هو الشيء الذي يبدو غائبا و غير متوفر في هذا المدرس الذي جعل من تعدد المستويات مبررا للفوضى و الشغب الساندا في فصله .. و همش المتعلمين الأذكياء و لم يلق بالا لأسئلتهم و حاجاتهم الملحة.. و أهدر زمن التعلم الثمين عند متعلمة كآية التي تقطع كلومترات لأجله..
- إن مهمة المدرس تعزيز دافعية المتعلمين بدل قتلها كما في حالة آية وهذا يتنافى و أدوار المدرس .
- من الموصفات التي يجب ان يتصف بها المدرس : القدرة و الحنكة في التدبير و التخطيط . أن يكون ذو شخصية فذة ما يتطلب البحث و التكوين المستمرين وخاصة ما يهم التكوين البيداغوجي و التربوي .
- يجب ان يكون منشطا . موجها و ميسرا للعملية التعليمية التعليمية .
- على المدرس أن يلتزم بأخلاقيات المهنة عبر تجسيد المسؤولية الملقاة على عاتقه و يتبع اسلوبا ديموقراطيا لاسلطويا و لا فوضويا عبر تحقيق مبدأ الانصاف و تكافؤ الفرص في القسم مع تفعيل التقنيات المقترحة بالنسبة للاقسام المشتركة ليظل المتعلم في قلب العملية التعليمية .
- يجب ان نعترف بوجود اكرهات تربوية و لكن في ذات الوقت يجب ان نراهن على شخصية المدرس لأنه قادر على السيطرة على اجواء الفصل مهما كانت الاكرهات و قادر على تمتيع آية بحقوقها في التعلم و منحها الفرصة للتعبير عن الصعوبات التي تعاني منها و الجواب على استفهاماتها .
- استعانة المدرس بالمتعلمين المتفوقين كآية و الاستفادة من خدماتهم في إطار تطبيق مقاربة التعلم بالأقران و ذلك بجعلهم يشرفون على ورشة معينة او يكلفهم ببحوث و زيارات يمكنه تكليفهم بمراقبة الواجب المنجز من طرف زملائهم إلى حين انتهائه و ذلك بدل تهميشهم و جعلهم ينتظرون الفترة التي يلتفت فيها اليهم ..

3- السؤال الثالث : كيف تجمع كمدرس بين تأمين زمن التعلم و بين الحفاظ على الجو العام للفصل المتعدد المستويات؟؟

- يعتبر التخطيط الجيد المسبق للتعلمات أول خطوة لتأمين زمن التعلم و الحفاظ على السير المنتظم للفصل المتعدد المستويات فالتخطيط يبعدنا عن العشوائية و التخبط بين الحصص و الارتجال و يجعل عملنا مهندسا مسبقا و التخطيط يضمن للمدرس فرصة وضع احتمالات للمشاكل المحتملة أن تصادفه و بالتالي فانه يقلل من فرص التوقف و اهدار زمن التعلم، ان تخطيط التعلمات و تسطيرها مسبقا انعكاس لجدية المدرس و استعداده النفسي و المادي ..
- في بداية السنة الدراسية ساحاول وضع خطة للتوفيق بين جميع المستويات حيث ساقوم بجرد الدروس المشتركة و الدروس المتقاربة و الدروس المتباعدة و اكيفها حتى تصبح مكيفة لجميع الفصل و حتى في التخطيط اليومي علي احترام القسم المشترك و و ملء الفراغات و الفجوات بينهم لتفادي الشغب و الفوضى و الزاما علي ان اعطي لكل ذي حق حقه معرفيا و تواصليا .
- يفضل ان تكون المواد المقدمة متقاربة يعني القراءة للجميع او التربية الفنية او القرآن الكريم تفاديا للتشويش و الفوضى .
- في التواصل اعتماد أسلوب ديموقراطي بعيدا عن السلطوية أو التعنيف .
- ينبغي على المدرس التمتع بالقدرة على توزيع الأدوار و التنقل بين المستويات بمرونة و سلاسة أيضا يجب أن يتمتع بالقدرة على التواصل الأفقي الذي فيه أخذ و عطاء .. مع اعطاء الفرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم و مشاكلهم بحرية و الابتعاد عن اسلوب القمع و التعنيف الرمزي .
- الانصاف و المساواة بين الذكور و الإناث بناء علاقة قوية مع المتعلمين اساسها الحب و الاحترام الإخذ و العطاء .
- يجب أن يلعب الأستاذ دور الموجه و يعطي فرصة أكبر للمتعلمين للتعبير عن آرائهم و طرح تمثلاتهم .

- يجب أن يكون الاستاذ مسيرا و موجهها متمكنا من تقنيات التنشيط المناسبة لكل وضعية .
- يجب أن يكون المدرس يقظا و متيقظا من جهة يسير الانشطة و يعطيها حقها من الوقت ليستفيد كافة المتعلمين و من جهة يحافظ على السير العام لأجواء القسم و يضمن خلوه من الفوضى و الشغب اللذان يعرقلان السير العام للدروس .
- استثمار مزايا القسم المشترك : تشجيع التعلم بالقرين
- اعتماد التعلم الذاتي
- تنمية الكفايات المنهجية التي تسمح بالتعامل الجيد مع التعلّات .

4- السؤال الرابع :

- المستوى الرابع الفئة المستهدفة فئة من المتفوقين يحتاجون الى أنشطة موازية تدعم تعلماتهم و تعزز مكتسباتهم المكون أختار القراءة الكفايات المستهدفة : اكساب المتعلمين القدرة على القراءة السلسة المعيرة اكسابهم القدرة على التعامل مع أنشطة التفكير و البحث الوسائل المعتمدة: صويرات قصص نصوص مصورة قصص مسموعة باعتماد شريط .. أساليب العمل ورشات القراءة عمل في مجموعات .. عمل فردي في التقويم .
- يمكن أن نقتراح على المجموعة المتجانسة مع أية تأليف مسرحية انطلاقا من قصة أو صورة وتمثيلها امام مجموعة القسم .
- نطلب منهم كتابة رسالة موجهة للمدرس يطلبون فيها مساعدته لهم في مادة معينة و انطلاقا من تلك الرسالة يبني المدرس تصوره.

دراسة حالة امتحان في علوم التربية

نص الامتحان :

- أيمن تلميذ منته ظروفه الاجتماعية من دخول المدرسة في السن القانونية، و هو الآن يلتحق بالسنة الاولى و هو ابن التسع سنوات .. خلال أسبوع الاستئناس بالمدرسة لاحظت المدرسة عدوانية كبيرة في تصرفاته و تزايدت شكاوي صغار زملاءه من تمزيقه و تلطيخه لكراساتهم ، فرفض الجميع الجلوس بقربه، و بقي وحيدا في آخر الصف و واجهت المدرسة هذه المشكلة بالصرامة في تنبيهه و تحذيره، و هددته بالطرده حتى ينضبط و يتوقف عن تصرفاته العدوانية..
- بالفعل تراجع عدوانية أيمن و انكمش على نفسه و عن زملائه و فقد الرغبة في الدراسة حتى صار يهرب من المدرسة خلال فترات الاستراحة صحبة جماعة من المشاغبين الذين يدرسون في مستويات أكبر منه ..

أولا: شخص الحالة

ثانيا : حلل و ناقش الحالة على ضوء:

ما تقتضيه أخلاقيات المهنة

و ما يجب أن توفره الحياة المدرسية للمتعلمين في حالة أيمن

ثالثا: ما هي الإجراءات التي تقوم بها كمدرس لمعرفة أسباب هذه الحالة.

رابعا : كمدرس اقترح حلولاً تربوية و أخرى بيداغوجية لإدماج هذا المتعلم في عالمه الجديد المدرسة.

مريم الوادي .

الأجوبة :

1- شخص الحالة ؟

- تشخيص الحالة يعني وصفها و إعادة صياغة ما جاء في السؤال بتحديد ملامسات و ظروف و سياق الظاهرة بأسلوب و تحليل الممتحن .
- أولا ،لايد من معرفة الدافعية للسلوك العدائي للطفل أي تصنيفه إلى اجتماعي أو سيكولوجي أو سوسيو ثقافي أو العناصر كافة وحسب ما فهمت فالمشكل يهم هنا بالأساس الجانب الاجتماعي-السيكولوجي فالطفل التحق متأخرا بالفصل الدراسي مما يجعله يحس بالتقدم العمري و البدني على أقرانه (سيكولوجي) و بالتالي يجعل اندماجه في إطار مجموعة الفصل على أساس "الأنا" بميوله إلى السيطرة و حب تملك القرار .
- يعاني أيمن من ظروف اجتماعية صعبة حالت دون التحاقه بالمدرسة في السن القانونية و هذا ما سبب له مشكلة نفسية سببها كبر سنه و ربما قامته مقارنة بزملائه في الفصل، و قد صرف أيمن عقده النفسية في سلوك عدواني تجاههم و أخذ يخرب لوازمهم و يمزق دفاترهم مم دفع بالأقران الى النفور منه و رفض الجلوس بقربه و التعامل معه، و مع تكرار الشكايات منه ردعت المدرسة و هددت بطرده فتولد عنده خوف كبير من ذلك فانكمش اثر هذا التهديد و رفض التعاطي مع الدروس و ظهرت عليه بوادر الانقطاع عن الدراسة و هو الحديث الالتحاق بها .. لقد تراكمت مشاكل أيمن من جهة نفور زملاءه منه و من جهة ثانية تهديد المدرسة بطرده فلم يجد مخرجا سوى الهروب و الالتحاق بجماعة المشاغبين و بدء حياة محفوفة بالخطر على مساره الدراسي .. و هنا نقف و قفة تأمل كبيرة أما حالة أيمن و هي الحالة التي تتكرر باستمرار أمامنا كمربين ..
- في هذه الحالة سيتم التركيز على هذه الجوانب : واقع علاقة المدرسة بالمتعلم(هيمنة السلطوية.استمرار تحكم العلاقة التقليدية بين المربي و التلميذ و ممارسة العنف اللفظي والجسدي على التلميذ).
العوائق و المبررات التي تقف في وجه تأسيس علاقة جيدة(إهمال تربية التلميذ.انعدام تواصل ايجابي بين المدرسة و الوسط ثم بين المدرس و التلميذ و بين التلميذ / تلميذ .

- طفل تجاوز السن القانوني للتسجيل بالمدرسة بثلاث سنوات ويعد التحاقه بالقسم الاول اثار ردود فعل غير ملائمة تجاه زملائه نظرا لظروفه الفيزيولوجية والسيكولوجية التي لاتتناسب و مستواه الدراسي و عبر عن هذا الاختلاف بالعنف تجاه زملائه وتصدت المدرس لهذا العنف بعنف مضاد عوض البحث عن أسبابه ومعالجتها بطرق سليمة ما أدى إلى نتائج معكوسة ..
- تلميذ يعاني ظروف اجتماعية جعلته يلتحق متأخرا بالمدرسة ليجد نفسه ملفوظا من جماعة القسم المختلفة عنه فزيولوجيا،مما ولد عنده ردة فعل عدوانية عمقته المدرسة بمقاربتها الخاطئة التي نفرتة من المدرسة كليا ..
- يمكننا انهاء التشخيص بطرح الاشكاليات التي تتناسل من الاسئلة اللاحقة؟؟ و هكذا يكون التشخيص عبارة عن مدخل لدراسة الحالة . من بين الاشكاليات التي يمكن طرحها نهاية التشخيص : ما حدود مسؤوليتنا كمدرسين في هذه الحالة؟؟ و الى اي حد تضمن الحياة المدرسية مناخا حاضنا لهؤلاء؟؟

2- السؤال الثاني :

- لاينحصر دور المدرس في تقديم الدروس و المعارف و الوقوف على مدى تحقق كفايات و معالجتها بل و جب على كل مدرس معرفة تلاميذه معرفة جيدة
- التقرب منهم و الاهتمام بالحالات الشادة داخل فصله لتشخيصها و البحث عن حلول مناسبة
- كما يجب التركيز على الارشاد و التوجيه و المساواة و تكافؤ الفرص
- و المصاحبة الهادفة للمتعلمين
- و التواصل الايجابي مع كل مايمكنه المساهمة في حل المشكل (زملاء مدير اباء....)
- استحضار قيم الحياة المدرسية، استحضار الدلائل و المذكرات الخاصة بالتربية على القيم .
- من المفترض في كل مدرس المعاملة الطيبة لأبنائه الصغار فقبل أن يكون لهم المدرس هو لهم الأب و الوصي، و واجب المهنة و أخلاقياتها يحتمان على هذه المدرسة ايلاء حالة أيمن ما تستحق من الاهتمام و خصه بمعاملة تقدير و احتضان تعزز ثقته في نفسه و تحببه في المدرسة ، ان هذه المدرسة أخلت بواجبها المهني و الاخلاقي على مستويين أولا لأنها تعاملت بقسوة مع الحالة و وواجهت العنف بعنف أكبر و من جهة ثانية لأنها جعلت أيمن معزولا آخر الصف و لم تعمل جهدا لعقد صلح بينه و بين زملائه ، ان المفترض في كل مدرس بحثه في الأسباب التي تقف وراء مشاكل متعلميه بدل التهرب منها و قمعها و جعلها تتفاقم فتتحول الى عقد و مشاكل يصعب حلها.. ان مهنة التدريس هي مهنة أمانة تربية قبل ان تكون أمانة تعليم .
- اخلاقيات المهنة تقتضي التزام المدرس بمقتضيات الميثاق الوطني للتربية و التكوين و الكتاب الابيض و التوجيهات الوزارية في ما يخص حقوق الطفل و مبدأ المساواة و الانصاف لهذا و جب التحلي بروح المسؤولية تجاه الطفل و نبذ كل اشكال التمييز و محاولة ادماجه داخل مجموعة القسم .
- تقتضي أخلاقيات المهنة أن تضع المتعلم مركز الاهتمام و الفعل و التفكير مع مراعاة حاجياته .
- ما يجب ان تقدمه المدرسة للمتعلمين في حالة ايمن:نسج علاقات تكاملية بين المدرسة و المتعلم .الرؤية الاستباقية لما قد يحصل من مشاكل داخل اسوار المدرسة .التشبع بثقافة حقوق الانسان عامة و حقوق الطفل خاصة.تفعيل النصوص القانونية المناهضة للعنف .
- توطيد العلاقات التفاعلية داخل جماعة الفصل ربط أواصر الصداقة و الأخوة بينهم تصفية الأجواء و تنقيتها من شوائب الأحقاد و الانتقام و زرع روح المنافسة الشريفة .
- ان من ادبيات الممارسة التربوية تقضي منا التعامل بحيطة و حذر مع جميع الحالات و جميع التلاميذ على غرار المساواة و تحقيقا الانصاف و لتمكين جميع المتعلمين من التعلم الجيد و الاستاد الجاد ملزم بالتعرف على جميع المعومات او التاريخ المدرسي للمتعلم من خلال ملء دفاتر التتبع التي تتضمن معطيات سوسيو تربوية عن كل طفل .
- الى جانب الأنشطة الصفية ضرورة الاهتمام بالأنشطة المندمجة التي تمتص الطاقة الزائدة عند الاطفال .
- تفعيل الحياة المدرسية تقتضي الشرك جميع المتعلم في الانشطة المدرسية(مسرح البستنة الرياضية ثقافية لتربوية)// اعداد فضاءات ملائمة بالفصل و المدرسة //خلق جو يسوده الاحترام و الالتزام بالواجب// إشارك المتدخلين و الفاعلين و جمعيات//تفعيل الاندية التربوية//اشراك متخصصين و باحثين .
- دور المدرسة يتجلى في احتضان الطفل و محاولة تجاوز كل العوائق النفسية و التواصلية و التعليمية التي يعاني منها و السعي نحو ادماجه عن طريق مجموعة من الأنشطة التربوية و الموازية .
- تفعيل أدوار جمعية الآباء كوسيط بين المدرسة و الآباء في اطار التعاون بين المدرسة و الآباء لفهم و حل بعض الظواهر .
- ان المفترض في الحياة المدرسية أن تكون فضاءا حاضنا للأطفال الحديثي الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، و هو الشيء الذي لا نلمسه في حالة أيمن الذي ينصف داخل القسم و لم ينصف خارجه، فبعد أن عنفته المدرسة و قمعت مشاعره، نفره زملاء خارج و تجنبوا معاشرته خلال فترات الاستراحة، فلم يجد ملاذا سوى رفقة السوء التي قادته الى الفرار من المدرسة و الارتقاء خارج أسوار المدرسة عرضة لكل المخاطر.. ان المفترض في الحياة المدرسية أن تكون فضاءا لتصريف الزائد من الطاقة و الشحنات لدى المتعلمين أمثال أيمن و ذلك من خلال تفعيل الاندية التربوية و الأنشطة الموازية، و المفترض كذلك أن تكون الحياة المدرسية وسيلة لحمايتهم من التسرب و الغياب و مساعدتهم على تخطي مشاكلهم الاجتماعية و النفسية و لك من خلال تفعيل أدوار خلايا اليقظة التربوية، و ارساء قواعد التواصل بين الاسرة و المدرسة من خلال تفعيل عملية استدعاء الاسر و التشاور معها حول مصالح الابناء ..

3- السؤال الثالث :

- دعوة ايمن الى احضار دفتر الحالة المدنية لمعرفة ترتيبه بين اخوانه و ملاحظة أمور عائلية أخرى .
- المقابلة الشخصية و البحث الاجتماعي من خلال دفتر التتبع الفردي للمتعلم .
- الاتصال بولي ايمن و طرح اسئلة لاعداد بطاقة التتبع النفسي و الاجتماعي لايمن .
- الاطلاع على الدفر الصحي لايمن قصد التأكد من عدم معاناته من امراض نفسية او عصبية .

4- السؤال الأخير الحلول التربوية و البيداغوجية :

- الحلول فيها شقين بيداغوجية و تربوية : بيداغوجية متعلقة بالاجراءات المتخذة من طرف المدرس داخل الفصل و الممارسة الصفية و تربوية متعلقة بسلوك المدرس وباقي آليات تفعيل الحياة المدرسية الأندية الإدارة خلايا اليقظة الدعم التربوية..
- الحلول البيداغوجية: اعطاؤه مهام قيادية . التركيز على نقاط قوة ايمن الدراسية و البدنية و الاجتماعية. الانطلاق في معالجة ايمن من اهتماماته وحاجاته الاولوية وادماجه في مجموعة مكونة من كبري السن من المكررين وطبعا اعتماد اساليب التنشيط و اللعب وكل ما يقتضي محورية المتعلم.....
- الحلول التربوية: تسريع انتقاله الى مستوى اعلى إذا كان مستوى تحصيل ايمن يسمح بمسايرة مستوى السنة الثانية. استدعاء ولي امر ايمن والاتفاق على تعديل سلوكه باجراءات عملية كتفعيل كل الامور التي قد تحد من عدوانيته : تنمية مواهبه وتنميتها والاشتغال على هواياته تسجيله بالنوادي الرياضية والتربوية ..
- الحلول البيداغوجية : تكليفه بأدوار طلابية لخلق توازن عاطفي لديه / تعزيز التغيرات و السلوكات الايجابية و التغاضي عن السلبيات / التعديل الذاتي : جعل المتعلم يدرك ان ما سلوكه خاطئ و يصححه من تلقاء نفسه / وضع جدول خاص به لتعديل السلوك : حيث نضع كل سلوك جيد نجمة و عندما يتم 10 نجمات نمنحه جائزة .
- الحلول البيداغوجية كمدرسة لابد أن أتعامل وحالة أيمن بما تستحق من الاهتمام و ذلك اولا بفتح العلاقة معه، و معاملته بحميمية و قرب، و ذلك من أجل كسب ثقته ، خصوصا و انه وafd جديد على عالم المدرسة، و في ظروف صعبة : أول شيء أبني علاقة طيبة معه اكون له فيها المرشد و الوصي و القدوة .. ثم أفتح معه مقابلة شخصية أو بحثا اجتماعيا أخذ فيه معلومات عن أسرته و عدد أفرادها و ظروف عيشه و هذا سيفيدني مؤكدا في معرفة أسباب عدوانيته .. أتواصل مع الاسرة لأجل توحيد الخطة خدمة لمصلحته و خلال الممارسة الصفية اوليه الاهتمام المطلوب و اعطيه الكلمة و أشجعه بين أقرانه و أزرع الثقة في نفسه لرفع معنوياته ، و لا اترك له الفرصة لتصريف طاقته في العدوانية تجاه الزملاء أشغل تفكيره دوما بالجديد و أشغله، أكلفه بمهام داخل القسم و اجعله عضوا في شرطة القسم و هي لجنة تسهر على انتظام العلاقات داخل القسم تحت اشرافي.. و أنواع في أساليب التربية و اجعلها نشيطة تستجيب لحاجاته و حاجات أقرانه ..
- الحلول التربوية : إدماجه في الأنشطة الموازية -التعاقد : حيث يتدخل في هذا العقد الإدارة : تتكلف بتوفير الجوائز و متابعته خارج الفصل و العائلة بالمراقبة و المتابعة في البيت / والاستاذ يتبعه داخل الفصل .
- جدول تعديل السلوك / المشروع الذاتي للمتعلم / الاستشارة مع متخصصين / المتابعة / تعزيز التغيرات الايجابية .
- يجب احتضان ايمن و اعطاءه ادوارا طلابية داخل المدرسة كادماجه في تعاونية القسم و استغلال حماسه الزائد في اندية مثل أندية البيئية إضافة الى تحبيب المدرسة الى نفسه عن طريق المسرح و الأنشطة الموازية .
- على مستوى واقع العلاقات: وجب بناء علاقات تعاقدية تفاوضية والتشبع بثقافة حقوق الانسان والطفل بشكل خاص. ثم بناء علاقات تستند الى قيم التشارك و التكامل واحترام الآخر . وكذا خلق علاقات تربوية افقية مبنية على الحب و المساواة واعتماد لغة الاقناع والتشاور والتشارك عوض لغة التعليمات.
- على مستوى اخلاقيات المهنة: وجب نهج سلوكات تتناسب ومهنة التدريس من خلال احترام الضوابط و القوانين المنظمة للعمل التربوي. ارساء منهجية التعاقد بين المدرس و التلاميذ مع بداية الموسم الدراسي في شأن المحاسبة و السلوك وضبط العلاقات بين قطبي العملية التربوية و كذا التلاميذ فيما بينهم...
- على مستوى التواصل بين المؤسسة و الاسرة :جعل المؤسسة فضاء لاطلاع أولياء التلاميذ على المشاكل التي يعاني منه أبناؤهم و النتائج المحصلة .
- لابد من الإشارة الى ضرورة التنوع في فضاءات الدرس الخرجات مهمة للأطفال في حالة ايمن كلما سمحت الظروف بغير فضاء الحجره بحديقة المدرسة او ساحتها... أيضا توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تقديم الدروس لأن الطفل قضى وقتا طويلا في الشارع قبل التحاقه بالمدرسة و التحقق بصالات الألعاب الالكترونية بالتالي لابد من مجاراة ميوله..
- الحلول التربوية : السهر على استفادته من دروس الدعم التربوي التي يقدمها الاساتذة المتطوعون بالمؤسسة، تسجيله في ناد تربوي يستجيب لحاجته كالنادي الرياضي لكرة القدم او نادي حقوق الطفل، تخصيص حيز زمني لدعمه نفسيا بمساعدة أستاذ او أستاذة من الزملاء الذين لديهم التطوع لذلك... ربط الاتصال بالاسرة و اشراكها في خطة انقاد ايمن..

اقترحنا علينا أختنا ريم تناول موضوع القياس والتقويم لمناقشة الليلة على الساعة 22.30 وهذا نصه :

- * ماهو القياس وماهو التقويم؟قدم امتلة من صميم عملك توضح الفرق بينهما
- * ماهي الأسس النظرية للتقويم؟ حدد انواع التقويم؟هل التقويم سيرورة مستمرة أم لحظات متقطعة حسب الحاجة؟
- * ماهي أدوات التقويم وماهي انواعها؟ما الفرق بين المعيار و المؤشر في شبكة التقويم؟
- * أمثلة لاختبارات التقويم.

- *صعوبات أجراء التقييم على مستوى الممارسة الصفية واقترح حولا مناسبة لتجاوزها.
- *قارن بين التقييم من منظور بيداغوجيا الاهداف-والتقييم من منظور المقاربة بالكفايات.
- *حدد مدى قدرة الاستناد على استخدام الاختبارات الشفهية في تقييم التلاميذ
- *ماهي المعايير المعتمدة في الاختبارات الشفهية؟
- *تناول بالشرح والتحليل أسباب تباين الاساتذة في تقييم المتعلمين وما تأثير ذلك على العملية التعليمية التعلمية؟
- *اقترح خطة عمل لعلاج تدني مستوى تحصيل التلاميذ.

ما هو القياس وما هو التقييم؟ قدم امثلة من صميم عملك توضح الفرق بينهما

- +القياس هو مجموع المؤشرات التي تمكن الأستاذ من معرفة مدى تمكن المتعلم من الكفاية المنشودة كإطار عام و من المهارات و القدرات كإطار خاص في وضعية تقييمية.
- +القياس هو عنصر من عناصر مراحل التقييم ونعني به تحويل الصفات المقيسة الى كم بناء على قواعد ومعايير وسلام محددة مسبقا وبواسطة ادوات قياسية مناسبة..
- +القياس أو **MESURE** يرتبط بتحويل معطيات معينة إلى كم قابل للتأويل و التحليل.
- +القياس وصف كمي للشئ وهو العملية التي تحدد بواسطتها معايير كمية ما من خصائص يمكن قياسها *التقييم يعني التعرف على الفرق الحاصل بين ما تحقق لدا المتعلم وبين الاهداف المرصودة واعداد خطة للعلاج..
- +عرف كرونباخ القياس بأنه العملية المنهجية المحددة التي يمكن من خلالها تعرف كمية ما يوجد في الشئ المقيس من السيمة أو الخاصية التي تقيسها. وأكد على أنه يتبع منهجا منظما محددًا كما يستخدم الأرقام التي هي أكثر دقة من الكلمات إضافة إلى تحديد السمة المراد قياسها.
- +يعرف دو كيتيل التقييم على أنه "جمع معلومات تتسم بالصدق والثبات والفعالية، وتحليل درجة ملائمة هذه المعلومات لمجموعة معايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية، بهدف اتخاذ قرار"
- +التقييم أعم وأشمل من القياس، بل هذا الأخير جزء من الأول. ولغويا يحمل إما التعديل و التصحيح أو التقدير و التثمين. واصطلاحا في المجال التربوي : عملية منهجية تقوم على أساس جمع معلومات و استخدامها في اصدار حكم معين على ضوء أهداف محددة سلفا لمعرفة مدى كفاياتها و بالتالي اجراء ما يلزم من تعديل و تصحيح في العملية التعليمية التعلمية.
- +التقييم هو إصدار حكم على قيمة الأشياء التي حددها القياس و التقييم عملية تشخيصية علاجية وقائية..
- +التقييم إجراء عملي نلجأ إليه لمعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة و الهدف منه الكشف عن الفرق بين وضعية الانطلاق و ما نتوصل إليه في نهاية حصة أو مرحلة أو مستوى أو سلك.
- +مثال 1 يوضح الفرق :حصل عادل على 5 في اختبار اللغة العربية هذا يعتبر قياسا+نقول انه يستحق متوسط فهذا يعتبر تقييما+اما ان اعدنا خطة علاج وتعديل مستواه واصلاح جوانب القصور وتدعيم جوانب القوة في مستواه التحصيلي فاننا انداك نقوم بعملية التقييم.
- + مثال 2 يوضح الفرق : اليوم قمت باجراء اختبار في مادة الرياضيات تلتهم حصل على نقط جيدة أكثر من 7 من 10 في حين ان الباقي على نقط دون المتوسط هذا قياس ادن جل تلاميذي مستوى تحصيلهم في الموارد موضوع الاختبار دون المتوسط وهذا حكم- تقييم- يتوجب علي ادن الاشتغال على دعم التعثرات الملاحظة مع تعديل في طريقي واساليبي وهذا تقييم..
- ماهي الأسس النظرية للتقييم؟ حدد انواع التقييم؟هل التقييم سيرورة مستمرة أم لحظات متقطعة حسب الحاجة؟
- + المرجعية الفلسفية للتقييم أن التربية تهدف إلى إيصال الفرد لبلوغ أعلى مراتب الجودة التي يمكن أن يحققها..
- +المرجعيات النظرية :الفلسفة التي طرحها الميثاق الوطني رسم معالمها الكتاب الأبيض حيث جاء الميثاق بملاءمة المناهج و البرامج للمنظرات / اشراك جميع الاطراف في التخطيط و التدبير و التقييم /دعوة الميثاق الى التنوع في اساليب و اشكال التقييم و الدعم..
- + للتقييم أسس نظرية يستند إليها من جملتها عقلنة و ترشيد الفعل التعليمي التعليمي و الابتعاد عن الارتجالية في تقييم و تقييم المتعلمين.
- + الأسس النظرية حسب المرجع هي الميثاق+ الكتاب الأبيض + القرارات و المذكرات.
- + التقييم سيرورة مستمرة تواكب كل مراحل العملية التعليمية التعلمية حيث يقوم على محاربة الهدر المدرسي و الفشل و التعثر الدراسي لأنه أي التقييم يروم معالجة تعثرات المتعلمين.
- + دون حضور التقييم في مختلف المراحل، الاستاذ يفقد بوصلته ولا يستطيع تكييف التعليمات مع الحاجات الفعلية للمتعلم.
- + من انواع التقييم هناك التقييم التشخيصي الذي نتعرف من خلاله على المكتسبات السابقة للمتعلمين وهو اجراء ضروري تتوقف عليه كل اجراءات عملية التدريس برمتها حيث يمكننا من معرفة المستويات الحقيقية للتلاميذ وتقييمهم و معرفة حاجياتهم ومواطن القوة والضعف لديهم كما انه يستهدف تقييم مستوى الذكاء والرغبات والاتجاهات وذلك من اجل توجيه التلاميذ التوجيه الملائم وتكييف الأنشطة لتلائم ومستواهم العام..ثم التقييم التكويني أو التطويري الذي ينجز خلال عملية التدريس وأثناء تقديم الدروس ويعتبر ملازما لعملية إرساء الموارد و ترسيخها ومصاحبا لها فمن خلاله يتم التعرف على مدى تحقق الكفايات والاهداف المسطرة في كل لحظة من لحظات بنائها ويكشف عن صعوبات التعلم والتفكير في كيفية تجاوزها..فهو يواكب مختلف مراحل بناء الكفايات ..وأخيرا التقييم الختامي الذي يكون في نهاية مرحلة دراسية أو نهاية سلك أو سنة دراسية لتقييم درجة تحقق الكفايات النوعية الخاصة بسلك دراسي أو مرحلة دراسية معينة..
- *ماهي ادوات التقييم وماهي انواعها؟
- + تعتبر معايير التقييم (**critères dévaluation**) صفات مميزة لإنجاز التلميذ، يتم تحديدها عند صياغة الكفاية أو الوضعية- المشكلة المرتبطة بها. ويصاغ المعيار باستعمال اسم ذي دلالة إيجابية كصحة الجواب، أو اسم منوعات بصفة إيجابية كالتقديم الصحيح للجواب، أو على شكل جملة استفهامية مثل : هل تقديم الجواب صحيح ؟
- وتصنف المعايير إلى صنفين:
- معايير دنيا : (**critères minima**) وهي المعايير الضرورية للحكم بالتمكن من الكفاية أو عدمه.

- معايير الإتقان : (critères de perfectionnement) وهي المعايير التي لا يمكن اعتبارها إلا إذا تم احترام المعايير الدنوية. فهي لا تدخل في إطار اتخاذ القرار، وإنما تستثمر في تحديد مستوى الإنجاز لكل تلميذ، ومقارنة التلاميذ فيما بينهم.

+ الفهم الصحيح للوضعية-المسألة : معيار دنوي بالنسبة لجل المواد الدراسية.

-التقديم (présentation) الصحيح للإجابة : معيار دنوي بالنسبة للغات والفنون، ومعيار للإتقان بالنسبة لمادة علمية مثلا.

+ المعيار هو جودة منظرة من منتوج تلميذ: تأويل سليم، الدقة، التماسك، تقديم سليم، السلامة النحوية، احترام التعليمات، استعمال سليم للأدوات الرياضية... يتم وصفها قبل التقويم لرصد مدى التحكم (أدنى / جزئي / كلي / غير متحكم)

+ المؤشر إشارة قابلة للملاحظة تسمح بأجراء معيار ويكون كمي

+ مثال: المعيار: " تقديم سليم لورقة تحرير الأجوبة"

المؤشرات: وجود العناوين، غياب التشطيب، غياب بقع الوسخ..

+ الرانز يهدف الى التحقق من مدى تمكن التلاميذ من مجموعة من الكفايات يتم قياسها وفق معايير هذه المعايير تشمل مجموعة من المؤشرات.

*صعوبات أجراة التقويم على مستوى الممارسة الصفية واقترح حلولاً مناسبة لتجاوزها.

صعوبة التقويم في ظل المقاربة بالكفايات بحيث لم يعد مرادفا للاستظهار والتذكر بل يستهدف مهارات اعلى تتجلى في الجانب التطبيقي) يتطلب وضعيات تقويمية ومشاريع تربوية) و هنا نحتك بصعوبات الاكتناظ وغياب التكوين المستمر للمدرسين اضافة الى مشكل الحيز الزمني الكبير الذي يتطلبه التقويم الفعال و الذي يتنافى مع العدد الكبير للدروس و الالتزام بانهاؤها استعدادا للامتحانات الشهادية.

+ تتجلى بعض الصعوبات : صعوبة تحديد مؤشرات للأهداف الوجدانية / وجوب الإلمام بكافة التعثرات في الوضعيات الشمولية / محدودية الزمن المدرسي المخصص للتقويم.

+ انتشار ظاهرة الغش باعتبارها تزييفا لنتائج التقويم وعدم اقتصارها على المتعلمين الضعفاء بل حتى المتفوقين منهم زد على ذلك نظرة المدرس السلبية الى الخطأ (نقد وتهكم و احكام مجانية) مما يدفع المتعلم الى محاولة اخفائه متكلا في ذلك على زملائه .

+ صعوبة تقويم الجانب الوجداني لأنه لا يمكن ملاحظته.

+ لعقنة الفعل التعليمي العلمي قصد تجاوز كل تلك الصعوبات المرتبطة بتقويم منتج المتعلمين ينبغي عل المدرس أن يحضر عدة ديداكتيكية للتقويم تخضع لشروط التقويم البيداغوجي أي تتوفر فيها شروط التقويم من موضوعية و ثبات و صدق ، و أن تكون مناسبة لمستوى متعلميه و تحترم الفوارق الكامنة بينهم، و كذلك تشمل جميع أبعاد شخصية المتعلم المعرفي و المهاري و الوجداني.

+ من الحلول : استمرالية التقويم / مراعاة التقويم الفردي عن طريق شبكات فردية / التقويم التعاوني لإشراك المتعلم بيداغوجيا التشبيط / تتبع خارجي للتلميذ لرصد مدى تحقق الأهداف الوجدانية.

* ماهي الاخطاء الشائعة في صياغة الاسئلة في مختلف المواد واقترح حلولاً مناسبة لها

+بصفة عامة ادن الاخطاء الشائعة تتجلى في عدم احترام شروط التقويم وهي كالتالي :التبات *الصدق*

الموضوعية*التنوع*التكامل*الشمول وبمعنى قد لا يكون التقويم تابتا او غير متكامل لايشمل جوانب المادة وقد لا يكون الاختبار متنوعا او قد لا يكون منظما و لعلاج هذه الاخطاء يجب احترام شروط التقويم واعداد العدة الناجحة عبر تحديد الاهداف ومراعاة الفوارق الفردية فالتقويم الناجح هو الذي يشمل الجانب النظري والسلوكي.

+ الحلول لتجاوز تلك الصعوبات: ان يكون السؤال مرتبطا بالاهداف التي يزوم المعلم تحقبها-ان تكون ملائمة لمستوى التلاميذ صياغتها واضحة ومحددة - جيدة من الناحية اللغوية- تثير التفكير لدى المتعلم- تنمي مهارة الفهم والاستنتاج والبحث والتفسير والتعليل وليس فقط الحفظ والاستظهار -متنوعة من حيث السهولة والصعوبة.

*قارن بين التقويم من منظور بيداغوجيا الاهداف-والتقويم من منظور المقاربة بالكفايات

+التقويم وفق بيداغوجيا الاهداف:

ظلت بيداغوجيا الاهداف تنظر الى العملية التعليمية - التعليمية من زاوية تجزئية متمركزة على المحتوى و سلطة المدرس الذي أهم ما

يشغله هو جدولة البرامج و المقررات وفق التعليمات الرسمية

و نقل المعرفة (باعباره مصدرا لها) إلى المتعلم الذي يكفني بحفظها وتذكرها وردها إلى أصحابها يوم الامتحان، عن طريق الإجابة على أسئلة مباشرة وبسيطة ولاسقية بهدف النجاح فقط، دون القدرة على تعبنتها واستثمارها للتكيف مع المحيط بكل أبعاده ومتطلباته.

ارتكزت هذه البيداغوجيا على المرجعية السلوكية في سياق نظري، بحيث استهدفت تحويل المعارف إلى أهداف إجرائية تعتقد أنها تتربط فيما بينها لتشكيل المعرفة الكلية، لكنها سقطت في عملية تحليلية بسيطة تغيب فيها طرائق واستراتيجيات التعلم، فاستهدفت عملية التقويم معارف بسيطة قابلة للقياس الموضوعي والحكم النهائي على عمل المتعلم باعتباره دائما مصدرا للخطأ، فلا مجال للتشخيص من أجل التعديل والتصحيح، وهذا ما جعل المقاربة تسقط في معيارية التقويم الكمي دون مراعاة الكيف.

+التقويم وفق المقاربة بالكفايات :

جاءت المقاربة بالكفايات كوسيلة تصحيحية للعملية التعليمية- التعليمية مرتكزة على أساس اعتبار المتعلم محورا لهذه العملية بهدف بناء كفايات مندمجة لديه. فاستهدفت التقويم وفق هذه المقاربة الاشتغال على مهمات معقدة وغير مألوفة، يستحضر و يعين خلالها المتعلم مجموعة من الموارد(المعارف المهارات ،المواقف) المندمجة و يعمل على استثمارها و تحريكها، عن طريق استفراغ جهده في إطار وضعيات - مشكلة مركبة و جديدة و معقدة، ليتمكن من خلالها من إبراز قدراته في سياق متكامل ونسقي يعي فيه مدى تبنيه لاستراتيجية معينة لحلها.

وقد ارتكزت هذه المقاربة على المرجعية البنائية في إطار تعلم شمولي ترتقي فيه المعارف الكلية إلى جزئية ثم تنتقل إلى مخرجات و كفايات عن طريق إنجاز نسقي لمهمة ما، تراعى نتائجها في إطار كفي لا كمي.

ولعل هذه المقاربة تعد تمثلا حقيقيا لاستفراغ جهد المتعلمين و إبراز قدراتهم على مواجهة التعلات و كذا الإسهام في بنائها و التأسيس لإنجاحها و تعبنتها داخل المجتمع.

+ التقويم في بيداغوجيا الاهداف ينطرق للتقييم أكثر منه تقويم بحيث يركز على النقطة العددية في وضعيات منعزلة و ضمن سياق غير مترابط.

- + التقويم من منظور بيداغوجيا الأهداف يهدف إلى جعل المتعلم يقوم بتغذية راجعة يتمكن من خلالها في استرجاه المعارف التي درسها في درس أو وحدة تربوية أو أسدوس و في موسم دراسي ككل.
- + بينما التقويم من منظور بيداغوجيا الكفايات يركز على شخصية المتعلم في بعدها الشمولي، كما أنه يحفز المتعلم على التحليل و التفكير و التركيب و الاستثمار.
- + التقويم وفق المقاربة بالأهداف يهتم بالمنتوج النهائي و خاصة الجانب المعرفي فهو يختزل الفعل التعليمي إلى بعد واحد في شخصية المتعلم لذا فهو يظل قاصرا، في حين أن التقويم وفق المقاربة بالكفايات فهو أشمل لأنه يهتم بمختلف السيرورات المعرفية و الاستراتيجية و المهارية لدى المتعلم، فهو أشمل و أعدل، و بالجملة المقاربة بالأهداف تقوم السلوك النهائي في حين المقاربة بالكفايات تقوم ما يجري في العلبة السوءاء للمتعلم..
- + في الكفايات يروم المستويات الكبرى للتعلم كالتحليل و التركيب اما الاهداف يقتصر على المستويات الاولى من صنافه بلوم..
- * حدد مدى قدرة الاستاد على استخدام الاختبارات الشفهية في تقويم التلاميذ
- + عدم تغطية الاختبارات الشفهية لكل القدرات او المهارات المراد تقويمها ، و المدة الزمنية التي تتطلبها الاختبارات الشفهية ، إضافة إلى إكراه مدى تجاوب التلميذ تجعل من الاختبارات الشفهية أسلوبا محدود النفع في التقويم رغم اهتمامها بالفرد دون الجماعة.
- + يتم اعتماد الاختبارات الشفهية لتقويم المستويات الدنيا والمواد الشفهية كالقران الكريم
- يلجا الاستاد للاختبارات الشفهية لأنها اسرع و تتيح فرصة للتغذية الراجعة غير انها تتسم بعدم الشمولية و الموضوعية كما تعتمد على التقدير الذاتي للمعلم..
- + تعري الاختبارات الشفهية عدة مشاكل منها: احتمال انتقال الاجابة الخطا * عدم مراعاة الفوارق الفردية* لا تمنح للمتعم فرصة التفكير اللازمة * تفتقر للعمق * كما ان توزيع الاسئلة على المتعلمين يكون غير عادل..
- * تناول بالشرح و التحليل اسباب تباين الاساتذة في تقويم المتعلمين و مآثر ذلك على العملية
- + من جملة الأسباب غياب عدة تقويمية موحدة او قل إن شئت إطارا مرجعيا مشتركا لكل الوحدات الدراسية
- + تتعدد أسباب تباين الاساتذة في تقويم المتعلمين فمنها ما هو ذاتي مرتبط بالاستاذ و منها ما هو موضوعي مرتبط بطبيعة المادة المدرسة و نوعية المتعلمين.
- + اسباب تباين الاساتذة في تقويم المتعلمين و ترجع بالاساس الى الخصائص الشخصية و الثقافية و المهنية للمعلم بالإضافة الى غياب اطار عدة تقويمية موحدة
- + إن الاختلاف الواقع بين الاساتذة هو اختلاف البنيات الفكرية لهم و عدم اعتماد استراتيجية محددة لتحديد معايير التصحيح لصعوبتها كما جاء في بيداغوجيا الإدماج التعليمات على شكل فرص واضحة المعالم) إضافة إلى إشراك العامل النفسي و العاطفي للأستاذ المصحح..
- + تأثير تباين الاساتذة في تقويم المتعلمين على العملية التعليمية التعلمية: يؤثر ذلك على القرار البيداغوجي، الانتقال/ التكرار/ نوع الدعم/ إعادة النظر في المضامين و الطرائق و المقاربات المعتمدة...
- * اقترح خطة عمل لعلاج تدني مستوى تحصيل التلاميذ
- + اعداد عدة تقويمية دقيقة تستحضر شروط التقويم، أجرأتها بشكل موضوعي و معقلن، تفرغها في جداول قصد استثمارها في عملية الدعم و العلمة، لأن من شأن هذه العدة أن تمنح المدرس معطيات دقيقة عن التعثرات التي يعاني منها مختلف المتعلمين ، دون أن ننسى البعد البيداغوجي لعملية التقويم فهي تمنح المدرس فرصة مسانلة طرقه و مقارباته البيداغوجية ... قصد إعادة النظر فيها و تكييفها من أجل جودة و مردودية أفضل لمنتوج المتعلم.
- + اولا الانطلاق من التقويم التشخيصي للوقوف على المستوى الحقيقي لكل تلميذ، ثانيا الانطلاق من نتائج التقويم لتفهيء التلاميذ الى مجموعات متقاربة في المستوى للتعامل معها حسب حاجياتها، ثالثا التقويم التكويني للوقوف على تطور مستوى المتعلمين مع اجراءات الدعم الفوري لهم، رابعا التقويم الاجمالي للحكم على المستوى الذي وصل اليه كل تلميذ وبالتالي اجراء خطة لدعم التعثرات.
- + من الحلول المقترحة : تخفيف البرامج + مراعاة ثقافة المجتمع و هويته الدينية و الحضارية عند وضع البرامج + اختيار الاساتذة الأكفاء + تكوين الاساتذة المتدربين نظريا و عمليا بشكل يؤهلهم للانخراط في مهنة التعليم بنل فعالية + تنوع أساليب و أشكال التدريس + تحبيب المدرسة للمتعم + تقديم حصص الدعم النفسي و الاجتماعي و البيداغوجي للمتعمين + إشراك الأسر في تربية و تعليم أبنائهم + مواصلة الدعم المادي للأسر (برنامج تسيير)
- + تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عبر اعتمادهم لمشاريع تربوية مصغرة و تنوع المقاربات و الدعامات في التدريس.

أقترح عليكم إخواني أخواتي هذا الموضوع في الرياضيات للنقاش. أتمنى أن يكون ملائما

- 1- قم ببناء وضعية مسألة في مجال الهندسة حول "متوازي الأضلاع"، حسب منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- 2- حدد الموارد الواجب تعبئتها
- 3- حدد المتغيرات الديداكتيكية المرتبطة بالوضعية
- 4- خطط لحصة في الرياضيات تستهدف تعلم إنشاء الشكل الهندسي المقترح (متوازي المستطيلات)،
- 5- قم بتهيء سيناريو لتدبير الحصة المخطط لها

6- قم تهيء وضعية مشكلة لتقويم مدى تمكن المتعلمين من تقنية إنشاء متوازي المستطيلات، مع تحديد معايير هذا التقويم و المؤشرات الدالة عليها

7- حدد الصعوبات الممكن أن تعترض متعلم هذه المرحلة و حدد اسبابها و اقترح حولا لمعالجتها

اقترح الوضعية

- مطالبة التلاميذ بان يجعل الشريطين متقاطعين ويلصقهما ثم يرسم الرباعي الذي يحد هذا التقاطع.
 يختار المتعلم شريطين من نفس العرض أو بعرضين مختلفين.
 الحرص على استعمال المسطرة لرسم الرباعي الذي يحد التقاطع وليس باليد. ومطالبة بعض التلاميذ بانجاز العمل أمام زملائه وذلك لتجاوز الصعوبات.
 تتميز هذه المرحلة بعمل التلميذ في شراكة مع التلاميذ الآخرين بصيغة جماعية أو بالمجموعات على وضعيات تسمح باستثمار الكفايات المكتسبة في بناء وترييض مفهوم رياضي سابق أو تقنية أو مهارة من أجل اكتساب القدرات والمهارات المرتبطة لموضوع الدرس.
 وبالإضافة إلى اكتساب المعرفة، تعتبر هذه المرحلة مجالاً خصباً لتنمية القدرة على التواصل والعمل الجماعي لدى التلميذ.

يقارن المتعلمون بين الاشكال المحصل عليها من خلال تحديد هل للشريطين نفس العرض/ليس لهما نفس العرض؟

نعم سيحصلون على ان كل شريطين متعامدين و لهما نفس القياس = مربع $////$ و كل شريطين متعامدين و ليس لهما نفس العرض = مستطيل $//////$ و كل شريطين غير متعامدين و لهما نفس العرض = معين $///$ و كل شريطين غير متعامدين و ليس لهما نفس العرض متوازي الأضلاع
 اختيار شريطين آخرين وجعلهما متقاطعين متعامدين او غير متعامدين بنفس الطريقة السابقة يتم الحصول على رباعيات اخرى.
 اثناء المناقشة يتم تدوين ما تم التوصل اليه أي:
 - شريطين متعامدين وليس لهما نفس العرض.
 - شريطين غير متعامدين وليس لهما نفس العرض.
 - شريطين غير متعامدين ولهما نفس العرض.
 - شريطين غير متعامدين وليس لهما نفس العرض.
 الكفاية الأساسية: القدرة على التعرف على مختلف متوازيات الاضلاع في وضعات دالة
 الكفايات النوعية: - القدرة على تعرف متوازي الأضلاع .
 - القدرة على انشاء متوازي أضلاع.

حول درس متوازي الأضلاع المستوى 4



المستقيم والقطعة
 الزاوية القائمة و التعامد
 نقل الأشكال
 الازاحة
 المربع و المستطيل
 قياس الاطول

حدد المتغيرات الديداكتيكية المرتبطة بالوضعية
 ماذا نقصد بالمتغيرات الديداكتيكية ؟

هي المتحكمات و هي متغيرات مرتبطة بالمحتوى يعني المعطيات و متغيرات مرتبطة بتدبير الوضعية شكل العمل

المتغيرات الديداكتيكية هي عناصر اذا اضفناها تتغير الوضعية من السهل الى الصعب او العكس
المتغير الديداكتيكي مكونا من مكونات وضعية-مسألة، فبتغيره يُحدث تغييرا في حلول الوضعية-المسألة،

وضعية اخرى

رسمه انطلاقا من الأضلاع :

- تبسيط او تعقيد التعبير عن أطوال الأضلاع (العدد و الوحدات ..)

- رسمه انطلاقا من أطوال أضلاع متوازي المستطيلات و قياس زواياه

- رسمه انطلاقا من القطرين : طول كل قطر و زاوية من زاويتي تقاطع القطرين

- درجة التعقيد : الاقتصار على طول الأضلاع مع أو دون التطرق للزوايا

- الأدوات المستعملة : كوس ، بركار، منقلة

نعم نمر الآن للمتغيرات المرتبطة بالوضعية المقترحة

المتغيرات الديداكتيكية تتعلق بخصوصيات الوضعية-المسألة. طبيعة الوسائل. طبيعة الاسئلة (مفتوحة/مغلقة). الخصوصيات الاجتماعية

4- حَظُّ لحصة في الرياضيات تستهدف تعلم إنشاء الشكل الهندسي

لرسم ومتوازي أضلاع يكون المتعلم قد تعرف على خصائصه بعد الملاحظة و التحقق

أقترح هذه الوضعية

تناول أحمد قطعة حلوى على شكل متوازي أضلاع طول ضلعه الأول و المقابل له

cm و الضلع ال ثاني و المقابل له 6 10cm

ارسم شكلها على دفترك باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة

عمل في مجموعات و تترك الحرية للمتعلمين لاختيار الأدوات المناسبة

بعض المتغيرات الديداكتيكية وضعية الأشرطة

المتغيرات : شكل العمل مجموعات / استعمال اشرطة / تحديد الاتجاهات =التعامد عدم التعامد /معرفة نوع الاشكال / التسلسل من
المتقايسة و المتعامدة إلى الغير المتعامدة و غير المتساوية في العرض

حَظُّ لحصة في الرياضيات تستهدف تعلم إنشاء الشكل الهندسي المقترح(متوازي الاضلاع)،

-مطالبة التلاميذ برسم متوازي أضلاع بواسطة حافتي المسطرة مع مقارنة طولي كل ضلعين متقابلين

- تقديم الوضعية : الشرح و التأكد من الفهم

- البحث و الصياغة :تحديد شكل العمل و صياغة الأجوبة بعد التداول

- المصادقة و المأسسة : تقاسم النتائج و تقويمها و استثمارها لبناء مراحل رسم متوازي أضلاع و الطرق و الأدوات المختلفة

- التطبيق في وضعيات تقويمية

لرسم ومتوازي أضلاع يكون المتعلم قد تعرف على خصائصه بعد الملاحظة و التحقق

أقترح هذه الوضعية التقويمية

تناول أحمد قطعة حلوى على شكل متوازي أضلاع طول ضلعه الأول و المقابل له

cm و الضلع ال ثاني و المقابل له 6 10cm

ارسم شكلها على دفترك باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة

عمل في مجموعات و تترك الحرية للمتعلمين لاختيار الأدوات المناسبة

تنوع طرائق رسمها : الاعتماد على خاصية التوازي (توازي كل ضلعين متقابلين) ثم الاعتماد على خاصية تقاييس كل ضلعان
متقابلان

بالإضافة إلى إمكانية رسمه انطلاقا من القطران بعد فهم مميزاتها ثم أدوات و طرق مختلفة

الاهداف التعليمية/ أن يكون المتعلم قادرا على رسم متوازي

المرحلة الاولى.تقويم تشخيصي-المرحلة الثانية.انشطة الاكتشاف و الفهم.المرحلة الثالثة انشطة التدريب.المرحلة الرابعة.انشطة

الادماج.المرحلة الخامسة.انشطة التقويم و الدعم

السيناريو خطة وصفية تفصيلية، مكتوبة في تسلسل، تجمع بين الصورة والصوت والحركة، في تدبير الأنشطة، وتخطيط التعلمات،
يتولى المخرج الأستاذ تنفيذها وتقويمها؛ فبين التخطيط والسيناريو علاقة عموم وخصوص، السيناريو يُحيل إلى الخاص، والتخطيط
يُحيل إلى العام.

التدبير بأنه فن وعلم يهتم بالحصول على الموارد المادية والبشرية وتنميتها والتنسيق بينها، وذلك قصد تحقيق هدف أو أهداف معينة

م1 التمهيدي 2 الفعل 3 الصياغة 4 المصادقة 5 الماسسة 6 الامتدادات المستطيل والمربع والمعين. التماثل المحوري. قياس المساحات الوضعية التقويمية أناروز

تناول أحمد قطعة حلوى على شكل متوازي أضلاع طول ضلعه الأول و المقابل له cm و الضلع ال ثاني و المقابل له 6 10cm

ارسم شكلها على دفترك باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة عمل في مجموعات و تترك الحرية للمتعلمين لاختيار الأدوات

انشطة الاكتشاف و الفهم. عمل بالمجموعات. كل مجموعة تحصل على أوراق منها اوراق تضم شبكات تربيعية و في البداية يستعملون خاصية كل ضلعين متقابلين متقايسين لرسم اضلاع الشكل. ثم ينتقلون للرسم باستعمال البركار مع تقديم توجيهات حول كيفية استخدامه.

إذن في الوضعية الاولية أنشاء الرباعيات دون تحديد الاتجاه ي ورقة بيضاء متوازي أضلاع. مع تحديد الأطوال 6 سم في الطول و 4 سم في العرض. باستعمال المسطرة و البركار في الوضعية الوسيطة أنشاء الرباعيات مع اضافة متغير ديداكتيكي هو التعامد أو عدمه

الوضعية الادماجية ثم هي التقويمية

قبل الختامية هناك وضعية ادماجية

فتغيير طفيف في أي متغير ديداكتيكي يحيلنا إلى طريقة اخرى في تدبير الوضعية و بالتالي وضعية اخرى مختلفة عن سابقتها دمج مكتسبات المتعلم و محاولة رسم الشكل دون الاستعانة باي شخص. مع الاعتماد على المتغيرات الديد

انشطة التقويم. نقدم له وضعية مثلاً. طلبت منك اختك رسم إطار على شكل متوازي الاضلاع للوحة رسمتها. استعن بما تعلمته حول كيفية انشاء متوازي الاضلاع لرسم الاطار

ممكن ان نقوم انطلاقاً من رسم القطرين فقط

المعايير قدرة المتعلم على إنشاء متوازي اضلاع. المؤشرات. احترام القياس. استعمال الاداة بشكل صحيح. احترام خاصية كل ضلعين متقابلين متوازيين

الصعوبات. الخلط بين متوازي الاضلاع و المربع. المستطيل المعين. السبب عدم التمييز بين خصائص الاشكال. عدم القدرة على ضبط الرسم. السبب ضعف المهارات الحسركية للمتعلم. عدم ضبط القياس السبب عدم تمكنه من قياس الاطوال

الصعوبة في استعمال الادوات الهندسية الصعوبات :

- صعوبة التمييز بين متوازيات الاضلاع المختلفة : المستطيل ، المربع ، المعين و متوازي المستطيلات

الحلول. شبكات تربيعية تضم رسومات لمتوازي الاضلاع غير تامة. تدريب المتعلم على استعمال البركار. رسم دوائر او انصاف دوائر لضبط رسم القوس....

مقترح تصحيح للامتحان المهني للدرجة الثانية 2013

1 - تفرض الأقسام المشتركة على المدرس اجراءات بيداغوجية و تدبيرية خاصة، حدد الجوانب الايجابية للقسم المشترك تربويا

+ تفرض على الأستاذ تغيير طرق و أساليب التدريس لكي يراعي الفوارق الفردية على المستوى المعرفي و الثقافي

+ يمكن تكيف المحتويات و الأهداف مع خصوصيات المتعلم.

+ مزايا الأقسام المشتركة تربويا تتمثل في كونها تؤسس لترسيخ قيم التعايش و القبول بالاختلاف و احترام الآراء المختلفة و التأسيس لثقافة التعدد و التنوع و السماح للجميع على اختلاف أعمارهم ... بالتعبير و البناء الاجتماعي للمعرفة

+ الأقسام المشتركة تنمي لدى المتعلم كفايتين أساسيتين التعلم و التقويم الذاتيين. من خلال تحمل مسؤولية تدبير الانشطة أفقياً و عمودياً تحت تعاهد بيداغوجي يؤسس لعلاقات بينشخصية قوامها التفهم و الارشاد و التعلم الجماعي.

+ يبقى أن نتساءل عن معنى القسم المشترك أو القسم المتعدد المستويات؟

القسم المشترك أو القسم المتعدد المستويات هو جمع بين مستويين دراسيين أو أكثر، في حجرة واحدة، وفي وقت واحد، وتحت رعاية مدرس واحد، علماً أن المستويين متباينين على المستوى العمري والعقلي والمعرفي للمتعلمين، متباينان على مستوى المقررات

الدراسية، ومن حيث الكتب والوسائل، مشتركان في الغلاف الزمني المخصص للمادة الدراسية الواحدة.

+ رد في الدليل البيداغوجي صفحة 43 و 44 ما يلي: إن الأقسام المشتركة اختيار بيداغوجي، ذلك أن مبدأ إلزامية و تعميم التعليم يفرض توفير مقعد دراسي لكل طفل بلغ سن التمدرس و تقرب المؤسسات من المواطنين و هذا ما أدى غالباً الى بروز انتشار هذا النوع من

الأقسام خصوصاً بالوسط القروي ، و جعلنا في بعض الأحيان أمام مستويات دراسية تضم عدداً محدوداً من المتعلمين و المتعلمين، قد لا يتجاوز أربعة، إن هذا يقتضي فعلاً ترشيحاً للنقطة المرتبطة بالبنائيات و الموارد البشرية، لكن هذا لا ينبغي أن يحجب عنا كون هذه

الوضعية يمكن أن تشكل امتيازاً ايجابياً .. إن الأقسام المشتركة بالفعل اختيار تربوي لدى مجموعة من الدول من بينها سويسرا ، هولندا سويسرا هولندا استراليا ، كندا ... كما إنها موجودة في قطاع التعليم العمومي و الخصوصي، فما هي الأسباب التي تجعل البعض

الدول تفضل أحياناً العمل بالأقسام المشتركة رغم توفرها على الإمكانيات المادية و البشرية لتفاديها..

+ إن مزايا الأقسام المشتركة لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط بل تمتد إلى مختلف مكونات الشخصية، فاختلاف تجارب و أعمار متعلمي

الأقسام المشتركة مصدر غني؛ لقد أثبتت و بينت دراسات متعددة أن نتائج الأقسام المشتركة تكون أفضل أو مكافئة لنتائج الأقسام العادية

فيما يخص الجانب المعرفي، خصوصاً في مجال القراءة و اللغات. أما بالنسبة للجانب الوجداني و الاجتماعي فننتج هاته الأقسام المشتركة بعدم تجانسها تشكل استمراراً لحياة الأفراد العادية في المجتمع من جهة، و إلى كونها تسمح أكثر بالاشتغال الذاتي للمتعلّمين و المتعلّمين من جهة أخرى .

فهي بذلك تشكل سياقاً فريداً للتعلّم يوفر الاستقلالية و النضج العاطفي و التعاون و العمل الجماعي و تدبير العمل المدرسي و التحصيل الجيد و... إلخ. إن التعلّم متعدد المستويات له مميزات، إذ يعتبر إجابة مؤسساتية و بيداغوجية لمشكل تعميم التعلّم في مجموع الجهات القروية و المحيطة بالمدن ببلدنا و المتسمة بنمو ديمغرافي ضعيف، و يتمثل في تعلّم أكثر من برنامج دراسي في آن واحد. و لأكثر من مجموعة من المتعلّمين ذوي أعمار و مستويات غير متجانسة من طرف مدرس واحد و في نفس الحجرة. إنه تجميع تعلّمين أو أكثر حسب عدد المستويات الدراسية المدمجة في نفس القسم، و يتميز هذا التعلّم عن التعلّم وحيد المستوى بتنوع برامجه.

كما يتميز التعلّم بالقسم المشترك أنه تعلّم مفتوح:

تعود هذه الميزة إلى هامش حرية التصرف و التأويل و المبادرة الشخصية الممنوحة للمدرسين على مستوى تخطيط و إعداد و برمجة و تنظيم و تنفيذ الأنشطة التعليمية التعليمية من أجل أن ينجز هذا يكون التعلّم بطريقة فعالة. حسب هذا المنظور، يكمن الفرق الأساسي بين التعلّمين، و حيد المستوى و متعدد المستويات على مستوى التطبيق، في الطبيعة المغلقة للأول و المنفتحة في الثاني.

+ استفادة متعلّمي المستوى الأدنى من متعلّمي المستوى الأعلى و اعتماد المتعلّم من المستوى الأعلى على مقررات المستوى الأدنى من أجل التثبيت أو المراجعة.

2- إذن ما هي المرجعيات النظرية و التربوية لتدبير القسم متعدد المستويات

+ المرجعية النظرية: علم النفس الفارقي، نظرية الذكاءات المتعددة، بيداغوجيا الفارقية، نظرية السوسيوبنائية التي تعتبر أن المعارف تبني اجتماعياً من لدن المتعلّم و لفائدته فهو يبني معارفه بكيفية نشيطة و مندرجة من خلال سياق عام قائم على التفاوض و التفاعل و إعطاء المعنى.

+ الفارقية تعد إطاراً مرناً لتفريق التعلّمات و لاحترام سيرورة التعلّم لكل فرد، كما أنها تسمح بتفريق محتوى و زمن التعلّم حسب الحاجيات و إعادة تدبير فضاء التعلّم بشكل يسمح بإشراك الجميع في التعلّم و إغناؤه عبر التفاعل البينفردى.

+ القسم المشترك أو القسم المتعدد المستويات حسب التسمية الحديثة هو فضاء خصب يفرض على المدرس المرونة في التعامل مع البرامج و المقررات و الزمن..

+ المرجعية التربوية هنا تكمن في التجربة الشخصية التي يستغلها المدرس أثناء التدريس أي اعتباره القسم المشترك فضاء للإبداع و الانتاج و تغيير الأشكال النمطية في العمل و تجاوز العمودية في الالتقاء و اعطاء الفرصة للمتعلّم في إبراز قدراته..

3- اقترح خطة بيداغوجية لتنشيط مجموعة القسم المشترك

+ لتنشيط قسم مشترك يلجأ المدرس إلى استثمار البيداغوجيات المناسبة و ذلك بالاعتماد على المقاربة الورشية المتأسسة على تقسيم الفضاء إلى عدة أركان تربوية (ركن القراءة الكتابة الحساب القصة... و) و استحضار المستويات و المواد و المضامين المشتركة و المكتملة و المتقاطعة لتخطيط و تنفيذ و وضعيات مشتركة و متمفصلة. و الاعتماد على وسائل و معدات ملائمة (البطاقات ألعاب حوار تشخيص...)

بالإضافة إلى اعتماد التقاسم و التقييم و الدعم بالاقتران.

+ اعتماد العمل بالمجموعات عبر تفييء المتعلّمين حسب : الحاجيات، الاهتمامات، .. التنشيط يقتضي تبني تقنيات التنشيط: اقترح الاشتغال على ثلاث تقنيات للتنشيط لأنني قمت بتفييء تلاميذي إلى ثلاث مجموعات. تقنية دراسة حالة، الزوينة الذهنية، لعب الأدوار.

+ التنشيط البيداغوجي: ممارسة يعتمدها المدرس ، باعتباره منشطاً و موجهاً و باحثاً في ظل المقاربة بالكفايات ، تهدف إلى خلق دينامية مستمرة تهدف إلى تأهيل قدرات المتعلّمين و تحفيزهم على الإبداع و التعبير بحرية و بدون خوف ، و تسعى إلى تهذيب القيم و المبادئ و الانفتاح على شتى الوسائط الديدانكتيكية المعينة في بناء الحصّة ، و قد يتأتى هذا التنشيط البيداغوجي من خلال وسائل مختلفة تتغيا تنمية كفاية تواصلية و تحقيق اندماج و تكيف اجتماعي، و من أبرز تقنيات التنشيط الفعالة في المدرسة المغربية نذكر على سبيل المثال : تقنية الحوار ، تقنية الاستجواب ، تقمص و لعب الأدوار ، تقنية الجدال ، عرض لصور و أشرطة..

+ تدبير عمل المتعلّمين:

حسب الأهداف و الغايات التي يحددها الأستاذ، و اعتباراً لشخصية المتعلّم، يمكن له أن يشتغل في وضعيات تعليمية مختلفة:

- العمل الفردي: يهتم أكثر بالتعلّم الذاتي من خلال تنمية مداركه و قدراته الشخصية، فهو يشجع المتعلّم على:

- تنمية معارفه بنفسه و اكتساب روح المبادرة.

- إمكانية تعلّم كل متعلّم حسب إيقاعه الخاص و قدراته الذاتية.

- البحث و التنقيب في المصادر المتاحة من خزنة و وثائق و ركن القراءة و استثمار كل المعطيات في تنمية التعلّم و تحسين جودته.

- العمل الثنائي: يقوم على التعاون بين متعلّمين و التكاملي في العمل بينهما، إذ ينبغي أن تتوفر عناصر التقارب بين الفردين، بالإضافة إلى وجود حاجيات و رغبات مشتركة إلى حد ما. و على الأستاذ الذي يعتزم نهج هذا السبيل من العمل، أن يراعي المواصفات التالية:

- وجود عناصر التقارب بين عناصر الثنائي.

- وجود مصالح و رهانات مشتركة.

- تشاطر الرغبة في العمل المشترك.

- العمل بالوصاية: يطلق هذا الاسم على موقف تعليمي تعليمي، يعمل فيه متعلّم نبه على مساعدة من هو أقل نباهة في عمل تعاوني، يحث عليه الأستاذ قصداً، و هو يتميز بكونه:

- يجعل الأوصياء يعتزون بالمهمة الموكولة لهم، و يكونون صورة إيجابية عن ذواتهم.

- يجعل المتعلّمين الموصى عليهم أكثر فهماً و بالتالي أكثر ثقة و تفاعلاً.

- يجعل العمل و التفرغ للعملية التعليمية يستمر حتى خارج أوقات الفصل.

- العمل على شكل مجموعات: أكدت التجارب المتكررة نجاعة هذا الأسلوب من العمل البيداغوجي في القسم العادي و القسم متعدد المستويات على حد سواء، ميزاته كثيرة نذكر منها:

- تنمية روح التعاون والتلاحم بين المتعلمين، حيث يعتنى الفرد داخل الجماعة، كما أنه يغني بدوره الجماعة بإسهاماته المتنوعة.
- جعل المتعلمين يكتسبون مهارات العمل المنظم والمنهجي القائم على تبادل الخبرات وتقاسم المهام.
- + ينبغي احترام نمط و وتيرة التعلم بين المتعلمين لذا ينبغي الانتباه إلى تنوع وسائط التدريس أثناء الإعداد للخطة البيداغوجية (سمعية، بصرية، تفاعلية...) بالنسبة للمحتوى يمكن تفريقه من خلال الاشتغال على حجمه و سهولة/صعوبة مضمونه، تنوعه ... حتى يجد كل متعلم ذاته فيه.
- + بالنسبة لزمن التعلم ينبغي أن يكون مرنا تبعا لمستوى كل مجموعة: منح وقت أكثر لبطيئي التعلم و ضبط الزمن بالنسبة للمتفوقين.

ملخص مناقشتنا أمس حول موضوع التعبير الكتابي

1) عرف التعبير الكتابي؟

- التعبير الكتابي: هو التعبير عن طريق الكتابة الحرة و الإبداع الشخصي، يستطيع من خلاله المتعلم أن يبرهن على قدرته في كتابة مواضيع متكاملة منسجمة موظفا رصيده اللغوي
- + التعبير الكتابي نشاط لغوي يفصح فيه المتعلم عما في ذهنه من أفكار ومشاعر وأراء تعبيراً دقيقاً سليماً ومنظماً عن طريق الكتابة فهو نشاط إدماجي للمعارف والقدرات والمهارات اللغوية المكتسبة ومؤشر واضح لتحقيق الكفايات المطلوبة
- + يعتبر الإنشاء أو التعبير الكتابي كفاية إستراتيجية يسعى المنهاج التربوي إلى إكسابها وتطويرها لدى المتعلم. فهو فرصة لتشغيل كل القدرات الذهنية من ملاحظة، وتذكر، ووصف وتحليل، نقد وتعليل، وحكم واستنتاج، سعياً إلى التمكن من أكبر قدر من الدقة والوضوح في التعبير مما يستلزم استحضار كافة المكتسبات التي امتلكها المتعلم خلال حصص التعبير الشفهي والقراءة و الدرس اللغوي. ويعتبر مناسبة لتوظيفها بشكل أكثر انضباطاً لقواعد اللغة

2) ما الفرق بين التعبير الكتابي والإنشاء؟

- الإنشاء مرحلة متقدمة من مراحل التعبير. يستفيد التعبير الكتابي من مكوني القراءة و الدرس اللغوي. وتعتبر حصّة التعبير الكتابي في السنة الثالثة تمهيداً لحصّة الإنشاء الفعلية في السنة الرابعة و ما بعدها. لذلك فهي تتخذ طبيعة استثنائية تدريبية ذات ميزتين :
- * التدرج تنطلق من تكملة فقرة تنقصها كلمات قاطعة مراحل متدرجة لتصل بالمتعلم إلى التعبير الحر عن موضوع له ارتباط بالموضوع
- * التنوع و ذلك من خلال الحرص على تقنيات الكتابة التي يتم تدريب المتعلمين عليها
- التعبير الكتابي يمكن اعتباره مرحلة إعدادية للإنشاء من خلال تكملة فقرة أو ترتيب أو وضع مقدمة محذوفة ويكون في المستوى 3 أما الإنشاء فهو التعبير عن موضوع بمقدمة و عرض وخاتمة ويكون ابتداء من 4

3) اذكر بعض الكفايات النوعية المستهدفة في السلك المتوسط من التعليم؟؟

- الكفايات النوعية المتعلقة بمكون الإنشاء هي : أن يكون المتعلم قادراً على :
- ترجمة أفكاره ، و التعبير عنها عن طريق الكتابة الحرة و الإبداع الشخصي .
- استحضار التعلّمات و المكتسبات اللغوية السابقة، و استغلالها الاستغلال الأنسب في كتابته الخاصة .
- التمكن من مهارة الكتابة ، و معالجة الموضوعات بتطبيق التقنيات و توظيف الرصيد اللغوي بشكل سليم .
- توظيف الأسلوب المناسب من أساليب الكتابة حكياً أو سرداً أو حواراً إلخ .
- وضع تصميم موضوع إنشائي بتحديد مقدمته و عرضه وخاتمته و عناصره .
- تنظيم محرره الإنشائي ، و على استعمال علامات التقييم في كتابته .
- إدراج الاستشهادات في محرره الإنشائي .

4) ما الصعوبات التي تواجه تدريس الإنشاء؟ كيف تعالج هذه الصعوبات؟

- + صعوبات متعلقة بالبرنامج الدراسي: عدم ملائمة المواضيع المقترحة في مادة الإنشاء لواقع المتعلمين عدم التوازن بين الفصول و الشهور و الأحداث التاريخية في تقديم المواضيع فمثلاً عيد العرش في يناير عيد الأضحى في جمادى
- * أغلب المواضيع في التعليم الابتدائي تركز على الجانب المعرفي المرتبط بالمجال و تهمل التركيز على المهارات و التقنيات المميزة للوضعيات التي يمكن أن يصادفها المتعلم
- * عدم وجود ترابط بين مكونات اللغة العربية بمعنى اكتساب تعلمات مجزأة
- + صعوبات مرتبطة بالمتعلم :
- * تداخل اللغة العربية مع اللهجات المحلية، عدم الاهتمام بالمطالعة
- ضعف الرصيد اللغوي * استعمال الأسلوب الدارج عدم الالتزام بنص الموضوع وأفكاره الأساسية والتي يسبق تحديده
- * عدم القدرة على تنظيم الأفكار. نقص المفردات. عدم احترام علامات التقييم. الاستعمال الخطأ للضمائر والأفعال. بالإضافة إلى الأخطاء الإملائية) الخطأ في نهاية الكلمات كالتاء المربوطة/الألف اللينة/الهمزة في آخر الكلمة...)
- + أسباب مرتبطة بالأستاذ

- ضعف تواصله باللغة الفصحى في مختلف أنشطة الحياة المدرسية.
- عدم تعامله مع التعبير الكتابي كتعلم له سبله ومنهجيته.
- عدم لجوء بعض المدرسين (ات) إلى صياغة مواضيع تثير اهتمامات تلاميذهم وتشوقهم إلى الكتابة فيها.

• ندرة الاستعانة بمعينات ديداكتيكية باعتبارها موارد خارجية تساهم في تمكن المتعلم من الكتابة

• مقترحات لمعالجة مشكلات التعبير الكتابي

• توفير مناخ آمن يطمئن المتعلم ويحفزه على التعبير.

• إقامة جسور مستمرة بين القراءة والكتابة. واستثمار النصوص المكتوبة لإطلاع المتعلم على الانتاجات الكتابية المتنوعة.

• اعتبار التعبير الكتابي تعلمًا له مضمون وله زمن وله منهجية ويستعين بمعينات ديداكتيكية □. توفير الوسائل والمعينات (من مشاهد وصور وقواميس القسم ومعلقات... (وتدريب التلميذ على

الاستعانة بها. (لا عيب في لجوء المتعلم، أثناء حصص التعلم، إلى القاموس أو الكتاب المدرسي إذا كان ذلك سيخفف من أخطائه الإملائية

• اختيار وضعيات تحفز على التعبير وبناء عدة منهجية تساعد على الكتابة. ووضع التلميذ أمام مهمات واضحة ومحددة تدفعهم إلى الإنتاج الكتابي.

• تدريب المتعلم على الكتاب منذ المستويات الدنيا على التعبير بجملة أو جملتين بسيطتين يعد إنتاجًا أوليًا قابلًا للتطوير في مستويات لاحقة.

• تدريب المتعلم على التقويم الذاتي في أفق إنماء القدر على التطوير الذاتي والاستقلالية في الكتابة.

• تكليف المتعلم بواجبات أسبوعية تناسب تعلماته أمر ضروري لتنمية مهارات الكتابة لديه.

* تصفية الصعوبات الملاحظة خلال عملية التصحيح عبر تمارين تعالج الأخطاء المرصودة/تنمية الفعل القراني (تفعيل دور المكتبة المدرسية) عبر تشجيع المتعلم منذ بداية السنة الدراسية على المطالعة الحرة وعلى المطالعة الموجهة (تناول نصوص معينة بالتحليل والمناقشة)

* ربط مادة التعبير بالمطالعة والقراءة و تكرار ذلك بزيارة المكتبة المدرسية وزرع حب القراءة في نفوسهم

* تشجيع المعلم للتلميذ بنشر موضوعه في مجلة القسم أو المدرسة أو بإذاعته في الإذاعة المدرسية لحفز الهمم للتلاميذ .

* اعتماد العمل بالورشات و داخل مجموعات و تنوع تقنيات معالجة كل موضوع و الاهتمام بالمطالعة و تخصيص جدار للكلمات الخاصة بكل مجال و الكثير من الألعاب التربوية

5) منهجية تدريس التعبير الكتابي : التعبير الكتابي مكون من مكونات وحدة اللغة العربية،

يتم التدريب على التعبير الكتابي انطلاقًا من المستوى الثاني (انشطة ابني واركب) وبالمستوى الثالث يتم التمرن على ترتيب جمل او فقرات او اتمام فقرة اما انطلاقًا من المستوى الرابع فيتدرب المتعلم على تحرير نصوص بسيطة (يحرر فيه موضوعًا بمقدمة و عرض و خاتمة) لها علاقة بالمجال المدرس حسب كل مستوي واستغلال الرصيد اللغوي بشكل سليم لوصف أفعال أو مواقف، أو الانخراط في حوار ، أو لترجمة أفكاره، وصولًا إلى إنتاج نصوص حوارية أو وصفية أو سردية أو حجاجية، ملائمة لوضعية تواصلية ما وذلك كله في أفق التمكن من أدوات الكتابة بمختلف أجناسها في المستويين الخامس والسادس

منهجية التعبير الكتابي بالسنتين الخامسة و السادسة

يقدم درس الإنشاء في المرحلة الثالثة (السنتان الخامسة و السادسة) عبر ثلاث حصص: الإعداد - الإنجاز - التصحيح.

أ - حصة الإعداد:

- التمهيد: يستعرض المتعلمون في البداية الأعمال التي أعدها و ما تمكنوا من جمعه حول المجال، مستفيدين من التوجيهات التي قدمت لهم في فترة الإعداد القبلي، و يتم عرض هذه الأعمال مناقشتها لتصنيفها و إثرائها و انتقاء الرصيد الوظيفي الخاص بعناصره. و يرصد المدرس خلال هذه المرحلة الموضوع أو الموضوعات التي التي مال إليها المتعلمون في أبحاثهم، و يجدون رغبة في الكتابة فيها.

- الإعداد للموضوع:

- يتم في هذه المرحلة عرض صيغ المواضيع المنتمية للمجال التي يرغب المتعلمون في الكتابة فيها و تسجيلها على السبورة.

- تشجيع المتعلمين على اختيار موضوع واحد أو أكثر من بين المواضيع المقترحة.

- مساعدة المتعلمين على تحديد عناصر الموضوع و وضع تصميم مناسب له: مقدمة - عرض - خاتمة.

- دعوة المتعلمين للتعبير الشفهي عن عناصر الموضوع لاكتشاف الأفكار و الأساليب التعبيرية و الأرصد الوظيفية التي يمتلكونها و تقويمها و دعمها.

- نقل المتعلمين لعناصر الموضوع و ما تم ترويجه من أرصد وظيفية و أساليب لغوية مساعدة على تحرير الموضوع.

ب - حصة الإنجاز:

- التمهيد:

- كتابة نص الموضوع على السبورة و قراءته و تيسير فهمه.

- التذكير بالعناصر الأساسية للموضوع.

- مناقشة و استثمار المعلومات الجديدة التي قد يثيرها المتعلمون (شفهيا).

- الإنجاز: يطالب المتعلمون بتحرير الموضوع في أوراق مستقلة مع مراعاة ما يلي:

- إمكانية الاستعانة بالعناصر و الأرصد الوظيفية التي تم ترويجها في حصة الإعداد.

- تجنب الاستعانة بالمواضيع الجاهزة المعدة سلفًا.

- توظيف الألواح لاستشارة الأستاذ في بعض العبارات و الكلمات.

- احترام تقنيات الكتابة و المحافظة على وحدة الموضوع.

- جمع الأوراق لتصحيحها خارج الفصل الدراسي.

ج - حصة التصحيح:

- **تشخيص الأخطاء** : و يتم ذلك وفق شبكة تقويمية تعتمد على العناصر التالية:

- تصميم الموضوع - الارتباط بالموضوع - ترتيب الأفكار و تسلسلها - سلامة اللغة (المعجم، التراكيب، الصرف، الإملاء) - احترام تقنية الكتابة و المحافظة على وحدة الموضوع - توظيف علامات الترتيب...
- **تصحيح الأخطاء** :- الجماعية المشتركة على السبورة.
- الفردية على الفردية باستعمال الألواح.
- **التنويه ببعض الكتابات** الجيدة التي أنجزها المتعلمون (بعد قراءتها من طرفهم أمام زملائهم)
- إعادة كتابة الموضوع بعد تصحيحه (في صفحة جديد)

نص الموضوع :

إن ما نسميه بسيرورات * نقل المعارف * لا يمكنه في نهاية المطاف إلا أن يكون صيغة أو إجراء افتراضيا لأنشطة التطبيق و التعميم لدى المتعلم و قابلية المعارف التي سبق و أن رسمت لديه في الذاكرة للتوظيف و الاستغلال أطول مدة ممكنة... و هكذا فإن مسألة النقل المعرفي تطرح على مستويين الديدانكتيكي و البيداغوجي إشكالية التطابق بين نوعية و محتوى المعارف المدرسية من جهة و بين مختلف إكراهات الوضعيات و الأنشطة المتعددة التي يفترض أنها قابلة للتوظيف فيها من جهة ثانية. و نغني بذلك الانتقال من الدروس النظرية إلى التمارين و التطبيقات و المسائل و حل المشكلات....

و عليه فإن إشكالية نقل المعارف تتركز في طرح سؤال المطابقة و الملاءمة بين المعارف المدرسية و الوضعيات التي يفترض أن تستعمل و تستثمر فيها خاصة و أن كل الإجراءات البيداغوجية لبناء الكفايات و قياس و تقويم درجات نمانها تراهن على هذا البعد.

السؤال الأول :

من خلال تجربتك المهنية ما هي أنسب الأنشطة البيداغوجية الممكن اقتراحها لتفعيل سيرورات نقل المعارف خلال وضعيات التعلم و الاكتساب لدى المتعلم ؟

السؤال الثاني:

حلل الجملة * : و عليه فإن إشكالية نقل المعارف تتركز في طرح سؤال المطابقة و الملاءمة بين المعارف المدرسية و الوضعيات التي يفترض أن تستعمل و تستثمر فيها خاصة و أن كل الإجراءات البيداغوجية لبناء الكفايات و قياس و تقويم درجات نمانها تراهن على هذا البعد * موضحا العوائق السيكوبيداغوجية التي يواجهها التلاميذ عند البحث عن صيغ استثمار و توظيف المعارف المدرسية مقدما الحلول المهنية لتجاوزها.

السؤال الثالث:

على ضوء القضايا المطروحة في النص بين كيف يمكن الترسيع الإجرائي للتعليم المنتج و التعلم النافع في المناهج الدراسية و الممارسات التعليمية بالمدرسة المغربية ؟

قبل البدء، لا بد من تقديم تعاريف مبسطة للكلمات المفاتيح في النص، كما ينبغي التمييز بين مفهومين مترابطين وهما النقل الديدانكتيكي والنقل المعرفي..

فالنقل المعرفي هو نقل المعرفة من سياقها العام (العالم) إلى سياق تربوي خاص (تعليمي) أي تبسيط المعرفة لتصبح في متناول المتعلمين أما عندما نتحدث عن الإجراءات و العمليات و التخطيط للدرس فالحديث عن النقل الديدانكتيكي.

الأنشطة البيداغوجية: يقصد بها مجموع الخطوات المنهجية التي تتضمن طبيعة المحتويات و الوضعيات التي تساهم في نقل المعرفة و اكتسابها بشكل واضح من قبل المتعلم و يجب أن تراعي ههذهه الأنشطة مستوى إدراكه بحيث إن المعرفة الحسية تناسب المتعلم في السنوات الأولى من التمدرس و ترتقي نحو ما هو مجرد عندما يكون المتعلم قادرا على اكتساب المعارف المجردة.

السيرورة: الطريقة التي يهجهها المتعلم لبناء و تصحيح تمثلاته باستثمار معارفه و مهاراته السابقة قصد دمج الكل في مواجهة وضعية مركبة. أمثلة للأنشطة البيداغوجية : تشخيص مستوى التلاميذ / تخطيط التعلّات / بناء التعلّات وفق بيداغوجيات ملائمة/ إفراغ النتائج و المؤشرات لتفقي التلاميذ / إدماج التعلّات في وضعيات تقويمية مركبة....

الآن نقوم بالإجابة عن الأسئلة بشكل مباشر:

1 - أنسب الأنشطة البيداغوجية الممكن اقتراحها لتفعيل سيرورات نقل المعارف خلال وضعيات التعلم و الاكتساب لدى المتعلم هي: تحديد المفاهيم الأساسية و ذلك بمراعاة تمثلات التلميذ و معارفه المتناثرة غير الدقيقة و استثمارها و إعادة بنيتها من جديد، وكذا الإلمام بالعوائق اليبستمولوجية المتعلقة بالمفاهيم المسطرة بعد ذلك نقوم ببلورة المعارف المنهجية على شكل كفايات و قدرات ثم اختيار الوضعيات التعليمية و الطرائق الملائمة لتقديمها إلى المتعلم (النقل الديدانكتيكي) وأخيرا تدبير الزمن و الفضاء....

ويمكن تقسيم هذه الأنشطة إلى:

أنشطة تعليمية جزئية : يتمكن خلالها التلميذ من تحقيق الأهداف المسطرة لكل نشاط.

أنشطة بنينة المكتسبات في إطار السياق المدرسي (الارتباط بالمادة)، كإدماج مختلف الأهداف المحققة في حل تمرين توليفي.

أنشطة تعبئة المكتسبات في حل وضعية-مشكلة مدمجة خارج السياق المدرسي (تعلم الإدماج).

2- ما هي العوائق السيكوبيداغوجية التي يواجهها التلميذ عند محاولته استثمار المعارف المدرسية و توظيفها داخل محيطه ؟ أي استثمار هذه المعرفة المدرسية في مواجهة وضعيات حقيقية تصادفه في الواقع المعاش؟

للإجابة عن هذا التساؤل، يمكن أن نلجأ إلى التصميم التالي:

في المقدمة يمكن الحديث عن ارتباط المدرسة التقليدية بتلقين معارف غير وظيفية دون مراعاة خصوصيات المحيط وحاجاته، وفي العرض نناقش كيف يمكن ربط المعارف المدرسية بخصوصيات المحيط عبر الانطلاق منه في وضعيات البناء والعودة إليه في وضعيات الإدماج والتقييم، ونختتم الموضوع بتقديم بعض الحلول العملية لتجاوز تلك العوائق..

ونورد فيما يلي بعض الأفكار التي يمكن أن نتناولها خلال التحليل :

- * لبناء المعرفة على الأستاذ أن ينطلق من التمثلات التي يأتي بها المتعلم من المحيط، فالمعرفة ما قبل المدرسية عبارة عن تمثيلات تصطم بالمعرفة المدرسية فيلجأ إلى المطابقة بينهما و الملاعبة لتحقيق وتنمية الكفاية، التي ستعدو في آخر المطاف وظيفية وذات معنى و تناسب إستراتيجية المتعلم وتوافق الجانب القيمي الثقافي للمجتمع.
- * شرح مفهوم المعرفة المدرسية و طبيعتها ثم المعرفة الآتية من محيط المتعلم وطبيعتها ثم كيفية ملاعبة المعرفة المدرسية مع خصوصيات المحيط و أهمية نقل المعرفة باستحضار هذه الخصوصيات ثم إبراز العوائق السيكولوجية وبيداغوجية وتنقسم إلى عوائق سيكولوجية أي كل ماله علاقة بشخصية المتعلم وحالته النفسية والاجتماعية، وعوائق بيداغوجية أي طرق التدريس و متغيرات أخرى تدخل ضمن إطار علاقة الأستاذ بالتلميذ و المعرفة او ما يطلق عليه المثلث الديداكتيكي.
- * ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المعطيات المحيطة بالتلميذ و حاجاته النفسية مع الإشارة إلى ضرورة الحد من تأثيرها على العملية التعليمية التعلمية حتى لا نجعل التلميذ حبيس محيطه وبالتالي يبقى تلميذ البادية مثلا حبيس الحقل والمحراث... لان في الانفتاح أيضا تكوين لشخصية متوازنة نفسيا واجتماعيا.
- * العمل على ملاعبة المعارف المدرسية و انتقاء أنشطة ملموسة تراعي المحيط السوسيو ثقافي للمتعلم و جعل المعارف لها معنى و جدوى بالنسبة للمتعلم و استحضار تمثلاته و تصحيحها و تعديلها لما يفرضه التطور المعرفي و المجتمعي..
- * العمل على مراعاة القيم المميزة للمحيط وملاعبتها مع الغايات والتوجهات العامة للمدرسة..
- * العمل على ملاعبة مخرجات المدرسة مع حاجيات المجتمع وهنا يطرح سؤال وظيفية المعرفة..
- * سيادة الطرق التلقينية التي لا تستجيب لسيرورة الاكتساب و التعلم..

و من بين هذه الحلول :

- انتقاء تعلمات لها ارتباط وثيق بمحيط المتعلم المجتمعي.
- اختيار وضعيات تتناسب و مستوى النمو العقلي للمتعلم.
- تحبيب المادة المدرسة للمتعلم.
- إشراك للمتعلم في بناء الوضعيات التعليمية التعلمية.
- تويد المتعلم على استثمار المعرفة في حل وضعيات من الحياة الأسرية أو المجتمعية.

3)- كيف يمكن الترسخ الإجرائي للتعليم المنتج و التعلم النافع في المناهج الدراسية و الممارسات التعليمية بالمدرسة المغربية ؟

- * اعتماد منهاج دراسي يراعي التعدد الثقافي و التنوع اللساني و القيم المغربية و الانفتاح على تجارب عالمية..
- * اعتماد مقاربة شمولية و متكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي و البعد الوجداني و بين المعد المهاراتي و المعرفي و بين البعد التجريدي و التجريبي في بناء المناهج الدراسية
- * ربط التعليم بحاجيات المحيط وتطوير شروط استقبال المحيط لمخرجات المدرسة المغربية
- لذلك يجب الحديث عن الاستراتيجيات التي تسمح بتجاوز العوائق ومنها تصحيح التصورات الخاطئة لدى التلميذ باختيار الأسلوب الملائم والاستفادة خصوصا من بيداغوجيا الخطأ.
- * إحداث صراع معرفي بين التلاميذ أفرادا وجماعات، واستغلال هذا الصراع لإعادة تنظيم المعارف المقترحة من طرف التلاميذ.

امتحان في علوم التربية

نص الموضوع:

لماذا نريد من المدرسة أن تنمي الكفايات اليوم بدل الأمس؟ لقد صيغ هذا السؤال على نحو يشير إلى أن النظام التربوي لم يتوقف منذ نشأته عن تنمية الكفايات أو على الأقل بعض القدرات... ففي المؤسسة التعليمية كل تخصص ينمي مهارات معينة، كالقيام بتلخيص نص، أو التعبير عن وجهة نظر، أو إنجاز حساب ذهني سريع، وقراءة الخريطة، وترجمة نص، أو التعرف على نموذج لاستعمال الحاسوب، أو وضع حدث ما في سياقه التاريخي....، وهذه مرامي وأهداف ترغب كل المناهج والبرامج في مختلف الأسلاك التعليمية في تحقيقها، ومن ثم فإن الرهان ليس هو ضرورة اعتماد النظام المدرسي على الكفايات، بل هو التركيز على مساهمة الصيغ البيداغوجية الأنسب لبنائها وتنميتها لدى التلاميذ.

إن عددا كبيرا من التلاميذ فشلوا في دراستهم لأنهم ظلوا متمسكين بمعارف ومعلومات وأفكار معزولة عن سياقاتها الموضوعية، ومنفصلة عن وظائفها العنمية أو الاجتماعية، ومن ثم أصبح الربط بين التعلمات والممارسات العنمية والحياتية هو ما تهدف إليه البيداغوجيات المتمركزة حول التلميذ/الكفايات.

السؤال الأول: (6 نقط)
- تعتبر المقاربة بالكفايات رهانا استراتيجيا في النظام التربوي المغربي، حدد (ي) أشكال مظهراتها في السيرورات التعليمية بالسلك الإعدادي.

السؤال الثاني: (6 نقط)
- اشرح (ي) الجملة التي تحتها سطر مبينا (ة) من خلال تجربتك المهنية أنماط الممارسات البيداغوجية التي يمكن للمدرس اعتمادها من أجل إنجاح سيرورات بناء وإتماء التلميذ لكفاياته.

السؤال الثالث: (6 نقط)
" التعليم المنتج والتعلم النافع هو الذي يمكن المتعلم من استثمار اكتساباته في سياقاتها الموضوعية ووظائفها الاجتماعية "
- حلل (ي) وناقش (ي) هذه الفكرة على ضوء مشاريع الإصلاح التربوي بالمغرب، مبرزاً تأثيرها على الممارسات المهنية للمدرسين ومبينا (ة) موقفك منها .

السؤال الأول :

- ملاحظة : لا يجب الخلط بين السيرورات التعليمية والسيرورات التعليمية حيث أن هاته الأخيرة أقرب إلى ممارسات المدرس عكس الأولى التي تخص المتعلم .
- السيرورة التعليمية هي مختلف العمليات والوظائف التي يقوم بها المدرس من أجل أن يمكن المتعلم من تفعيل مكتسباته وامكانياته الشخصية وتمثلاته الأولية من أجل بناء معارف جديدة ودمجها في السابقة .
- الكفاية هي القدرة على الفعل بنجاح ازاء فئة من الوضعيات الحقيقية و هو ما يتطلب التوفر على مجموعة من الموارد سواء الداخلية أو الخارجية قصد تعينتها لحل مختلف المشاكل التي تواجه المتعلم . و من هنا يظهر دور البيداغوجيات الحديثة التي همشت الحفظ والتلقين و ركزت على إشراك المتعلم في بناء تعلماته ذاتيا او من خلال تفاعله مع اقرانه او بيئته المجتمعية . ومن هذا المنطلق عمل النظام التربوي المغربي على جعل التدريس بالكفايات مدخلا اساسيا من مداخل بناء المنهاج الدراسي , قصد تزويد المتعلم بالمهارات و القدرات القابلة للتصريف في المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و المساهمة في تنمية مجتمعه . فما هي السيرورات التعليمية القمينة بإرساء هذه المقاربة في السلك الإعدادي ؟
- ماهي أشكال مظهرات المقاربة بالكفايات في السيرورات التعليمية على مستوى الثالوث البيداغوجي : المدرس المتعلم المادة ؟
- ان انطلاق بيداغوجيا الكفايات من وضعيات تعليمية في مختلف مواد السلك الاعدادية و جعل التلميذ محورا و عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية التعليمية يعمل على تنمية مهاراته و قدراته ذاتيا من خلال تواصله مع محيطه و كذا مختلف الامكانيات التي يوفرها نظام التدريس بالسلك الاعدادى , حيث ان كل تخصص -مادة تعمل على اكسابه كفايات نوعية , و تظافر هذه الاخيرة يمكنه من استمماج كفايات ممتدة على المدى المتوسط و البعيد , ما يكرس الطابع الشمولي و الإدماجي للكفاية .
- الأخذ بعين الاعتبار المحيط البيئي و السوسيوثقافي في بناء التعلمات من خلال وضعيات مشكلة.
- من مظهرات هذه المقاربة خلق مناهج تكون متلائمة مع سوق الشغل تنمي جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية ، المهارية و الوجدانية و روابط أفقية و عمودية بين المواد و الاعتماد على الكيف و ليس الكم بتنمية قدرات التعلم الذاتي و في تفعيل بيداغوجيات نشيطة تجعل المتعلم مركز العملية التعليمية منها بيداغوجيا الخطأ و الفارقية و المشروع و حل المشكلات تجعل المتعلم فاعلا رئيسيا في بناء تعلماته .
- الأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين المتعلمين وذلك باعتماد مشاريع شخصية .
- منح قيمة للتمثلات الأولية للتلميذ وإتاحة الفرصة له لتصحيحها ذاتيا وبالتالي المساهمة في بناء المفهوم بدل أخذه جاهزا .
- التقويم يبني على تقويم الكفايات لا المضامين. باعتماد التقويم الذاتي .
- رهانات المقاربة بالكفايات حسب الدليل البيداغوجي الصفحة 22 :
- 1- إعطاء معنى للتعلمات . 2- ضمان نوع من النجاحة . 3- تحقيق التكامل و التداخل و الامتداد بين المواد الدراسية . 4- التركيز على مخرجات المنهاج الدراسي بدل الأهداف الجزئية المنعزلة 5- إبراز وظيفية التعلمات و المعارف المدرسية باعتبارها مرتبطة باكتساب منهجية التعلم مدى الحياة و وسائل لحل وضعية مشكلة مرتبطة بالحياة اليومية . 6- وضع المتعلم في قلب العملية التعليمية التعليمية (الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم) 7- جعل المتعلم مستقلا مبادرا مبدعا مسؤولا .
- تنمية قدرة المتعلم على البحث و الاكتشاف و التوثيق من خلال الانشطة الموازية مشاريع أندية...
- تجويد التعلمات و اعطاؤها معنى , تمكين المتعلم من منهجية البحث و التحليل ...تعلم التعلم ...
- من مظهرات المقاربة بالكفايات في هو اعتماد وضعيات من أجل التقويم .

السؤال الثاني :

- يهدف السؤال الى إبراز قدرة المدرس على استثمار و تفعيل الصيغ البيداغوجية الملائمة لبناء الكفايات مثلا كيفية تفعيل البيداغوجية الفارقية عمليا.
- شرح فكرة السؤال 2 : هناك نقطتان أساسيتان :
- ليس هناك قطيعة من حيث القدرات المراد تنميتها و التي يستهدفها النظام التربوي منذ نشأته. هنا اعتبارات يجب الأخذ بها :
- تحقيق تكامل عمودي بين المادة الواحدة و أفقي بين المواد ، إعطاء الأولوية للقدرات التي تنمي الكفايات المطلوبة و منه التركيز على الكيف و ليس الكم و أيضا تنمية قدرات التعلم الذاتي و التركيز على الكفايات التي تحقق الاندماج الاجتماعي و

الاقتصادي

- ثانيا : التركيز على الصيغ و الأشكال التي تتم بها التعلّات لتتوافق مع المقاربة بالكفايات و ذلك ب : استحضر البيداغوجيات الحديثة كالخطأ و المشروع و الفارقة و حل المشكلات بشكل يجعل المتعلم فاعلا رئيسيا في بناء تعلّماته. هذا باعتماد سياقات دالة للمتعلّم تأخذ بعين الاعتبار ميولاته و ثقافة وسطه و ذلك في شكل مهمات مركبة تحاكي الحياة الحقيقية لابرار معنى و وظيفة للتعلّات المدرسية .

- كيف يعمل المدرس على انجاح اختياره للتدريس بالكفايات من خلال توظيفه للطرائق و البيداغوجيات المناسبة .
- يجب الاهتمام اكثر بالبيداغوجيات وبالوسائل والطرق التعليمية الكفيلة بتحقيق هذه الكفايات المنشودة .
- المشكل لا يكمن في المقاربة بالكفايات ولكن في كيفية استثمار البيداغوجيات الحديثة .
- السلوكات البيداغوجية : كتحفيز المتعلّمين و تريغهم- تيسير التفاعل بين المتعلّمين و تشجيع الصّراع السوسيو معرفية و تشجيع العمل التعاوني و الحرص على التواصل بلغة سليمة ملائمة لمستوي المتعلّمين .
- انماط الممارسات البيداغوجية يراد بها انواع التدخلات التي يقوم بها المدرس لاجراء المقاربة بالكفايات داخل الفصل .
- الممارسات البيداغوجية يقصد بها هنا الطرائق و البيداغوجيات الحديثة التي تنبني عليها المقاربة بالكفايات و التي بدونها لن ينجح هذا الاختيار و هذا المدخل في نظامنا التكويني .
- يقصد من الجملة أن العديد من المدرسين ملمين بالجانب النظري و لكن هناك قصور في الجانب العملي و الاجرائي .
- المقاربة بالكفايات تهدف بالأساس الي تجويد الحياة المدرسية في مختلف مظهرتها و جعل المتعلم في قلب الاهتمام و الفعل التربوي و ليس متلقيا سلبيا يسترجع المعارف التي تلقاها و لا يتفاعل معها . هذه المقاربة تتجاوز الطرق التقليدية و تفتح على طرق و بيداغوجيات اكثر نجاعة تشجع تفريد التعلّات و تعديدها حسب اهتمامات و حاجات المتعلم المغربي - حل المشكل -المشروع -التعاقد - الخطأ- الفارقة -الادماج -اللعب-
- بيداغوجيا حل المشكلات: الحديث عن الوضعيات / بيداغوجيا فارقة: الحديث عن اشكال العمل وتفريد التعلّات / بيداغوجيا الادماج: الحديث عن مواجهة وضعيات جديدة و توظيف التعلّات / بيداغوجيا التعاقد: الحديث عن التعلّم الذاتي والاستقلالية / بيداغوجيا المشروع: الحديث عن تلبية حاجات المتعلم ... الأستاذ مطالب هنا بالحديث عن كل بيداغوجيا انطلاقا من تجربته الخاصة داخل الفصل .
- الأنشطة العملية بالفصل :
- يتضمن مسار الدرس التّطيمي التعليمي مراحل وأنماط تعلّم مختلفة يعمل المعلّم على تحقيقها في حصّة واحدة أو أكثر وهي: التعلّم الاستكشافي -التعلّم المنهجي- التعلّم الإدماجي- التّقييم - العلاج والدّعم و من خلال مختلف الأنشطة التعليمية التعليمية ومراحل التعلّم يعمل المعلّم على إتمام المهارات التّالية لدى المتعلّم :
- مهارات التّواصلية ، وتساهم كل المواد في إكساب المتعلّمين هذه المهارات
- مهارات عملية، تكتسب بالتمرّس والتّجريب في إطار مقارنة حلّ المسائل في العلوم والرياضيات و التربية التكنولوجية
- مهارات منهجية، تتمثل في إكساب المتعلّم القدرة على البحث عن المعلومة الوجيهة وترتيب المعلومات و تحليلها وتبين العلاقات بينها واستثمارها في تصوّر الحلول البديلة
- كفايات المبادرة و تتمثل في تنمية روح الابتكار لدى المتعلّمين و إكسابهم القدرة على تصوّر المشروع و التّخطيط لإنجازه و تقييمه بالنظر إلى المعايير و الأهداف المرسومة
- كفايات سلوكية تتمثل في تنمية روح المسؤولية و الاعتماد على النّفس و التعاون مع الآخرين و تقبل النّقد و الرّأي المخالف.

السؤال الثالث والأخير :

- بالنسبة لهذا المحور المطلوب تحليل الفكرة اي فكرة التعليم النافع و ذلك على ضوء الاصلاحات التي خاضها المغرب في هذا المضمار اي على ضوء الميثاق الوطني و المخطط الاستعجالي الكتاب الأبيض بعض المذكرات المنظمة..و كل المشاريع و الورشات الكبرى التي تدفع بالتعليم في المغرب نحو النفعية و المردودية .. و في نفس الوقت تعطي تقييما لهذه الجهود المبذولة و تقارنها بالواقع التعليمي ..
- يمكن ان تكون الاجابة عن السؤال 3 كالتالي: شرح التعليم المنتج والمقصود منه (تعليم مبني على المقاربة بالكفايات) ثم اعطاء نبذة عن بعض الاصلاحات التربوية (الميثاق، المخطط الاستعجالي) واخيرا الربط بينهما (ابراز الموقف) .
- التعليم المنتج الفعال هو ذاك التعليم الذي يربي و ينتج متعلمين للاندماج السلس داخل المجتمع،مجتمع الحاضر و مجتمع المستقبل المتغير. قادرين على المساهمة في بناء الوطن وبالتالي نحصل على نفعية و مصداقية لنظام تربوي.
- التعليم المنتج الذي سعى اليه نظامنا التعليمي من خلال تبنينه لمقاربة الكفايات اضافة الى التربية على القيم و التربية على الاختيار كتوجهات سامية دعا اليها الميثاق الوطني للتربية و التكوين و التوجيهات الرسمية و الكتاب الابيض , هو تعليم يصبو الى مخرجات بمواصفات تنافسية قادرة على ولوج سوق الشغل بنجاحة ازاء مختلف الوضعيات الحياتية بمختلف مستوياتها .
- التعليم المنتج مرتبط بتنمية الذات في شموليتها لجعل المتعلم مساهما فعلا في الارتقاء بمجتمعه، يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل ابعادها، كما يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية .
- ان اختيار المغرب للكفايات كتوجه تربوي يعتبر في حد ذاته توجه صريحا نحو التعليم النافع الذي يمكن المتعلم من خوض غمار الحياة بكل تحدياتها .. ان التعليم بالكفايات يعتبر توجه استراتيجيا نحو مدرسة ناعمة و باعثة على الابداع و العطاء قادرة على صناعة أجيال من المتعلمين المؤهلين لاختيار التوجه الذي يناسبهم في المستقبل وفق ما تم صقله من كفايات و مواهب و ميولات .. و الميثاق الوطني للتربية و التكوين أسس الملامح الاولى لهذا المتعلم الواثق من نفسه و من توجهاته و اختياراته و جاءت الوثيقة الاطار معززة لهذا الاختيار ..

- تأثيرها على الممارسة المهنية للمدرسين: عمل الميثاق على جعل المدرس يختار مهنة التدريس اختيارا واعيا وليس كمهنة عادية، ويقتضي ذلك خُسب الإصلاحات التي جاء بها الميثاق: تحفيزهم وتيسير ظروف اشتغالهم للنهوض بمهامهم على احسن وجه، وسن قانون عادل يناسب مهنتهم،،،، الا انه لم تتم اعادة النظر بشكل ملموس في مختلف الجوانب المتعلقة بالتكوين والحفز والتقويم وغيرها من الإصلاحات التي تخص المدرس...
- لقد قطعت هذه الإصلاحات مع النهج القديم وأسست لقاعدة للعمل التربوي تقوم على جعل المتعلم في مركز العملية التعليمية التعليمية في التفكير و التخطيط و التدبير، هذه الإصلاحات التي اعتمد المخطط الاستعجالي لاعطاء دفعة قوية لتسريع وثيرة الإصلاح بعد التقارير الدولية و الوطنية السلبية ، لكن المشكل الحقيقي عندنا في المغرب هو التفعيل و التطبيق الفعلي للإصلاحات على أرض الواقع . كما يقال : فكر في المدى البعيد و تصرف في المدى القريب . المشكل عندنا هو في هذا التصرف في المدى القريب يعني في العمل داخل الفصول حيث لازلنا نشهد هدرا مدرسيا كبيرا و العديد من المتعلمين الذين يعانون صعوبات قد تصل إلى حد عدم التمكن من مهارة القراءة (فك الرموز) هناك تخبط بيداغوجي في تنزيل المقاربة بالكفايات و كذا نقص في المراقبة و التتبع ...

نص الموضوع :

- تساهم الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية في تفعيل الحياة المدرسية وتمكن من وضع آليات لانفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها السوسيو ثقافي والاقتصادي وتبلور عمليا مقاربة المؤسسة في تفاعلها مع المجتمع .
- 1) حدد الوظائف التي تؤديها الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية .
- 2) حدد الأهداف المتوخاة من هذه الأنشطة .
- 3) اذكر المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية لأهدافها ووظائفها .
- 4) بين دور الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين وفعاليات المجتمع المدني في تفعيل الحياة المدرسية عبر مساهمتهم في إعداد وتتبع وتقويم الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية .

الأجوبة :

- السؤال الأول : حدد الوظائف التي تؤديها الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية .
- هناك علاقة جدلية بين الهدف و الوظيفة , الوظيفة يقصد بها الدور الذي تلعبه الأنشطة أما الهدف فهو مجموع السمات المراد تحقيقها في شخصية المتعلم .
- الوظيفة تعبر عن دور المؤسسات في التربية على الحياة .
- وظائف تربوية _ ترفيهية _ تواصلية _ تشاركية _
- وظيفة تكوينية ترفيهية تثقيفية اجتماعية .
- وظائف معرفية ثقافية اجتماعية نفسية بيداغوجية رياضية .
- وظيفة ثقافية،وظيفة ترفيهية،وظيفة تربوية .وظيفة تواصلية،وظيفة علائقية،وظيفة الدعم والتقوية ...
- جعل المدرسة فضاء خصبا يساعد على تفجير الطاقات واكتساب المواهب في مختلف المجالات .
- تؤدي هذه الأنشطة مجموعة من الوظائف أولا على مستوى المتعلم تساهم في تفتيح عقلية و صقل مواهبه و دعم ميولاته النفسية و تعزيز اتجاهاته ثم على المستوى التربوي تساهم في تفتيح الحسية المدرسية و جعلها مفعمة بالحياة خالية من العنف و الخمول باعثة على التواجد بين احضانها و هذا ما يتماشى مع روح الميثاق الوطني للتربية و التكوين ان الانشطة الموازية بجميع أنواعها دعامة اساسية للنهوض بواقع المدرسة المغربية و دفعه نحو المردودية المنشودة..
- تسمى الأنشطة المندمجة بعدما كانت مهمشة تحت اسم الأنشطة الموازية
- بفضل القاربة بالكفايات التي تنمي جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية و المهارية و الوجدانية أصبح تحقيق الكفايات المنشودة يستلزم مثل هذه الأنشطة .
- الوظائف التكوينية على مستوى المعرفي والمهاري + الوظيفة التشخيصية : تشخيص حالات ودراسة شخصيات المتعلمين والتعرف على قدرات كل متعلم التواصلية والمعرفية و الوجدانية وإبراز مؤهلات كل واحد + التقويمية والداعمة للمعارف السابقة و المهارات وبعض القيم المكتسبة .
- تساهم الأنشطة المدرسية في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى المتعلمين .
- تساهم الأنشطة المدرسية في توثيق الصلة بين المتعلم وزملاءه وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى .
- نقول وظيفة الأنشطة هي تكوين شخصية منفتحة قادرة على التواصل بشكل اجتماعي .
- من وظائف الأنشطة المدرسية تعميم تعليم جيد في مدرسة متعددة الأساليب/ انفتاح المدرسة على محيطها وعلى الآفاق الإبداعية/ تجديد ادوار المدرسة .

2- السؤال الثاني : الأهداف

- أهداف النادي التربوي (دليل الحياة المدرسية) :
- 1- تقوية الشعور بالانتماء الجماعي؛
- 2- دعم المبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي؛
- 3- دعم التثقيف بالنظير، والتعلم الجماعي المتبادل؛
- 4- التربية على إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف؛
- 5- تنمية الشخصية والاتجاهات والقيم والكفايات؛

- 6- استثمار التعلّات وتوظيفها في وضعيات اندماجية؛
 - 7- التمرن على الممارسة الديمقراطية وعلى تحمل المسؤولية؛
 - 8- إغناء مهارات التواصل والاستماع والأخذ والعطاء؛
 - 9- تطوير وامتلاك أدوات تسييرية؛
 - 10- تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي...
- من الاهداف : فتح آفاق الابداع / التواصل الهادف /خلق فضاء محفز على التعلم /..
- (تحديد الاهداف... جعل المؤسسة فضاء يساعد على تفجير الطاقات الابداعية واكتساب المعارف وبناء المشاريع الشخصية
- (B) تنمية الكفايات والمهارات والقدرات لاكتساب المعارف وبناء الشخصية (C)خلق امتدادات تربوية وثقافية لتجربة القسم
- (d)التمرس بالعمل الجماعي من خلال الاشغال في الاورش(e) التربية على الديمقراطية وحقوق الانسان والمواطنة
- (f)التمرس بقواعد النقاش والحوار وتحمل المسؤولية في التسيير والتدبير(g)دعم وتفعيل العملية التعليمية(i)صقل شخصية المتعلم وحثه على الانخراط الايجابي في تفعيل الحياة المدرسية .

- 3- السؤال الثالث : المعوقات
- الازدحام الذي يعرفه المقرر الدراسي المغربي مما لا يسمح بالتوفيق بين الانشطة والمقرر الدراسي .
 - المعوقات كثيرة منها ما هو ذاتي مرتبط بالمتعلم وما هو موضوعي مرتبط بالتنشئة الثقافية الأسرة .
 - غياب الفضاءات المناسبة احيانا في بعض المؤسسات .
 - الحيز الزمني المقرر للأنشطة الموازية غير كاف .
 - معوقات مؤسساتية : عدم توفير الموارد المادية الكافية للقيام بالأنشطة - عدم ادراج الأنشطة في الايقاعات الزمنية - غياب التحفيز للمشاركين .
 - معوقات تكوينية : نقص في تكوين المؤطرين و منشطي النوادي .
 - معوقات ذاتية : عزوف المتعلمين عن المشاركة في الأنشطة .
 - غياب التحفيز الحقيقي للاستاذ والمتعلم و الادارة .
 - عدم توزيع التلاميذ على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم (التربية على الاختيار منعدمة) .
 - غياب الارادة الفعلية لجميع الشركاء في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية .
 - يجب تحديد حيز زمني في استعمال الزمن لهذه الأنشطة كما هم معمول به في بعض الدول المتقدمة أما أن يوازي الاستاذ بين تدريس ثلاثين ساعة في اطار الأنشطة الصفية والأنشطة المندمجة فهي مسألة مستحيلة .
 - الاكتظاظ الذي تعرفه بعض الأقسام .
 - عدم تفعيل الاندية التربوية .
 - غياب اعتماد ثقافة الاشتراك والمشاركة في الاعداد والتنفيذ (b) غياب التكوين في تقنيات التواصل والتنشيط(نقص او انعدام المعدات والتجهيزات Dنقص او غياب شروط وظروف العمل (E) غياب العلاقات الديمقراطية في فضاء المؤسسة (f)اقصاء وتهميش الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين والتربويين (g)عدم وجود فضاءات للعمل .

- 4- السؤال الرابع : بين دور الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين وفعاليات المجتمع المدني في تفعيل الحياة المدرسية .
- لتعميم الفائدة: في الحياة المدرسية توجد عنصران اساسيان: 1 الفاعلون (متعلمون/مدرسون/ادارة تربوية/ هيئة التأطير والمراقبة/مجالس المؤسسة/ النيابة والاكاديمية والوزارة) 2 الشركاء .
 - حدد دليل الحياة المدرسية الشركاء في 5 متدخلين : الجمعيات والتعاونيات التربوية/ جمعية الآباء/ الجماعة المحلية/الفاعلون الاقتصاديون والاجتماعيون والتربويون/مراكز التكوين.
 - بالنسبة للجمعيات والتعاونيات التربوية نجد 4 : جمعية تنمية التعاون المدرسي بالمدارس الابتدائية،، جمعية الأنشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية بالثانويات، الجمعية الرياضية، ثم جمعية الآباء .
 - لكل شريك دور محدد: مثلا الجماعة المحلية: تعزيز الجوانب الصحية والامنية(بناء الاسوار) والارتقاء بفضاء المؤسسة وتدبير مشاكل التربية والتكوين بالجماعة .
 - عقد الشركات *التمويل المادي والمعنوي(الجوائز-النقل المدرسي).....* اتاحة فضاءات جديدة للتعلم (معامل مختبرات - ملاعب- اندية- وسائل نقل -.....)*تسهيل مساطرالقانونية لاستغلال الفضاءات والنتوجات الخاصة لهذه المؤسسات*تأطير ورشات مثال اعداد صبحية من طرف جمعية الحي *الاشراف التربوي على أنشطة ثقافية و رياضية* المساهمة في الدعم النفسي من طرف الخبراء والشركاء التربويين والباحثين والاطباء * الدعم الاجتماعي من طرف الشركات والمؤسسات والهينة الخيرية
 - ادوار الشركاء بصفة عامة التمويل المراقبة المشاركة في الاقتراح و التخطيط والتتبع .
 - توفير فضاء ملائم كدور الشباب بتوفير مسرح ،او ملعب رياضي في الحي للتدريب الرياضية ،المستشفيات مثلا دعوة احد الاطباء لتوعية المتعلمين خلال حملة تحسيسية .
 - عقد اتفاقيات للشراكة والتعاون (b)رصد وتحليل حاجات المؤسسة في الحقل السوسيوثقافي (C)المشاركة في اعداد البرامج الأنشطة وتتبع تنفيذها وتقويمها (d)اعتماد المقاربة التشاركية والشفافية في تدبير الشؤون التربوية والثقافية والاجتماعية ذات العلاقة بالمتعلمين .

مادة منهجية تدريس اللغة العربية :

- 1- علي أستاذ له أقدمية في مهنة التدريس و يبدأ دوما حصّة التعبير بحوار منقول من كتاب الأستاذ مستعينا ببعض الصورات بين لماذا لا تناسب هذه الطريقة مقارنة الكفايات مستدلا لجوابك .

- 2- في القسم الأول هناك تدرج مرحلي لحصص التعبير، أوضح هذا التدرج مبينا الأنشطة الممارسة في كل حصة من حصص التعبير.
- 3- بناء على ما سبق خطط نشاطا تقدم فيه للتلميذ مفهوم العيد الوطني .
- 4- خلال حصة التعبير لاحظت عدم مشاركة تلميذين بسبب صعوبات، أذكر مثالين لصعوبتين تصادفهما وكيف عملت لتجاوزهما.
- 5- يبقى تقويم التعبير اشكالية تقض مضجع الأستاذ باعتبار ان اغلب الأساتذة يقدمون تقييمات لا تستند لمعايير مبسطة ما هي المعايير التي يبني عليها تقويم التعبير الشفوي، وضع شبكة لمؤشرات الانجاز من اقتراحك للنشاط السابق في السؤال 3 .

الأجوبة :

- 1- السؤال الأول : لماذا لا تناسب هذه الطريقة مقارنة الكفايات مستدلا لجوابك .
 - مقارنة الكفايات تقوم على العمل بالوضعيات بينما الاستاذ علي يقوم في الانطلاق باعطاء نص جاهز مما يحد من نشاط المتعلم و مساهمته في الدرس .
 - لا تناسب المقاربة بالكفايات لأنها لا تنطلق من وضعيات واقعية ولا تمت بصلة للواقع اليومي للمتعلم مما لا يعطي اي دلالة للتعلمات + اغفال اشراك المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية في الإعداد القبلي للدرس .
 - المقاربة بالكفايات تستند على تقديم وضعيات تتسم بكونها قريبة من واقع التلميذ ،تلبي حاجاته، تشركه إشراكا حقيقيا في العملية تع تع
- 2- السؤال الثاني : في القسم الأول هناك تدرج مرحلي لحصص التعبير، أوضح هذا التدرج مبينا الأنشطة الممارسة في كل حصة من حصص التعبير .
 - بصيغة أخرى ما هي مراحل و حصص درس التعبير في القسم الاول .
 - من مميزات المنهاج الدراسي التدرج هذا الأخير يلتزم حتى في تقديم المواد فالتعبير مثلا يقدم في ثلاث حصص في الحصة الأولى تقديم أي التعرف على المعجم والرصيد المعرفي المرتبط بالمجال المزمع اكتسابه ثم الحصة الثانية يتم التثبيت وذلك بدراسة شبه تحليلية للمكتسب من رصيد لغوي وأساليب و تراكيب وتحويلات صرفية باعتماد مبدأ الاستتصار وفي الحصة الثالثة الاستثمار أي توظيف ما تم تم اكتسابه في وضعيات دالة بمعنى إدماج جزئي للتعلمات وفي الحصة السابعة يتم تقويم ودعم الدرسين على أساس تقويم تكويني و دعم تعويضي لكي لا تتراكم الغرات فتصبح معيقات للتعلم .
 - يقدم درسان في كل أسبوع ثلاث حصص لكل درس وحصة سابعة لتقويم ودعم الدرسين.
 - الحصة الأولى هي حصة التقديم و مراحلها : 1- التمهيد 2- تسميع النص 3- تعرف الفاعلين و الأحداث 4- ترويج المعجم 5- تشخيص مواقف من النص . وفي الأخير اكتشاف جملة الانطلاق للقراءة .
 - الحصة الثانية و مراحلها : 1- استعمال الأساليب 2- استعمال البنيات التركيبية 3- استعمال التحويلات الصرفية .
 - الحصة الثالثة و مراحلها : 1- توظيف الأساليب 2- توظيف البنيات التركيبية 3- توظيف التحويلات الصرفية .
 - الحصة السابعة هي حصة تقويم و دعم الدرسين و مراحلها : 1- التمهيد 2- تقويم الأساليب والتراكيب والتحويلات من خلال وضعيات جديدة أو ألعاب 3- أخيرا نشاط ترفيهي.
- 3- السؤال الثالث : بناء على ما سبق خطط نشاطا تقدم فيه للتلميذ مفهوم العيد الوطني .
 - ما يمكن ملاحظته حول حصص درس التعبير بالسنة الاولى هو :
 - حصة التقديم تغلب عليها الرؤية التواصلية لأنها تتناول الرصيد والاشخاص و الاحداث و الحوار
 - حصة التثبيت تغلب عليها الرؤية البنيوية إذ تركز على بنيات النص الاسلوبية والتركيبة والصرفية وتدعو الى النسج على منوالها
 - حصة الاستثمار: تحضر فيها الرويتان. التواصلية من خلال التمارين الشفوية التي تستثمر مكتسبات الحصتين السابقتين ثم الرؤية البنيوية من خلال عملية توظيف المعجم.
 - المقصود هو الحصة 1: يتم فيها تقديم المفهوم، ويجب الانطلاق من وضعية، وليس نصا جاهزا يلقي على مسامع المتعلمين .
 - مراحل حصة الإعداد تمهيد تسميع النص ترويج المعجم تشخيص مواقف النص .
 - الهدف : القدرة على التواصل الشفهي حول الأعياد و الحفلات .
 - الوضعية مشكلة أولية (التعرف على موضوع الدرس) المرحلة المشكلة الوسطية(تعرف الفاعلين /الاحداث/ المكان-استعمال المعجم-تشخيص المواقف) المرحلة المشكلة الختامية (1الادماج2التقويم) .
 - وضعية : بعد عرض المشهد يطرح السؤال كيف يبدو الحي؟ولماذا؟هل في كل الأعياد نزين الحي ؟ هل نزينه في عيد الفطر؟ فيتوصل المتعلمين الى أن الحي يزين فقط في الأعياد الوطنية بعد مطالبة المتعلمين بذكر بعض الأعياد التي يزين فيها الحي كعيد المسيرة الخضراء .
 - وضعية مشكلة أولية : أقدم للمتعلمين مقطعا مصورا يضم شوارع مزينة بالأعلام وصور الملك إضافة الى مقطع صغير من خطاب الملك... وأطرح أسئلة بسيطة يستخرجون/يستنتجون موضوع الدرس الجديد.
 - بعد التوصل إلى المفهوم الأعياد الوطنية يتم تقديم النص بتسميحه ثم ترويج المعجم ثم تشخيص مواقف النص .
 - وضعية مشكلة وسيطية : من خلال المقطع المصور: يتعرف المتعلمون الشخصيات: الملك، عامة الناس، الاطفال ومن خلال ذلك الأحداث: الملك يخطب، يحتفل الناس، يستعدون للاحتفالات...
 - يمكن بناء نص مع المتعلم انيا و عدم إحضار نص جاهز و ذلك بالاعتماد على الحوار في بداية الحصة و محاولة صياغة نص بسيط يروج للظواهر و المعجم و الأسلوب .

- نختم بتشخيص مواقف من النص مثلا القيام بلعبة مقدم الاخبار حول شريط للمسيرة الخضراء .
- الوضعية الختامية نقدم تمارين تطبيقية شفوية وتمارين إدماجية في الأساليب والتراكيب والصرف والتحويل والمعجم .
- نهاية حصة التعبير الأولى تتضمن الجملة القرآنية للحرف الأول و لحصة تقديم القراءة .
- خلال الحصة الثانية نمهد للدرس ثم نستخرج الأساليب ونصوغ عليها ثم البنيات التركيبية و الصرفية و نقوم بتطبيقات عليها.

- 4- السؤال الرابع : خلال حصة التعبير لاحظت عدم مشاركة تلميذين بسبب صعوبات, أذكر مثالين لصعوبتين تصادفهما وكيف عملت لتجاوزهما .
- صعوبة 1: تلميذ ناطق بالامازيغية ولا يعرف العربية... الحل: اعطيه فرصا متعددة ليتكلم تكلماً مبنياً على التكرار لفظاً ومعنى.
 - صعوبة 2: أترجح غالبية المتعلمين بين النسق الفصح و اللغة الدارجة تتم معالجتها بالإغماس اللغوي والتركيز على استعمال النسق العربي الفصح في كل المواقف و التعليمات بالمحيط المدرسي .
 - صعوبة التلعثم: ويتم معالجتها على المدى الطويل بمعرفة الأسباب (نفسية أو خلقية) و تشجيع الطفل المتلعثم لمنحه الثقة بالنفس .
 - من بين الحلول الاعتماد بشكل كبير على تكرار الاساليب قبل مطالبة المتعلمين بالتعبير عنها .
 - من بين الحلول : تحفيز التلاميذ للتحدث باللغة العربية الفصحى في القسم والمدرسة/// عرض المتعلم المتلعثم على أخصائي تربوي نفسي -طبي/// إشراك المتعلم في الأنشطة الفصلية والمندمجة/// اعتماد مقاربة فارقية/// استعمال أساليب التنشيط مسرحيات... .
 - ضعف قدرة المتعلم على التذكر وضعف الرصيد اللغوي : يمكن معالجتها خلال أسابيع الدعم بسرود قصص ذات طابع حوارى لها علاقة بالمجالات المدروسة .

5- السؤال الخامس : ضع شبكة لمؤشرات الانجاز من اقتراحك للنشاط السابق في السؤال 3 .

- المعايير:
- امتلاك وتوظيف معجم الدرس والقدرة على التواصل باستعماله.
- توظيف الاساليب وتشخيصها .
- تركيب جمل على غرار البنيات التي يروج لها الدرس.
- تصريف افعال في الازمنة المطلوبة.
- المعايير: الملاءمة أي إنتاج ملائم للوضعية ،الاستخدام السليم للموارد أي العبارات تؤدي إلى معنى مفيد،النطق السليم .
- شبكة التقويم الموجودة بالدليل : تلقي وفهم الخطاب (احترام التعليمات - استعمال المعجم المناسب) **سلامة النطق (احترام مخارج الحروف- تغير النطق حسب الدلالة)****سلامة اللغة(استعمال معجم سليم- سلامة اللغة)*** تناغم الحركات (استعمال الإشارات المناسبة--- توافق الملامح) .
- معيار النطق السليم للكلمات , المؤشرات احترام مخارج الحروف , استعمال الكلمات في جمل .
- معيار تناغم الحركات و الفهم السليم , المؤشرات : استعمال الإشارات المناسبة و الملامح المناسبة لكل عبارة .
- معيار سلامة اللغة , المؤشرات : استعمال معجم مناسب وسليم و توظيف الظواهر التركيبية و الصرفية بشكل سليم .

انتهى

الشكر لجميع الاخوة ضمن مجموعة الاعداد للمباريات على التلخيصات التي انزلوها بالمجموعة